

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3528 המחיר 5 לירות אל-אנבא, עתון יומי — الجمعة ١٦ ايار ١٩٨٠ الموافق ١ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٢٨ السنة الثانية عشرة

كارتر يشيد بقرار اللجنة الاولمبية الالمانية عدم الاشتراك في دورة الالعاب في موسكو

واشنطن — اشاد الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس بقرار اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية عدم الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو احتجاجا على التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان . وقال الرئيس كارتر في بيان اصدره في واشنطن بعد ظهر امس ان اللجنة وحكومة المانيا الغربية والشعب الالماني الغربي يستحقون تقدير جميع الذين يؤمنون بالسلام والحرية . وفي موسكو اعرب مسؤولون في اللجنة الاولمبية السوفياتية عن اسفهم لقرار اللجنة الاولمبية الالمانية المذكور . واعرب رئيس اللجنة عن اعتقاده بأن هذا القرار اتخذ تحت ضغط حكومة بون غير انه اكد ان القرار لن يؤثر بشكل من الاشكال على الالعاب الاولمبية .

...ركا لن تسحب قواتها من اوروبا حتى ...ضطرت الى تدخل عسكري في الخليج

بروكسل — وكالات — اكدت الولايات المتحدة لحليفاتها الدول الاوروبية انها لا تعتزم سحب اي من قواتها المرابطة ... اوروبا البالغ عددها ٣٠٠ الف جندي حتى ولو اقتضت ...اجة الى تدخل عسكري في منطقة الخليج او اي مكان اخر جاء هذا التأكيد في ختام جلسة مشتركة عقدها وزراء ...جية ودفاع حلف شمالي الاطلسي لبحث الغزو ...وفياتي لافغانستان ، وقال السيد ادموند ماسكي وزير ...ارجية الاميركي ان الدول الاوروبية تعترف ان الغزو ...وفياتي لافغانستان هو بمثابة تحول هام وخطير في ...سياسة السوفياتية .

بيغن : لا مبرّر للقرار المصري بوقف المفاوضات

...الي : القانون الخاص بالقدس يجعل مواصلة المحادثات أمرًا صعبًا .

القدس ، القاهرة ، واشنطن — صرح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بأنه لا يرى اي مبرر للتحول الذي طرأ ...ى الموقف المصري من استئناف مفاوضات الحكم الذاتي ، وان القاهرة تتخذ من القانون الخاص بالقدس ...يعة لوقف المفاوضات . واكد السيد بيغن انه ابلغ الرئيس انور السادات لدى اجتماعه به في الاسكندرية ...ل عام بأن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل لن تكون موضع بحث في المفاوضات .

وكان السيد بيغن يعقب مساء امس على قرار مصر عدم استئناف مفاوضات الحكم الذاتي معللة ذلك بتصرفات اسرائيل التي جعلت من الصعب تهيئة الجو المناسب لاستئناف المفاوضات .

قرار مصري مفاجيء

وصرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض بأن الموقف المصري من المفاوضات يثير الدهشة ففي الجولة الاخيرة في هرتصليا تم الاتفاق على وضع جدول زمني للمفاوضات حتى الـ ٢٦ من الشهر الجاري ولكن فوجئت اسرائيل من قرار الرئيس السادات تعليق المفاوضات واعربت عن ارتياحها حين اعلن امس الاول عن استئنافها واضاف ان القرار الاخير بوقف المفاوضات يثير الكثير من الشكوك وعلامات الاستفهام ويشير الى ان مصر ترمي من وراء ذلك الى مزاولة ضغط على الولايات المتحدة لتقوم بدورها بالضغط على اسرائيل .

واكد الدكتور بورغ ان موقف اسرائيل من مدينة القدس الموحدة وعاصمة اسرائيل معروف جدا للمصريين وتم ايضاحه بصورة جلية خلال محادثات كامب ديفيد وان التصريحات التي ادلى بها امام الكنيست لدى مناقشتها قانون القدس ليست جديدة ومعلومة للجميع . واعرب الدكتور بورغ عن استغرابه لعدم قيام وزارة الخارجية المصرية بابلاغ سفير اسرائيل لدى مصر الدكتور بن اليسار بوقف المفاوضات وقال

البقية على ص ٨ ع ٣

بيغن : كل اتفاق في مفاوضات الحكم الذاتي يجب ان يتضمن بقاء القدس عاصمة لاسرائيل

القدس — اكد السيد مناحم بيغن رئيس الوزراء ان مفاوضات الحكم الذاتي ستستأنف بعد ٢٦ أيار الحالي على امل ان يتم استكمالها في القريب العاجل ، واضاف السيد بيغن الذي كان يتحدث في مبنى الكنيست لدى استقباله امس وفدا من ممثلي مشروع سندات تطوير اوروبا ان عدم استكمال هذه المفاوضات حتى الموعد المحدد لذلك في اتفاقيات كامب ديفيد لا يعد كارثة .

وذكر رئيس الوزراء بهذا الصدد ان اتفاقيات كامب ديفيد حددت موعدا معينا لاستكمال المفاوضات حول معاهدة السلام مع مصر غير ان الطرفين واصلا هذه المفاوضات بعد هذا الموعد حتى التوقيع على المعاهدة السلمية . وتطرق الى

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

...ـة الجديدة

...لن المؤسف ، بل لمن المحزن حقا ان تتوقف مفاوضات الحكم ...رة اخرى ، وان يرافق ذلك ما يشبه تبادل التهم ، خاصة ...لوقت الذي تنتصب فيه ، في المنطقة وخارجها ، قوى كثيرة ، ...نت لمسيرة السلام ان تتوقف ، وطالما راحت تنتظر بفارغ ...ن تصطدم المفاوضات بصخرة عاتية ، لكي تتطاير ...ين يجرونها شظايا في الفراغ .

لا نجد اية فائدة في ان ننصب انفسنا حكاما يصدرون ...ن هو المسؤول عن هذا كله ، ولكننا نرى ان الفرقاء ...د ابتعدوا عن الصواب ، عندما سمحوا لانفسهم ان ينحرفوا ...لوماسية الصامتة التي اتبعوها منذ محادثات كامب ديفيد ...وا بها اسلوب الخطب والتصريحات والقرارات ، يعلنون ...صوات العالية ، في المؤتمرات الصحفية ، ومن فوق ...ومن الاذاعات ، ومن على شاشات التلفزيون .

...نعرف ان لكل فريق مشاكله الداخلية والخارجية ، ونحن ...ضا ان مسؤولين من هذا الفريق او ذاك يتصورون ان ...ات العلنية تساعدهم في حل تلك المشاكل ، ولكننا نؤكد ... التصور هو الخطأ بعينه ، بل هو الخطأ الكبير الذي ...بداء السلام والذي قدمه لهم المتفاوضون مجانا .

اعتقدنا ان التجارب الناجحة التي مر بها الجميع ، خلال ... الماضيتين قد اقنعتهم بان الدبلوماسية الصامتة هي ... ، خاصة وانها حققت لهم تقدما وانجازات لم يحققها ... نصف قرن ملىء باطنان هائلة من الخطب والتصريحات ...ات العلنية .

...ذلك ، فنحن لا نتصور ان الصورة قد تلطخت الان تماما ... ، لان المفاوضات عند كل الامم ، تلاقي عقبات ، وتجابه ... ، قد تكون اشد من النكسة التي تلاقيها مفاوضات ...لذاتي اليوم ، بل نحن نعلم ان المفاوضات التي انتهت ... كامب ديفيد ، ثم المفاوضات التي انتهت بالمعاهدة ... — الاسرائيلية ، قد جابهت هي الاخرى عقبات ، كانت في ...الاحيان غاية في التعقيد ، ولكنها في النهاية زالت ، واستمرت في سيرها ، وهذا ما نؤمن كل الايمان انه سوف يحدث للنكسة الجديدة .

الرئيس المصري مع مستشاريه في اجتماع لتقييم الموقف المصري من محادثات الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .
صورة للانباء من يونايتدبرس

مجلس الشعب المصري يقر قانون اصدار الموازنة العامة ابتداء من شهر تموز ويوافق على مشروع اقامة محاكم أمن الدولة

القاهرة — وافق مجلس الشعب المصري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور صوفي ابو طالب رئيس المجلس على مشروع قانون باصدار الموازنة العامة المصرية عن السنة المالية بحيث تبدأ في أول تموز وتنتهي في اخر حزيران من العام القادم .

كما وافق على مشروع قانون اخر بانشاء محاكم امن الدولة ويقضي بان تنشأ في كل دائرة محكمة من محاكم الاستئناف محكمة امن دولة عليا او اكثر ، كما تنشأ في مقر كل محكمة جزئية محكمة امن دولة جزئية او اكثر ثم عرض رئيس المجلس رسالة من الرئيس السادات بترشيح المستشار عبد القادر احمد علي عبد المجيد لمنصب المدعي العام الاشتراكي وذلك تنفيذا لاحكام المادة ٥ من القانون لحماية القيم من العيب ، وقرر المجلس احالة هذه الرسالة الى اللجنة العامة لتقديم تقرير عنها ثم يعرض الامر على المجلس .

مبارك ينفي تقسيم مصر الى مناطق ادارية

القاهرة — نفى السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ما تردد من ان مصر ستقسم الى مناطق ادارية بدلا من المحافظات وقال ان المحافظات ستبقى كما هي بشكلها الحالي .

عودة السفير الامريكي الى البلاد بعد اختتام محادثاته مع ماسكي

تل ابيب — عاد الى البلاد ظهر امس السيد صمويل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل وصرح بان السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي سيجتمع خلال الايام القلائل المقبلة مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ليبحث معهم موقف الدول الاوروبية فيما يتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي . وكان السيد لويس قد توجه الى واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي للاجتماع بالسيد ماسكي لمراجعة الموقف المتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي .

وكان السيد ماسكي قد دعا الى واشنطن لنفس الغرض سفير الولايات المتحدة لدى مصر الفريد اثرتون .

زعماء حلف وارسو يدعون الى استئناف سياسة الوفاق بين الشرق والغرب

وارسو — وكالات — دعا زعماء حلف وارسو امس الى استئناف سياسة الوفاق بين الشرق والغرب وذلك في ختام مؤتمر قمة استغرق يومين .

وافادت محافل بولندية ان زعماء الحلف وبينهم السيد ليونيد بريجنيف الرئيس السوفياتي قد وقعوا على وثيقة ختامية تتضمن اقتراحات مصيرية ستنشر اليوم بالاضافة الى سلسلة من الوثائق العسكرية السرية .

الحاكمية العسكرية تدرس امكانية رفع منع التجول عن الخليل

الخليل — علم ان الحاكمية العسكرية سترفع نظام منع التجول عن مدينة الخليل في ساعات النهار كما ستلغي الاجراءات التي اتخذت بحق سكان الخليل . كمنعهم من السفر الى الخارج .

وذكر مراسل وكالة — عتيم — للانباء ان محاولات عرقلة الحياة العامة في الضفة الغربية في الذكرى السنوية لتاسيس دولة اسرائيل قد احبطت امس .

الوزارة المصرية الجديدة تؤدي اليمين القانونية امام الرئيس السادات

القاهرة — ادى اعضاء الحكومة المصرية الجديدة اليمين القانونية امام الرئيس المصري محمد انور السادات في قصر عابدين في احتفال قصير استغرق نصف ساعة .

وقد كان اول من ادلى بيمين الولاء السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ٧٥ ثم تبعه نواب رئيس الوزراء الستة و ١٩ وزيرا .

وقد عقد الرئيس المصري بعد مراسيم تادية اعضاء الوزارة اليمين القانونية ، اجتماعا بكبار مستشاريه لبلورة موقف مصر من محادثات الحكم الاداري الذاتي .

منح الرئيس الجزائري صلاحيات كاملة للقيام بالاصلاحات التي يراها ضرورية

الجزائر — قررت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية منح صلاحيات كاملة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للقيام بالاصلاحات اتي يراها ضرورية للجزائر . وقد اعلن عن هذا القرار امس بعد اسبوع من اتخاذ اللجنة هذا القرار في مؤتمر عقدته جبهة التحرير الجزائرية .

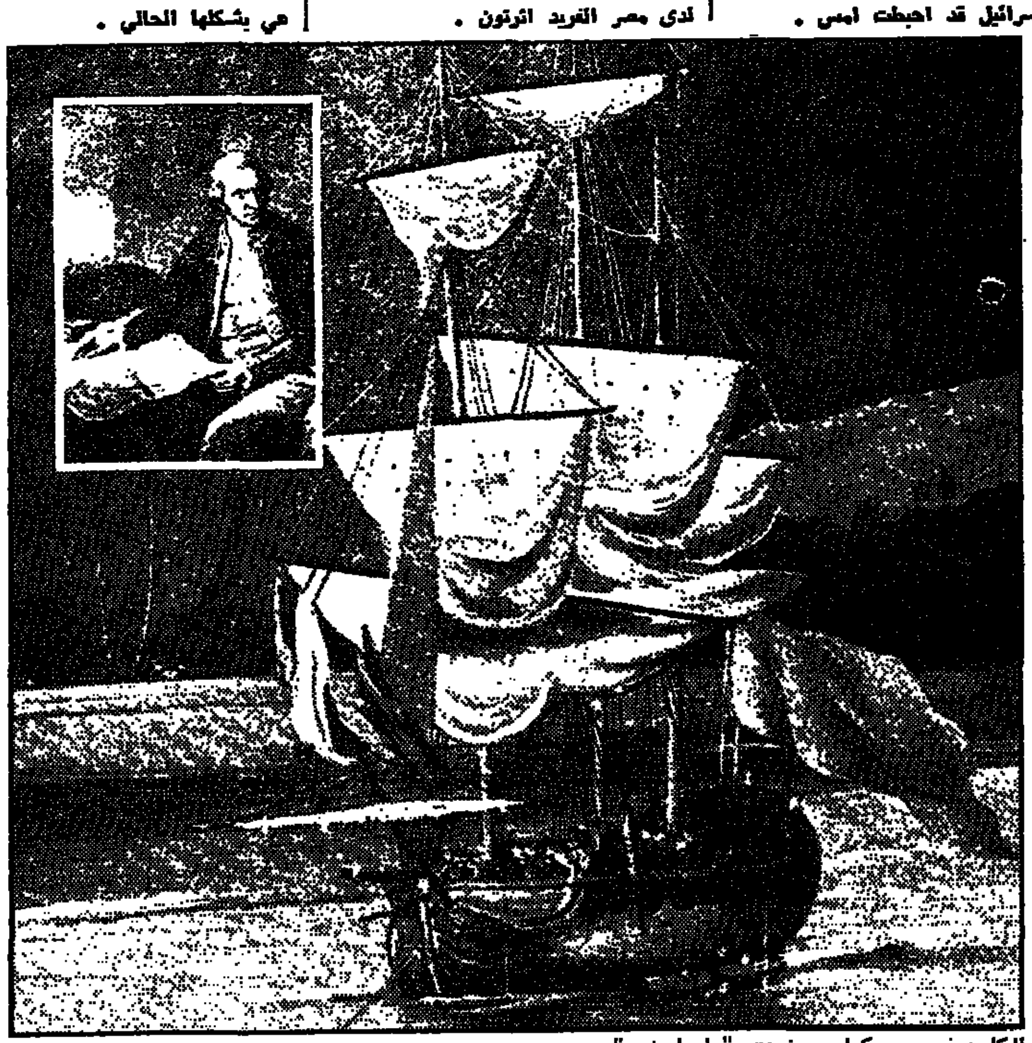
ولم يحدد القرار نوعية الصلاحيات التي منحت للرئيس الجزائري الذي يشغل منصب السكرتير العام للجبهة الا ان القرار يدعو ايضا الى انشاء لجنة خاصة لدراسة امكانية ادخال تغييرات على انظمة الجبهة .

الباكستان ترفض مفاوضة الحكومة الافغانية ما لم ينسحب السوفيات من كابول

اسلام اباد — رفضت الباكستان امس اجراء محادثات سلام مع الحكومة الافغانية الموالية للاتحاد السوفياتي طالما بقي الجنود السوفيات في افغانستان .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية ان الباكستان مرتبطة بالقرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي في شهر كانون الثاني الماضي الذي يقضي بعدم اقامة علاقات مع افغانستان حتى يتم سحب القوات السوفياتية منها .





أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

في حفل استقبال السفير المصري في يركا :

الشيخ جبر معدي يشيد بمبادرة الرئيس السادات

استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية والقطاع

مرتضى : سنستمر في مسيرة السلام رغم الصعوبات التي تعترضها

يركا – من مزيد حسن صالح – صرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق ان مبادرة تجديد مفاوضات الحكم الذاتي من قبل السيد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية لهي دلالة واضحة على نيته الحسنة والصادقة من اجل احلال السلام الدائم بين اسرائيل ومصر وان جميع اعماله وتصرفاته تدل على انه رجل سلام من الدرجة الاولى وان زيارة السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل الى قريتنا يركا كذلك تدل دلالة قاطعة على ربط العلاقات وتوثيقها بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية في المنطقة .



وكان تصريحه هذا امس في حفلة الاستقبال التي اقامها على شرف السفير المصري في اسرائيل الدكتور سعد الدين مرتضى في داره في يركا بمناسبة الاحتفالات بعيد النبي شعيب عليه السلام .

وقد حضر حفلة الإستقبال هذه وفود عديدة من وجهاء ومشايخ الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان واسرائيل تمثل جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية واليهودية والدرزية ، تمثل دوائر حكومية وهستدروتية ومؤسسات عامة شعبية ، برز منهم عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي وقاضي محكمة صلح عكا السيد فارس فلاح وفضيلة القاضي الشرعي لعكا الشيخ محمد حبيشي وفضيلة الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل ونيافة الاب الخوري عساف خوري ممثل الطائفة المسيحية والسيد هارئيل رئيس قسم الادارة في الهستدروت وممثلو السفارة الاميركية في اسرائيل وغيرهم ، وقد القى السفير المصري كلمة اكد فيها نية مصر باتمام مسيرة السلام رغم الصعوبات والمشاكل التي تعترضها والسير بها قدما الى اخر المطاف ليستتب السلام الدائم العادل في ربوع هذه المنطقة خاصة وفي جميع انحاء العالم عامة ، كما قدم التهاني لابناء الطائفة الدرزية بمناسبة عيد زيارة النبي شعيب عليه السلام .

وتكلم في الاجتماع الشيخ محسن ابو صالح رئيس مجلس محلي قرية مسعدة في هضبة الجولان الذي دعا السفير لزيارة هضبة الجولان لكي يقف عن كثب على التطورات في الهضبة .

وكانت كلمة الختام للسيد زياد معدي بداها بكلمة ترحيبية ثم عدد نقاط وخصال السفير الحسنة ، وقدم الشكر للشعب الاميركي وخاصة للرئيس كارتر لمساعيه الجمة من اجل احلال السلام بين اسرائيل ومصر ، كما وقدم الشكر باسمه وبالنيابة عن المضيف لجميع الوفود التي اشتركت في هذا اليوم التاريخي .

وبعد تناول طعام الغداء قدم الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل هدية رمزية للسفير عبارة عن قطعة من الرخام منحوت عليها بعض الايات القرانية على شكل مصحف.

هذا وقد ارسل السيد محمد حميد ابو وردة عمدة اول جباليا النزلة برقية الى ال الشيخ جبر معدي اعرب فيها عن اسفه لعدم تمكنه هو ومدعوو القطاع من حضور الاحتفال بعيد النبي شعيب عليه السلام .

وفود طلابية لتهنئة مجلس طلبة جامعة النجاح بنابلس

القدس – لمراسلنا الخاص – توجهت خلال اليومين الماضيين عدة وفود طلابية تمثل طلاب جامعات بير زيت وبيت لحم والقدس الى نابلس وذلك لتهنئة المجلس الطلابي الجديد لجامعة النجاح لنجاحه في الانتخابات الطلابية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي .

مداولات لاقامة لجان عمالية

في القرى العربية في منطقة الجليل

ابو سنان – من نجيب صعب – صرح امس السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي بانه تجري الان مداولات ترمي الى اقامة لجان عمالية في القرى العربية في منطقة الجليل .

وقد جرت امس محادثات خاصة بهذا الصدد لاقامة لجنتين عماليتين في قريتي طمرة وسخنين في المرحلة الاولى حيث ستعين هاتان اللجنتان وتقوم كل على انفراد بمعالجة شؤون العمال من اعضاء الهستدروت وترتيب نشاطات وفعاليات تربوية وثقافية في نطاق الحقل الهستدروتي .

وستكون هذه اللجنة بداية الطريق حيث ستتحول فيما بعد الى مجلس عمال خاص يقوم بتادية الواجبات والخدمات لجمهور العاملين على غرار مجالس العمال القائمة في مختلف انحاء البلاد .

واضاف انه ستجري مباحثات في الاسبوع القادم لاقامة لجنة عمالية للبدو في النقب .

ومن ناحية فروع حزب العمل صرح السيد كوهن قائلا ان الحزب سيتجاوب مع كل من يتقدم بطلب لفتح فرع للحزب في اية قرية شريطة ان يتوفر في القرية عدد ملائم من اعضاء الحزب الذين يكتتبون الان لعضوية حزب العمل وللانتخابات للمؤتمر الثالث للحزب والذي سيعقد في اواخر تموز القادم .

هذا بالاضافة الى القرار الذي اتخذه الحزب لفتح عشرة فروع في القرى الكبرى للحزب .

—■—

تزايد عمليات السطو في الجليل الغربي

مجد الكروم – من محمد كنعان – استمرت عمليات السطو والسرقة في بلدة كرميئيل في الجليل الغربي في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري على التوالي .

فقد نفذت امس خمس عمليات اقتحم فيها مجهولون منازل ومحالا تجارية في البلدة سرقوا خلالها ذهبا ومجوهرات تقدر باكثر من نصف مليون ليرة .

وقد باشرت شرطة كرميئيل التحقيق في الحوادث المذكورة .

—■—

مصانع « موديل باطون » تفصل ٥٠ عاملا بسبب الاوضاع الاقتصادية

مجد الكروم – من محمد كنعان – ارسلت امس ادارة مصنع « موديل باطون » في بلدة كرميئيل خمسين امرا يقضي بفصل ٥٠ عاملا من المصنع وذلك بسبب اوضاع المصنع الاقتصادية وتقلبصه للاعمال التي يزاولها وقلة الطلبيات لمنتوجات المصنع .

كما نتوقع ادارة المصنع فصل ٥٠ عاملا اخر حتى نهاية شهر حزيران القادم ويشمل الفصل عمالا عربا ويهودا .

والجدير بالذكر ان الفصل الجماعي جاء بسبب استيراد الحكومة لمبان جاهزة من « الطرومي » من مصانع فرنسية مشابهة لنفس المباني التي ينتجها مصنع « موديل باطون » .

توضيح خبر

عملا بحرية النشر ، وتعقيبا على الخبر المنشور ، في جريدتكم يوم امس ، وعلى الصفحة الثانية ، حول رواتب موظفي الاوقاف الاسلامية في القدس ، وباقي الضفة الغربية :

نود ان نوضح لكم ، بانه لا صحة لما نشر من ان وفدا يمثل الموظفين سيتوجه الى عمان .

كما نؤكد ، ان المسؤولين في وزارة الاوقاف ، والشؤون والمقدسات الاسلامية في عمان حريصون على مصالح جميع موظفي الاوقاف في القدس وباقي الضفة الغربية .

موظفو الاوقاف

اللجنة البرلمانية لشؤون المياه تقرر رفع اسعار المياه للزراعة والصناعة

القدس – قررت لجنة شؤون المياه التابعة للكنيست رفع اسعار المياه للزراعة والصناعة بنسبة ٥٠ بالمائة بحيث اصبح ثمن المتر المكعب الواحد ٥٫٢٥ ليرة بدلا من ٣٫٥٠ حاليا .

اما اسعار المياه للاستهلاك البيتي فقد تقررت على النحو التالي :

٨ امتار مكعبة الاولى	١٤ ليرة
٨ امتار مكعبة اضافية	٢٤ ليرة
كل متر مكعب اضافي	٣٨ ليرة

كما قررت اللجنة زيادة اسعار المياه مرة اخرى في مطلع شهر تشرين اول القادم على النحو التالي :

٨ امتار مكعبة الاولى	١٨٫٥ ليرة
٨ امتار مكعبة اضافية	٢٦ ليرة
كل متر مكعب اضافي	٤٦ ليرة

واعرب عضو الكنيست بيساح غروبر رئيس اللجنة عن استيائه لقرار السلطات المحلية ببيع المياه باسعار تفوق بكثير السعر الذي تدفعه لشركة مكوروت التي تبيع المتر المكعب لهذه السلطات بسبع ليرات فقط .

النيابة العامة تطالب المحكمة المركزية بالمصادقة على أمر الاعتقال الاداري بحق الحاخام مئير كهانا لمدة ٦ أشهر

القدس – طلبت امس النيابة العامة من رئيس المحكمة المركزية في القدس القاضي موشيه لنداو المصادقة على امر اعتقال الحاخام مئير كهانا زعيم حركة « كاخ » اداريا لمدة ٦ أشهر .

وقدمت النيابة العامة تقارير سرية لرئيس المحكمة حول الدوافع من وراء اصدار وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان امر الاعتقال الاداري وبعد ان نظر القاضي لنداو لمدة ٥ ساعات في طلب النيابة واستمع الى معارضة الحاخام كهانا ومحاميه قرر ارجاء البت في الموضوع حتى يوم الاحد القادم .

وكانت الشرطة قد اعتقلت الحاخام كهانا واحد اعوانه اداريا بناء على امر وزير الدفاع وفقا لقانون الطوارىء الذي صادقت عليه الكنيست في العام الماضي ، وينص القانون على ان يوافق رئيس المحكمة المركزية على الامر بعد مضي ٤٨ ساعة على اصداره .

وكانت الانباء قد تحدثت عن تلقي قوات الامن معلومات تشير الى عزم الحاخام كهانا واعوانه الاعتداء على السكان العرب في الضفة الغربية والانتقام منهم اثر حادث الاعتداء على المصلين اليهود في الخليل ، وقد نفى الحاخام كهانا ذلك وقال انه يعمل علنا ولا يقوم باي نشاط سري .

—■—

قرار بابعاد الصحفي القبرصي بسكاليس بنايوتيس

القدس – تقرر ابعاد الصحفي القبرصي بسكاليس بنايوتيس الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات بعد ادانته بتهم امنية والاتصال بمنظمات غير مشروعة .

وكان رئيس الدولة قد استجاب لطلب بتخفيض مدة محكوميته تقدمت به الحكومة القبرصية والاتحاد العالمي للصحفيين . وسيتم ابعاد الصحفي القبرصي الى بلاده صباح يوم الاحد القادم .

رئيس المجلس المحلي في قرية شعب يستعرض أمام مدير عام اراضي اسرائيل مشاكل القرية وخاصة التيار الكهربائي

شعب – لمراسلنا – حل السيد يعقوب فاكتين مدير عام ادارة اراضي اسرائيل ظهر امس ضيفا على قرية شعب برفقة السيد بنحاس كوبرمان مدير ادارة اراضي اسرائيل في الناصرة ومفتش المنطقة السيد تسفي هجاي ، وقد قام الضيوف بجولة تفقدية للقرية رافقهم فيها السيد عفو فاعور رئيس المجلس حيث شرح لهم انجازات المجلس المحلي والخدمات التي قدمها لسكان القرية ، واطلع السيد فاكتين على المشاكل التي تواجه السكان .

ثم عقد السيد عفو فاعور مع الضيوف جلسة في مكتب المجلس المحلي وطلب ان يتدخل السيد فاكتين تدخلا مباشرا لمساعدته في ربط القرية بالتيار الكهربائي لوجود ٣٠٠ قسيمة بناء تمتلكها ادارة اراضي اسرائيل لم تبع حتى يومنا هذا .

واستطرد السيد عفو فاعور قائلا : ان ربط القرية بالتيار الكهربائي يساعد على بيع جميع قسائم العمار وتوطين عائلات عديدة في تلك القسائم ، كما طلب السيد فاعور من السيد فاكتين التدخل لعدم رفع اسعار قسائم العمار في القرية معللا الوضع الاقتصادي الصعب للسكان ، واستمع السيد فاكتين الى مطالب رئيس المجلس ووعد بحلول ايجابية .

جرح ثلاثة اشخاص في حادث اصطدام على طريق القدس – العيزريه

القدس – لمراسلنا الخاص – وقع صباح امس حادث اصطدام بين سيارة تكسي من نوع « مرسيدس » وسيارة خصوصي من نوع « فيات » وذلك على طريق العيزرية – القدس ، اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص من ركاب السيارة الخصوصية ، جروح احدهم خطرة ، ويعتقد بان من اسباب وقوع الحادث السرعة الفائقة .

شمطوف :

باستطاعة التجمع طرح اقتراحات جديدة للخروج بالمفاوضات من الطريق المسدود

يدين سياسة الابعاد وفرض منع التجول

تل ابيب – قال سكرتير حزب العمال الموحد « مبام » السيد فكتور شمطوب ان باستطاعة التجمع الذي لم يكن المبادر الى فكرة الحكم الذاتي ان يطرح اقتراحات جديدة للخروج بالمفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه .

واضاف السيد شمطوف الذي كان يتحدث امس في جلسة مركز حزب المبام ان التكتل لن يستطيع تحقيق تقدم في المفاوضات بسبب تزمته في موقفه بعدم التنازل عن شبر ارض في الضفة الغربية ، وحذر من مغبة تراجع اسرائيل من طرف واحد عن التزاماتها المتعلقة بمشروع الحكم الذاتي لان ذلك قد يعرض السلام للخطر.

وتطرق سكرتير حزب مبام الى الاوضاع في المناطق المدارة وقال ان منظمة التحرير لم تكن لتحقق مكاسب في هذه المناطق لولا سياسة بيغن – شارون الفاشلة ، وانتقد السيد شمطوب سياسة الابعاد والعقاب الجماعي وفرض نظام منع التجول .

وطالب السيد محمد وتد عضو مركز مبام برفع نظام منع التجول عن الخليل والتحقيق في تصرف قوات الامن في هذه المدينة .

—■—

استمرار التحقيق في حادث سرقة محلات « ريم » في القدس

القدس – لمراسلنا الخاص – لا يزال التحقيق جاريا في حادث السطو الذي تعرضت له محلات ريم في شارع صلاح الدين في شرقي القدس والذي وقع يوم السبت الماضي ، حيث بلغت قيمة المسروقات ستمائة الف ليرة وتتمثل ببضائع متنوعة من بينها تلفزيونات ملونة وادوات كهربائية مختلفة ، ويعتبر حادث السطو هذا من اكبر الحوادث التي وقعت في المدينة منذ مدة طويلة ، وقد اثار موجة من السخط لدى التجار العرب الذين طلبوا من سلطات الامن زيادة اجراءاتها للحفاظ على ممتلكاتهم التي باتت مهددة من قبل اللصوص المنظمين والمسلحين باسلحة نارية وبادوات حديثة لكسر ابواب محلاتهم .

وقد اقدم عدد من التجار على نقل معظم بضائعهم الى منازلهم ليضمنوا عدم سرقتها .

المطالبة بتشغيل العاطلين عن العمل في اشهر الصيف

حيفا – من شفيق منصور – طالب السيد ابراهام بيت هليفي مركز فرع منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا باعطاء الاولوية للشباب العاطلين عن العمل للقيام باعمال جزئية في اشهر الصيف .

وقد جاء ذلك في مقابلة اجراها امس مع السيد افرايم يشعياهو مدير مكتب الاستخدام في حيفا .

ويستفاد من الاحصائيات التي ذكرها السيد يشعياهو انه في عدة اماكن عمل كبيرة ومؤسسات صناعية مختلفة يوجد اتجاه لتوفير اماكن عمل مناسبة لتشغيل هؤلاء الاحداث والشباب .

—■—

اعتقال شابين من مخيم بلاطه بتهمة القاء قنابل محرقة على السيارات

نابلس – عتيم – اعتقلت قوات الامن شابين من مخيم اللاجئين بلاطه بالقرب من نابلس بتهمة القاء قنابل محرقة على سيارات اسرائيلية ورشقها بالحجارة .

وكان المتهمان قد قاما بالقاء قنبلة باتجاه سيارة باص اسرائيلية وسيارة حاتم نابلس العسكري . واتضح انهما سرقا المواد الكيماوية اللازمة لاعداد هذه القنابل المحرقة من مختبر المدرسة .

وقامت قوات الامن بنقل عائلة احد المتهمين من مخيم بلاطه الى مخيم اللاجئين في اريحا .

مديرية ضريبة الدخل تفتتح مكاتب لارشاد الجمهور في تعبئة تقارير المدخولات

القدس – قررت مديرية ضريبة الدخل فتح مكاتب لارشاد الجمهور وتقديم المشورة حول تعبئة تقارير عن مدخولاته للسلطات الضرائبية في المدن الكبرى الثلاث : القدس وتل ابيب وحيفا .

وستبدا هذه المكاتب عملها يوم الاحد القادم وتقدم خدماتها مجانا وبصورة سرية وقد دلت تجارب السنوات الماضية على ان الاف السكان يستعينون بها لتعبئة تقارير دخلهم السنوية والحصول على التخفيضات التي تمنحها دائرة الضريبة .

واعلن امس انه سيجري فتح ٢٠ مكتبا اخر في مختلف انحاء البلاد في مطلع شهر حزيران القادم .

[الاذاعة]

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ استوديو رقم ١ : ٩٫٤٠ ابراهيم عزام ، فايزة رشدي ، نصري القط ، شادية الكرمل ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ولد الهدى – اداء الشيخ عبد الله يوسف ، فريد الاطرش ، شريفة فاضل ، عبد العزيز محمود ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٣٫٠٥ شوكت الصياد ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ نرجس ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٦٫٢٠ من الغناء العراقي ١٧٫٠٥ من اغاني احمد عدوية ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون – ابراهام سلمان ١٨٫٣٠ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ الاستاذ عزوري ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٠٥ حديث ٢٢٫٠٥ من الغناء القديم : سيد درويش ، فتحية احمد ، يوسف المنيلاوي ، نعيمة المصرية ٢٣٫٢٠ مطرب السهرة – محمد قنديل .

السبت ١٧–٥–١٩٨٠

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ المجموعة ، فايزة رشدي ٨٫٠٠ استوديو رقم ١ ٩٫٤٠ راقي ، ايمان ، محرم فؤاد ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ من ملفات القضاء ١٣٫٠٠ عبد الحليم حافظ ، وردة ، محمد رشدي ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣٫٠٥ فريد السعدي ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ نجاة الصغيرة ، هاني شاكر ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ الياس شاشا ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫١٥ فايزة احمد ، محمد عبد المطلب ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود – ابراهيم عزام ١٨٫٣٠ مع الرياضة والرياضيين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ موسيقى – خيال – سليم عزرا ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ ليلى مراد ، كارم محمود ٢٢٫٥٥ قلبي دق – فايدة كامل ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

بعثة المانية تزور قرية سخنين في نطاق « مشاركة »

سخنين – من حسيب عبود – ... نشاطات المؤسسة للتعايش اليهودي العربي « المشاركة » وبرفقة ممثل عن المؤسسة قامت بعثة من المانيا مؤلفة من عشرين شخصا بزيارة سخنين للاطلاع على اوضاع القرى العربية في البلاد ومدى تطورها ... واقتصاديا ومن اجل التعرف على ... نظر السكان بشكل عام بالنسبة ... السلمي بين الشعبين في البلاد ... استقبلت البعثة من قبل مدير ومعلمي المدرسة الثانوية الذين رافقوا ... جولة في القرية ، وفي ختام الجولة ... نقاش عام حول الموضوع اثناء ... البعثة في بيت الاستاذ صالح ابو ... المسؤول عن التربية الاجتماعية في ... الثانوية والداعي لهذه الزيارة .

—■—

سكان شارع عبد القادر الحسيني ... يشتكون من مكرهه صحية

غزة – من احمد ابو سردانه – ... سكان شارع عبد القادر الحسيني ... حي الرمال بغزة من وجود مكرهة ... يتجمع فيها البعوض الذي يقلق ... منامهم ، وهذه المكرهة تقع على ... عاشور قروط وهي عبارة عن ... في الشارع العام .

وكان موظف الصحة التابع ... عندما يحضر الى الحي يسجل ... على المشتكين واخيرا وحتى ... لهذه المعاناة قام بتسجيل مخالفة ... للمستاجرين في عمارة قروط وعرض ... للمحاكمة .

وقد حضر امس مباشر محكمة ... وسلم سكان العمارة بلاغات ... محكمة الصلح في دائرة بلدية غزة ... ٢١–٥–٨٠ في القضية ... لمحاسبتهم على تهمة السماح ... القذرة بالتسرب الى مكان عمومي ... يسبب مكرهة صحية مع انه لا توجد ... صلة بين مجاري العمارة وهذه ... والسكان احقاقا للحق يطلبون ... المسؤولين عن الصحة العامة و... الوقائية الحضور الى هذا المكان ... المكرهة الماثلة للعيان في الشارع ... والمعاناة التي يقاسي منها سكان ...

قوات الأمن تقوم بعملية تمشيط واسعة في الجليل الغربي اثر تسلل أفراد المنظمات

نهاريا – عتيم – قامت قوات الامن منذ فجر امس بعملية تمشيط واسعة في الجليل الغربي اثر تسلل ٣ من افراد المنظمات ... لبنان الى اسرائيل كانوا قد قتلوا ليلة امس الاول بنيران دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ، حين اكتشفتهم على مقربة من قرية حنيتا على الحدود اللبنانية .

وقد تم العثور مع افراد المجموعة على مدافع رشاشة ومتفجرات ومكبر صوت وقائمة باسماء عدد من السجناء الذين كانوا ينوون طلب اطلاق سراحهم في حالة احتجازهم للرهائن ، كما عثر على رسالة يطلبون فيها تسفيرهم الى مطار بن غوريون ومن ثم الى طهران في حالة نجاح عملية احتجاز الرهائن وجاء في بيان من بيروت ان المجموعة تنتمي الى الجبهة الشعبية .

الطلاب العرب الجامعيون يحتجون على ابعاد ٣ من شخصيات الضفة

القدس – تظاهر امس نحو ... الطلاب العرب في الجامعة العبرية ... امام ديوان رئاسة الوزراء احتجاجا على ابعاد الشخصيات الثلاث من منطقة ... واستمرار فرض نظام منع التجول ... المدينة .

وقد تفرق المتظاهرون بهدوء و... الشرطة قد وافقت على طلب الطلاب ... بالمظاهرة .

مهمة فيليب حبيب الاميركي في المنطقة

مفاوضات مع اسرائيل والاردن حول مياه اليرموك

اعتبارات سياسية في الخمسينات حالت دون تنفيذ الاتفاق

بقلم : يعقوب شمعوني

يعقوب شمعوني

يعقوب شمعوني من مواليد ١٩١٥ ، تلقى علومه في جامعات برلين، وبازل، واورشليم . في السنوات ١٩٣٦ ـ ٤٢ كان عضو كيبوتس غيبعات حاييم . في السنوات ١٩٤٢ ـ ٤٨ كان سكرتير القسم العربي في الوكالة اليهودية . منذ عام ١٩٤٨ انخرط في سلك وزارة الخارجية ، وتقلب في عدة مناصب فيها في البلاد وخارجها : مدير دائرة الشرق الاوسط بالوكالة ، فمدير دائرة آسيا ، فمستشار في سفارة اسرائيل في واشنطن ، فوزير مفوض في بورما، ثم في لاوس ، والفيليبين وسيلان ، فسفير اسرائيل في السويد ، ومنذ عام ١٩٦٩ نائب مدير عام وزارة الخارجية .. كتب الكثير من المقالات والبحوث في الشؤون العربية والشرق الاوسط، كان من مؤسسي المجلة الفصلية «الشرق الجديد» وكان محررها في السنوات ١٩٤٩ ـ ٥٢ ، وله عدة مؤلفات منها : الاقلية العربية في اسرائيل ، والدول العربية ، وآسيا في ايامنا ـ فصول في التاريخ السياسي ، والدول العربية في ايامنا . (١٩٧٧)

ذكرت الصحف ان شخصية اميركية كبيرة ، السيد فيليب حبيب ، وهو سفير ورجل وزارة الخارجية سابقا ، وصل الى المنطقة ، وقد كلف باجراء مفاوضات مع اسرائيل ومع الاردن حول توزيع مياه الاردن واليرموك توزيعا عادلا ـ وعلى وجه الدقة مياه اليرموك ، اذ ليس ثمة خلافات في الراي بصدد مياه الاردن منذ الخمسينات والستينات .

والواقع هو ان مياه اليرموك بدورها لا تشكل مشكلة عويصة لا حل لها . ان في الامكان ايجاد حل مرضي لمشكلة توزيع المياه من ناحية الكمية بقليل من حسن النية ، مع تفهم كل طرف لاحتياجات الطرف الآخر . ذلك ان هذه المشكلة ـ مشكلة الكمية ـ هي وحدها موضوع نقاش ، اذ ليس ثمة خلافات راي مبدئية ابدا .

ومن الواضح المعروف هو ان المملكة الاردنية بحاجة حقا الى مياه اليرموك لتطوير غور الاردن ، وهو منطقة التطوير الزراعي الرئيسية في المملكة . ومياه اليرموك ، كما هو معروف ، تحول الى الجنوب من قناة الغور الرئيسية التي تمتد بموازاة نهر الاردن ، ومنها تتشعب اقنية ثانوية لري اراضي الغور . وباقامة سد المقارن تريد الاردن زيادة تدفق المياه الى قناة الغور ، وكذلك لانتاج طاقة كهربائية (ينقل قسم منها الى سوريا كذلك ، مقابل حصتها في حقوق مياه اليرموك وروافده) .

واسرائيل ، وهي كذلك صاحبة حقوق واضحة في مياه اليرموك ، لكونها تقع عند مجراه قبل ان يصب في الاردن ، لا تعارض في حصول الاردن على اغلبية مياه اليرموك لاستعمالها ـ لان ذلك يتلاءم وترتيبات ، تكاد تبلغ مبلغ الاتفاق ، سنوات الخمسين (والتي سيأتي عنها الحديث فيما بعد) ـ شريطة الحفاظ على حقوقها هي وتنفيذها ، وكذلك حقوق الضفة الغربية ، وهي مسؤولة عنها بحكم الظروف التاريخية الراهنة .

اتفاق الخمسينات

والاردن لا تعارض مبدئيا في تنفيذ هذه الحقوق ، من هنا فان النقاش يدور فقط حول كمية المياه التي يترتب على الاردن ابقاؤها في النهر ، بعد اخذ حصتها هي ، لسد احتياجات اسرائيل والضفة الغربية.

وهذه القضية هي في الواقع استمرار لاتفاق تم التوصل اليه في منتصف الخمسينات بمساعدة وسيط اميركي اخر هو رجل الاعمال المرحوم اريك جونستون. وقد تم التوصل الى الاتفاق بين خبراء وفنيين ورجال تطوير باشتراك مستشارين سياسيين . غير ان كبار المسؤولين في الدول العربية لم يصادقوا عليه في نهاية الامر .

لقد كان هذا فصلا مجيدا ومؤسيا معا في تاريخ العلاقات بين اسرائيل والدول العربية . فلاول مرة بعد اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ تم التوصل الى اتفاق بعد نقاش مطول ومضن وعنيد ، وبعد مساومة حول كل متر مكعب من المياه . لقد توصل المعنيون بالتطوير ، وبزيادة الانتاج ، وبتحسين وضع الفلاح ، ورفع مستوى الاقتصاد القومي لدى الطرفين ـ لقد توصل هؤلاء الى اتفاق كامل حول كمية المياه التي خصصت لسد احتياجات سوريا ولبنان ، وكمية المياه التي ستاخذها اسرائيل من الاردن وتحولها جنوبا عبر «مشروع المياه القطري» لسد احتياجاتها هناك ، وكمية المياه التي ستحصل عليها الاردن من بقايا مياه الاردن ، وبخاصة من مياه اليرموك (وكذلك من الروافد الاخرى للاردن ، الى الجنوب من اليرموك) . وعلى الرغم من القضية المعقدة ، قضية خزن مياه الاردن والرقابة المتبادلة ، فقد تم التوصل الى اتفاق .

حقا ، ان هذا الاتفاق لم يكن بعد كاملا ، فقد ظلت ثمة بعض المشاكل الفنية بصورة رئيسية ، استوجبت المزيد من المحادثات (بما في ذلك تحديد الكمية التي ستحصل عليها اسرائيل من مياه اليرموك بدقة) . ولكن التوصل الى الاتفاق المبدئي والفني كان بحد ذاته انجازا باهرا : لقد اثبت انه في نقاش بناء بين رجال عمل وتطوير ، وبالقليل من حسن النية من الطرفين ، يمكن التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ عربي تعود فائدته على الطرفين .

لاسباب سياسية

وكان الجانب المؤسي من تلك القضية هو أن الدول العربية ، على المستوى السياسي ، رفضت الاتفاق والغته ـ ليس لكونها لم توافق على تفاصيله او ما اقر من ترتيبات ، وانما لكونها لم ترد من ناحية مبدئية التوصل الى اي اتفاق كان مع دولة اسرائيل ، والى اي تسوية قد تعود بالفائدة على اسرائيل كذلك .

ومن ثم ، وفي الستينات ، جرت محاولات في سوريا ، والى درجة ما في لبنان كذلك ، لتحويل روافد ، ومنع مياه مصادر الاردن من الوصول الى اسرائيل ـ وهي محاولات باءت بالفشل ، الا انها تسببت في زيادة خطورة الوضع ، وزيادة التوتر والتذمر .

أما اسرائيل والاردن ، فقد عملتا بهدوء، وكذلك بدون اتفاق رسمي ، وفقا لمبادئ اتفاق جونستون ، على الاقل بالنسبة لكمية المياه (ذلك انهما لم تستطيعا التقدم بالنسبة لموضوع الرقابة المشتركة وخزن المياه بشكل منسق بينهما ، بدون وجود اتفاق رسمي) .

سد المقارن

من هنا فلا بد من موافقة اسرائيل الان كذلك على مشاريع سد المقارن ، ولا بد من الاتفاق حول كمية المياه التي ستظل تتدفق في اليرموك ، بعد تحويل معظم مياهه الى قناة الغور . والواقع هو أن القضية الان اشد تعقيدا نوعا مما كانت عليه على عهد جونستون . ذلك أن على اسرائيل أن تهتم الان ، كما اسلفنا القول ، ليس بقراها الزراعية في المنطقة فقط ، وانما بمصالح الضفة الغربية كذلك (بما في ذلك القرى على الجانب الغربي من غور الاردن) .

ان الامر يتطلب التوصل الى اتفاق ، سواء لكون بعض المؤسسات التي تمول المشاريع تشترط تقديم مساعدتها المالية بالتوصل الى مثل هذا الاتفاق ، او ـ وهذا هو الاهم ـ لكون القانون والعرف الدوليين يلزمان بذلك . (فالقانون الدولي مثلا لا يحدد تفاصيل دقيقة بالنسبة للانهار التي تجري في عدد من الدول ، الا انه ينص بوضوح على المبدأ القائل بانه في مثل هذه الحالة يترتب على دول النهر أن تأخذ مصالح بعضها البعض الاخر بنظر الاعتبار) .

ومن دواعي الاسف الا تجري المفاوضات حول قضايا فنية بناءة هذه المرة كذلك بصورة مباشرة ، بين اطراف معنية بقدر متساو بالتوصل الى حل ايجابي وعادل .

وقد لا تتوج المحادثات هذه المرة كذلك باتفاق رسمي . ومهما يكن من أمر فان من المأمول التوصل ، بمساعدة السيد فيليب حبيب الاميركي ، الى حل عادل ، والا تضع اعتبارات سياسية او دبلوماسية رسمية عقبة على طريق تنفيذ مشاريع تطويرية يريدها الجميع .

ماسكي :

الجو اليوم شبيه بالجو عشية الحرب العالمية الثانية

اوروبا تمضي في مهادنة الدب الروسي

واشنطن تسعى الى ايقاظ اوروبا والعالم قبل فوات الاوان

بقلم : يورام بنيامين

الكثيرون من بيننا والذين مازالوا يذكرون الايام الدراماتيكية عشية الحرب العالمية الثانية ، يشعرون وكانهم يشاهدون نفس الاحداث مرة ثانية : تقدم حازم لدولة عظمى كثيرة المطامح لا كابح لاطماعها من جهة ، ومن الجهة الاخرى تصريحات مهدئة واعتقاد خائب بأن كل شيء سينتهي على ما يرام . لقد حاول العالم الغربي ، باستثناء المعسكر الفاشستي ، في صيف عام ١٩٣٩، ان يحيا حياة موفورة ، وان يستغل كل فرصة . ولكن مسيرة التاريخ جرفت العالم امامها في اتجاه اخر . وقد عادت السماء الان لتتلبد بالغيوم ، على الرغم من ان دول الغرب الصناعية الكبرى تحاول أن تجد حججا ومبررات لزحف الاتحاد السوفياتي نحو المحيط الهندي وحقول الطاقة الفنية في الخليج الفارسي .

لقد اعلن وزير الخارجية الاميركية الجديد ، ادموند ماسكي ، في مؤتمر حلف الاطلسي الذي انعقد هذه الايام ، ان الغزو السوفياتي لافغانستان يضع العالم أمام اخطار كبرى . فالواقع ، كما يقول ، ان الجو اليوم هو نفس الجو الذي خيم على العالم عشية الحرب العالمية الثانية.

وهذا الذي يقوله المسؤول الاميركي على جانب كبير من الخطورة ، ولم يكن طيعا من قبيل الصدف . فقد كرر هذا القول وفي نفس اليوم وزير الدفاع الاميركي ، هارولد براون . وهذا التصريح لا يشبه كذلك تلك الاحداث العابرة التي وضعت العالم في ظل «الانذار الاحمر» ـ التعبير الذي يمثل بلوغ قمة التوتر في العلاقات الدولية بصورة فجائية وخطر نشوب حرب نووية ، على غرار ما حدث خلال بضعة ايام في نهاية حرب يوم الغفران ، في ٢٢ ـ ٢٣ اكتوبر عام ١٩٧٣ . لقد تحدث ادموند ماسكي عن مسيرة بعيدة المدى ، تتطور بصورة تدريجية وباستمرار لتبلغ الذروة ؛ وهي مسيرة لا يمكن وقفها بسهولة على غرار الغاء «الانذار الاحمر» بامر بسيط يصدره قائد اعلى .

فما هي الحقيقة ، وكيف يمس هذا الامر منطقتنا ؟

التاريخ لا يعلمنا شيئا

لقد قال الفيلسوف الكبير «كنت» قولته الشهيرة : أن التاريخ يعلمنا .. انه لا يعلمنا شيئا البتة . والواقع حقا هو انه لا يمكن استخلاص استنتاجات بعيدة المدى من التطورات في اوروبا عام ١٩٣٩ بالنسبة لهذه الايام بعد الغزوة السوفياتية لافغانستان . أن الخطر الذي يتهدد السلام ياتي كذلك من تواجد القوات السوفياتية في قواعد حول الكرة الارضية : من كوبا في النصف الغربي للكرة الارضية ، والى ليبيا ، وانغولا ، واثيوبيا ، واليمن الجنوبي ، وسوقطرا ، وافغانستان . والاحداث في ايران وفي أماكن اخرى ، مثل يوغوسلافيا ، تشكل خلفية عامة للقلق مما قد ياتي به المستقبل .

ولكن ، وبرغم حقيقة تواجد بوادر تعيد الى الذاكرة ازمة دانزيج ، وضم النمسا واقليم السوديت ، واقتسام بولندا ، واكثر من هذا وذلك بناء ماكنة الحرب النازية ـ برغم هذه البوادر ، فاننا نحيا في عالم اخر يختلف عن هذا العالم جد الاختلاف :

فاولا ـ ان العالم قد شبع حروبا حتى التخمة ، وهو يتذكر فظائع السنوات ١٩٣٩ ـ ٤٥ والصور المنزعة من الحروب في كوريا ، والفيتنام والشرق الاوسط ، الصورة التي نقلت الى بيوت الملايين ، بواسطة التلفزيون .

وثانيا ـ أن عدد الدول العظمى هو اليوم اكثر مما كان عليه في الماضي ، وهي لن تتنازل بسهولة عما حققته من انجازات اقتصادية ، ومن رفاه نسبي (في المعسكرين) بعد صراع وعمل شاق طوال خمس وثلاثين سنة .

وثالثا ـ [illegible] تواجد ميزان الرعب . فاذا [illegible] العظمى سلاحا نوويا بايدي [illegible] الطرفين قد يمحيان من [illegible]

[illegible]واحدة فقط !

[illegible] فان علينا أن نتذكر : الدول [illegible] عام ١٩٣٩ ـ اعلنت الحرب على هتلر بسبب من هجومه على بولندا ، وخوفها من انها اذا لم تحترم التزاماتها نحو بولندا ، فان هتلر قد يحول جهوده نحو اوروبا الغربية ، وذلك بمساعدة الاتحاد السوفياتي الذي اقتسم هتلر معه بولندا . ولكن الامر هذه المرة لا يقتصر على التزامات فقط : لقد اقترب الاتحاد السوفياتي الى مسافة قريبة جدا من انبوب اوكسجين الغرب ـ حقول النفط في الخليج الفارسي . والواقع أن خطوة واحدة تستطيع اليوم أن تحمل الاتحاد السوفياتي الى المحيط الهندي ، لتطويق ايران او حتى احتلالها بما فيها من حقول نفط (وفيها ينتظم عمال الانتاج في صفوف الحزب الشيوعي الايراني) ومن ثم لاملاء شروطه على اوروبا ، واليابان ، وقد يكون حتى على الولايات المتحدة الاميركية . وهذا هو الوضع الذي لا يستطيع ، بل ولا يجب أن يحتمله العالم الحر .

ومع هذا فاننا نشهد حقيقة أن اوروبا تمضي في مهادنة الدب الروسي . أن اوروبا لا تقف بشكل قاطع ضد الغزوة الافغانية . وحتى في موضوع الالعاب الاولمبية تسير فرنسا ضد الولايات المتحدة ، وتنوي ايفاد بعثتها الى موسكو . وفي هذا ، وبالمسلك العام في مواضيع اخرى تثبت اوروبا عدم وحدتها . ووزن المواضيع الاقتصادية الكبير في التعاون مع الاتحاد السوفياتي ، يتخذ ذريعة دائما .

المظلة الاميركية

مبدأ واحد في مفهوم عالم الغرب اخذ يتغير ، وتعني به فكرة أن الولايات المتحدة ستدافع عن اوروبا ، فتظللها بمظلتها النووية في كل الحالات . ولقد كان هذا الموقف اشبه بالمخدر الذي يهدئ الاعصاب .. وينسي الالم ، الا انه يرجئ حل المشكلة كذلك .

ففي اعقاب رفض اوروبا ، بما فيها المانيا الغربية ، الوقوف بشكل حاسم الى جانب الولايات المتحدة ، جاء رد الفعل الاميركي على ما يبدو . أن استقالة سايروس فانس ، وتعيين ادموند ماسكي خلفا له ، جاءا على هذه الخلفية كذلك . أن اعتدال فانس الكبير ، ورغبته في اخذ موقف الاوروبيين بعين الاعتبار ، وتنسيق كل أمر معهم مسبقا ، كان لهما سهم في اضفاء صفة التردد على زعامة الولايات المتحدة . وعند تقديمه ادموند ماسكي الى الجمهور الاميركي قال الرئيس كارتر أن لماسكي مواهب افضل من سلفه في ادارة شؤون السياسة الخارجية . ومن هنا فان تصريح ماسكي أن العالم يقف على شفا الحرب ، قد يعني أن الولايات المتحدة تسعى لايقاظ اوروبا والعالم . ان تواجد الولايات المتحدة العسكري في قواعد حلف الاطلسي في اوروبا ، هو ليس بمثابة وثيقة تأمين تغطي كل الاخطار . أن على الدول الاعضاء في حلف الاطلسي نفسها أن تبدي المزيد من اليقظة . أن رد الفعل على الغزوة السوفياتية لافغانستان يجب أن يكون اوضح مما كان عليه حتى الان . والتحذير ـ بعد وفاة تيتو ـ يجب أن يكون مفهوما لدى الزعماء السوفيات ، ورد الفعل على محاولات اخرى لهز مواقع الغرب الاستراتيجية ، يجب أن يكون منذ الان شديدا .

وفي الشرق الاوسط

هذا هو المعنى الخطير لتصريح وزير الخارجية الاميركية الجديد ـ ولكن لا يعرف بعد ما اذا كان هذا التصريح سيثير الاصداء المرجوة .

ووزير الخارجية ماسكي يفكر كذلك في الشرق الاوسط . لقد كتب الشيء الكثير عن الخلافات في الرأي ، وعن المنافسة بين سايروس فانس وبين بجينسكي ، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي . لقد استقال فانس بسبب من محاولة انقاذ الرهائن في طهران ، المحاولة التي وقف وراءها رئيس مجلس الامن القومي . أما ماسكي فقد اعلن منذ البداية انه هو ـ وهو وحده ـ سيتحمل المسؤولية عن السياسة الخارجية . ومن تصريحاته الاولية يتضح أن الاتجاه سوف لا يكون نحو مهادنة مبالغ فيها ـ لا بالنسبة لحليفات اميركا في اوروبا ، ولا بالنسبة لمواضيع شرق ـ اوسطية واسيوية اخرى . والشرق الاوسط اليوم لم يعد يمثل العلاقات العربية ـ الاسرائيلية وحدها ـ ان الشرق الاوسط يعني مشاكل، وطاقة ، والتهديد المتزايد لهذا الخزان الضخم من الطاقة من قبل الاتحاد السوفياتي . أن الغزوة الافغانية تعتبر الان الطلقة الاولى في الحرب الفعلية حول نفط الخليج الفارسي .

وللمفاوضات حول السلام ، وللمحادثات المطولة حول الحكم الذاتي بين اسرائيل ، ومصر والولايات المتحدة ، سهم هام في الصورة العامة . ولكن الشعور هو أن الدراما اخذت تنتقل تدريجيا وبصورة مستمرة الى مسرح اخر ، على الاقل في نظر الولايات المتحدة . أن اوروبا توهم نفسها بان مهادنة السوفيات على نطاق عالمي ، وتشجيع منظمة التحرير في الشرق الاوسط العربي ، سيحلان المشاكل الملحة. فالكثيرون من بين الاوروبيين يرون في مهادنة المنظمة وتغيير قرار مجلس الامن ٢٤٢ مثلا ، عملا من شأنه أن يضمن تجهيز النفط من الخليج الفارسي ، ودرء آفة الارهاب عن اوروبا . وهذا هو وهم خطر . والولايات المتحدة تطالب اوروبا اليوم بترك هذا الوهم بشقيه ، وذلك عن طريق الوقوف صفا واحدا ازاء الاتحاد السوفياتي ، وعدم التدخل في مسيرة السلام في الشرق الاوسط . أن الموضوعين ليسا متساويين من حيث حجمهما ، الا انهما يتشابهان من حيث النظر الى العالم نظرة واقعية واضحة من قبل الغرب اليوم .

الارهاب العالمي

واذا اعترف حلف الاطلسي بتصميم حلف وارسو على خدمة مصالحه الاستراتيجية بالاعمال ، فان على الحلف الاطلسي أن يرى الخطر بنطاقه الواسع . أن منظمة التحرير هي مجموعة منظمات ذات صلة وثقى بالارهاب العالمي . أن النظرية التي تقول بتواجد مؤامرة سوفياتية تشمل العالم باسره ، قد تكون من قبيل المبالغة ، الا أن فيها مع ذلك نواة كبيرة من الحقيقة . أن اصابع الاتحاد السوفياتي تظهر بهذا الشكل او ذاك في كل مكان ، وقد اصبح الكلاشنيكوف «الماركة» التجارية للارهاب الدولي . أن تأييد ياسر عرفات للغزو السوفياتي لافغانستان ، ونتائج مؤتمر طرابلس بعيدة المدى من حيث التجانس مع الاتحاد السوفياتي ، ليست موضوعا للشك ، وهي تنطوي على مغزى كبير . فاذا لم تكن هذه مؤامرة دولية ، فلسنا نعرف ما هي المؤامرة الدولية اذن ، حتى اذا ظهر بعض الزعماء لسذاجتهم أن هذه المؤامرة تخدمهم فقط ولا تخدم السوفيات .

ان تشبيه ماسكي للجو العالمي اليوم بالجو الذي ساد العالم عشية الحرب العالمية الثانية ، لا يمثل خطرا فوريا طبعا ، الا انه اشبه بقرع الجرس قبل رفع الستارة . وحتى اذا لم تكن هذه هي القرعة الثالثة ، فلا بد من مغادرة المقصف المزدحم ، والتوقف عن احتساء فنجان القهوة وعن لغو الكلام مع اصدقاء استعدادا لمواجهة احداث الدراما .

الفرنسي ينفق في عنايته الصحية ٣٣٠٠ فرانك في السنة

انفق كل فرنسي في السنة الماضية لاجل عنايته الصحية نحو ٣٣٠٠ فرنك كما ورد في احصاءات مؤسسة الابحاث المختصة بدراسة النفقات الطبية في فرنسا . اي ان مجموع الشعب الفرنسي انفق ١٧٥ مليار فرنك لاجل العناية الصحية . بالنسبة للانتاج القومي الداخلي يمثل هذا الرقم اكثر من ٧ بالمائة كما أنه يمثل ١٢ بالمائة من مجموع استهلاك العائلات الفرنسية .

بالنسبة للفروع الطبية تاتي الاقامة بالمستشفى في الطليعة فأنها تنفرد بنصف نفقات العناية الصحية في فرنسا .

وياتي شراء الادوية في المرتبة الثانية «١٩ بالمئة من مجموع النفقات» علما ان الاموال المخصصة لشراء ادوية انخفضت بالمقارنة مع سنة ١٩٧٨ . ولذلك تحاول الحكومة الفرنسية أن تخفض اسعار الادوية في الوقت الحاضر فان العجز في موازنة التامينات الاجتماعية اصبح يبلغ ارقاما خيالية فمن المعروف أن المريض الفرنسي يتقاضى من صندوق التامينات الاجتماعية حوالي اربعة اخماس نفقاته الطبية .

ورغم زيادة المساهمات في هذا الصندوق يتوقع الخبراء الفرنسيون ان يظل الصندوق عاجزا لمدة عشر سنوات .

لابد من العلم ان التامينات الاجتماعية اصبحت دولة ضمن دولة وان موازنتها السنوية اصبحت اعلى من موازنة الدولة الفرنسية .

شـيء في الطب

كثيرا ما نسمع عن الاصابة بعرق النساء .. دون أن نعرف حقيقة هذا المرض الذي بات منتشرا في هذه الايام . وتاليا نبذة سريعة عنه وكيفية معالجته ..

● عرق النسا هو العصب الرئيسي للساق السفلى الذي يخرج من اسفل العمود الفقري بين اخر فقرة قطنية واول فقرة عجزية ... وعرق النسا هو مرض يصيب هذا العصب بسبب انزلاق غضروفي بين هذه الفقرات يؤدي الى الضغط على هذا العصب الذي يحدث عادة اثر التواء شديد في العمود الفقري او رفع حمل ثقيل من الارض او اثناء الوضع عند الاناث .. ويشكو المريض في بادئ الامر من الم اسفل الظهر لمدة طويلة ومتباعدة ثم يحدث الم مفاجئ في اسفل الظهر سرعان ما ينزل خلف الفخذ الى اصابع الرجل ويزداد هذا الالم بالسعال او العطس وبعد وقت يحس المريض بتنميل في القدم وفي بعض الحالات المتقدمة يحدث ضعف في عضلات الساق المصابة وضمور في العضلات ..

والعلاج في مثل هذه الحالة هو الراحة التامة على الظهر على فراش مستو دون تقوسات بحيث يوضع الفراش على الارض مثلا او لوح من الخشب وتعطى المسكنات .. وفي الحالات التي لا تستجيب لهذا العلاج تعمل جاكيت من الجبس لتسند الظهر مدة ثلاثة شهور وبعد أن يزال الجبس يعطى المريض حزاما الظهر حتى تساعد على عدم حدوث الانزلاق مرة اخرى بعد ان يعود الى وضعه الاول ..

وفي بعض الحالات يعمل شد على الساق السفلى لابعاد الفقرات عن بعضها وبذلك يعود الغضروف الى وضعه الطبيعي أما الحالات التي لا تستجيب لكل هذا العلاج فنعمل عملية جراحية لازالة الغضروف وهكذا فانه لا علاقة لعرق النساء بالعروق او بالنساء ..

اقوال الصحف

...وذ الخطاب الذي القاه الرئيس المصري محمد انور امام مجلس الشعب على اهتمام صحف اليوم فتناولته في مقالاتها الافتتاحية :

معاريف — عودة الى المفاوضات

...عنوان المتقدم كتبت «معاريف» تقول : ان قرار الرئيس المصري انور الاستجابة لطلب الرئيس كارتر استئناف محادثات الحكم الذاتي مع ... هو ليس بمثابة خبر بالغ الخطورة ـ غير أن الشروط التي اشترط ... ، تخرج عن اطار اتفاقيات كامب ديفيد ، ومن هنا فانها لا يمكن ان ...ة من جانب اسرائيل .

...في خطابه أمام مجلس الشعب بان مصر تريد «حكما ذاتيا كاملا» وانها ...حادثات على اساس وجهة نظر تقول بان المستوطنات الاسرائيلية «القائمة ...قد تقوم ، هي ليست شرعية ، وتشكل عقبة على طريق السلام» . وان ...دس هي جزء من الضفة الغربية» . وحتى اذا قبلت هذه الشروط ...خطية على فشل الخطوة التي اتخذتها بتعليق المحادثات ـ فان من واجب ...توضح وجوب عدم ربط استئناف المحادثات بشروط مسبقة ، وأن كل خروج ... اتفاقيات كامب ديفيد لا يمكن ان يبقى من جانب واحد .

...ن متوقعا فقد كرس السادات خطابه بصورة رئيسية لمشاكل داخلية ، ...بيد واحدة ما اعطاه باليد الاخرى : لقد الغى قوانين الطوارئ ، ...ام محاكم أمن الدولة ؛ ووعد بليبرالية سياسية ، الا انه اعلن عن حل ... الدينية والاجتماعية ، وبخاصة في الجامعات ، لفرض منع التحريض ...د نظام الحكم ؛ واصدر تعليماته الى الصحف بوقف شن الهجمات على ...ربية ، الا انه اغلق كافة سفاراتها في القاهرة ، بما فيها سفارة ... البلد الذي كان حتى الان بين مؤيدي مبادرة السلام المصرية .

...ركز هجومه الرئيسي في الجبهة الداخلية على سبعة ملايين من الاقباط في ...د انهم هذه الاقلية المسيحية بمسلك هو اقرب ما يكون للخيانة ، وقد ...ا من انهم اذا مضوا في اثارة النزعات الدينية ، فسيضطر الى ...الرئيس مسلم لدولة اسلامية» . وقد حظي هذا التصريح باعلى الهتافات ... ودل على انه حتى في مصر بلغت اليقظة الاسلامية درجة الغليان .

يديعوت احرونوت — بدون اثارة

«يديعوت احرونوت» تقول : واما في موضوع المحادثات معنا ، فقد اعلن ... انه كما «قرر» قطع الاتصال معنا ، هكذا «قرر» الان استئنافها ... كانه هو المقرر الوحيد ، وما على اسرائيل الا أن تنجر وراءه صامتة .

...تمام الاميركان بالمحادثات فيقتصر على اجتياز الـ ٢٦ من ايار بسلام ، ...م انتخابات الرئاسة الاميركية ، بغض النظر عما يحدث لنا . من هنا فان ... حتى القمة الثانية التي يخططها الان .

دافار — الحذر ، موعد جديد

...ن تستعرض «دافار» خطاب الرئيس السادات تقول : مما لا ريب فيه ...اف المحادثات هام لاسرائيل ليس بأقل من اهميته لمصر وللولايات المتحدة . ... من المستبعد ان يكون الرئيس السادات قد عين لنفسه موعدا جديدا ...لمحادثات بدل الـ ٢٦ من ايار الذي لم يعد في الامكان انهاء المحادثات ... ، وان الموعد الجديد يرتبط بقوة ضغط الولايات المتحدة بعد انتخابات ...

...ن ... يكون للرئيسين كارتر والسادات مصلحة مشتركة في [illegible] ...ذاتي الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية . واذا كان الامر كذلك ...حة اسرائيل هي نقيض ذلك تماما . أن كسب الوقت هو بمثابة خسارة ... . أن الوضع يتطلب استيعاب معنى هذه المصالح واستخلاص النتائج ... وعلى حكومة اسرائيل أن تعيد النظر في موقفها بحيث لا تظل معلقة بفضل ... الاخرى في المحادثات .

عل همشمار — ناحية واحدة في خطاب السادات

هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول : اذا كان السادات متعودا على ...طوات مفاجئة ودراماتيكية ، فان خطابه يشير الى انه ظل وفيا لنفسه ... الاساسية بصدد المفاوضات مع اسرائيل . لقد رفض كليا وبسخرية مشورة ... ملك المغرب ، الذي اقترح عليه وقف المفاوضات بعد أن توصل الى ...ع اسرائيل ، وابقاء الفلسطينيين وحدهم حول مائدة المفاوضات . وهو يؤكد ...ى مكانة مصر المحترمة في العالم العربي ، وعلى أن المصريين لا يتفضون ...ن الفلسطينيين .

ناحية ثانية اعلن الرئيس عن خطوات انتقامية ضد الدول العربية التي ...علاقاتها مع مصر في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل ، فقال ...يسمح لها باقامة سفارات في بلاده ، وانما مكاتب فقط للابقاء على ...

...ي انه حتى اذا كان واضحا للرئيس بان جسر المواقف بين مصر ...ى لن يتم في الوقت القريب ، فان ثمة ما يدعوه الى الافتراض بان الولايات ...ستؤيد مواقف مصر اكثر من تأييدها لمواقف اسرائيل .

...المؤسف هو أن حكومة اسرائيل لم تفهم بعد ـ ونحن لا نقول هذا بالنسبة ...السادات فقط ـ بانه كلما طال الامد كلما ازداد موقف اسرائيل السياسي ... . فمن الواضح انه حتى اذا لم تمارس الولايات المتحدة كل وزنها من اجل ...اوضات ، في فترة الانتخابات ، فان الامور ستتغير بعد نوفمبر ، عندما ...زن الاعتبارات ذات الصلة بمكانة الولايات المتحدة في العالم العربي .

هارتس — التصريحات ليست مفاوضات

... «هارتس» تحت هذا العنوان تقول : حتى اذا كان الرئيس المصري ... أن عدم اكمال المفاوضات حتى الـ ٢٦ من ايار سيكون «خطرا جدا» فان ...ان الاستنتاج من قراره استئناف المحادثات بالذات ، أن المرحلة التي فيها ...المحادثات ليس من الضروري أن تعتبر تمهيدا لجمود عميق ، وأن من مصلحة ...م دفع الموضوع الى حافة ازمة نهائية . أن السادات لا يعتبر نفسه ملتزما ...ب المناطق المدارة فقط ومن هنا سعيه في سبيل تحقيق اتفاقية الحكم الذاتي ... وانما فشل هذه الجهود كان سيعرضه لنقد وكان كل مبادرته ـ ابتداء ... نوفمبر ١٩٧٧ ـ كانت مغلوطة من اساسها . وهو طبعا لا يريد أن يجد ... مثل هذا الموقف .

...ذلك فقد اصر في خطابه على كل المواقف المبدئية التي اسهم التمسك بها ...م جسر الهوة بين مواقف مصر واسرائيل .

...عرض الرئيس المصري القرار المبدئي الى جانب استئناف المحادثات ، ...على اسرائيل تقريبا . ومع هذا فان على الحكومة أن تفهم بان الذنب في ... الراهن ليس ذنب مصر وحدها . لقد ارتكبنا نحن اخطاء كذلك ، وموقف ...لاساسي كان من شأنه أن يثير الشكوك لدى المصريين بالنسبة لصدق ... في منح سكان المناطق حكما ذاتيا جديرا بصفة «كاملا» .

يوم الطالب في مدرسة مجد الكروم الابتدائية «ب»

بقلم : محمد كنعان – مجد الكروم

لقد اعتادت مدارسنا العربية في الدولة الاحتفال بيوم الطالب ، أو قل عيد الطالب .. حيث يشعر طلابنا بتحررهم من بعض القيود في هذا العيد ، ويتخلصون من بعض الشكليات ، ويعبرون عما يجيش في صدورهم .

في هذا اليوم ، يمكن لنا أن ندرس الطالب على حقيقته ، ويكشف لنا عن مواقف جهلناها ، واراء لم يتجرأ عن كشفها طيلة عام الدراسة ، وقد تكشف في هذا العيد عن مواهب دفينة ، وعبقريات خفية قد ترشدنا الى الطريق القويم لصقلها وتوجيهها .



احمد زرقاوي
مدير مدرسة مجد الكروم «ب»

اما مواعيد الاحتفال بهذا العيد فتختلف من مدرسة الى اخرى ، كذلك تختلف الطريقة والبرامج المتبعة في كل مدرسة .. فبعض المدارس تخصص يوما كاملا لهذا العيد واخرى تكتفي بتخصيص بعض الحصص فقط .

في العاشر من الشهر الجاري ، احتفلت مدرسة مجد الكروم الابتدائية الرسمية «ب» بهذا العيد .. فانتقلت الادارة والاشراف والمسؤولية الى ايدي الطلاب ، الذين فرضوا وجودهم عن كفاءة وجدارة في هذا اليوم ، فكنت تجدهم في كل ركن من المدرسة ، وكل يعمل ضمن الوظيفة التي اوكلت اليه ، وقد شد الطلاب انتباه الضيوف الافاضل وابناء البلدة الذين علت الابتسامة شفاههم وبسمات الاعجاب لكفاءة ابنائهم وحسن استضافتهم لهم ونجاح يومهم .

وقد شارك الطلاب احتفالهم في عيدهم هذا السادة مفتشا المعارف العربية السيدان سميح خطيب وسامي مزيغيت ، والسيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي والدكتور خالد ذياب ابن القرية البار واحد علماء الذرة في الولايات المتحدة الامريكية ، والسيد عبد شاهين ممثل لجنة الاباءوغيرهم من الاباء والامهات ، وابناء القرية وبعض الضيوف .

وقد جرى الاحتفال على النحو التالي :

ا – كلمة ترحيبية القدمتها الطالبة وفاء خطيب عريفة الحفل ورئيسة لجلة الطلاب في المدرسة ، والطالب تيسير سلامة .

ب – تلاوة من ذكر القرآن الكريم قدمها الطالب منير كنعان .

ج – عزف موسيقى .. قدمه الطالبة بثينة زرقاوي ، والطالب شادي سلامة .

د – كلمة قصيرة من ابن القرية الدكتور خالد ذياب .

ه – كلمة مديرة المدرسة الطالبة الهام سرحان .

و – اغنية خفيفة من قبل الطالبة نزيهة كنعان .

ز – كلمة رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في القرية الطالب محمد خطيب .

ح – تقديم دبكة شعبية بقيادة الفنان عزيز مرعي قدمتها فرقة المركز الثقافي في القرية .

ط – مواهب الطلاب .. تمخضت الفقرة عن ميلاد مواهب بحاجة الى صقل ورعاية في مجالات الغناء ، التمثيل ، العزف ، الشعر .

ي – برنامج مفاجآت .

ك – تقديم تمثيلية بعنوان «البحث عن عروس» من تاليف واخراج الممثلين محمود رجا كنعان واحمد سعيد حسيان ، وهما من حلقة التمثيل في المركز الثقافي في القرية .

وفي نهاية الاحتفال كان لنا لقاء مع الطالبة الهام سرحان ، مديرة المدرسة بالوكالة ، وطالبة الصف الثامن «ب» في المدرسة ، لتصف لنا شعورها وانطباعها

الهام سرحان
مديرة المدرسة
في يوم الطالب

في هذا اليوم :

تقول الطالبة الهام : «انني اشعر بالفرحة تغمرني هذا اليوم ، واشعر بحرية اكثر مما اعتدت عليه خلال السنة كلها .. كما اني فخورة بمنصبي اليوم .

لقد قمت اليوم بجولة مع النائب (وهو احد الطلاب) تتبعنا فيها سير الدراسة وقمنا بكتابة تقارير حفظت في ملفات خاصة ، ثم انضم الينا مدير المدرسة الحقيقي السيد احمد زرقاوي والسيد سميح خطيب مفتش المعارف العربية .

س – هل لك أن تحدثينا عن المدرسة ؟

ج – في مدرستنا ٦٤ شعبة و ٣٦ معلما ومعلمة ، وهنالك ٢٦ غرفة . اربع عشرة منها مستاجرة في ظروف صعبة وموزعة في اماكن مختلفة كما انه يدرس في هذه المؤسسة ٩٦٤ طالبا وطالبا .

في مدرستنا مكتبة تفتقر الى امهات الكتب ومصادر عديدة يحتاجها الطلاب باستمرار كما أن هنالك مختبرا تنقصه الادوات والاجهزة الضرورية لاحتياجاتنا .

وكما ترى ، فان العمل في بناء جناح المدرسة الاضافي بطيء . وهو يضم على





الاستاذ عبد المجيد صغير
مركز فعاليات مجلس الطلاب
في المدرسة «ب»

الاقل سبع غرف دراسية .. وبهذه المناسبة اناشد المجلس المحلي ووزارة المعارف الاهتمام بانهاء العمل في الجناح المذكور وتجهيزه للعام الدراسي القادم .

س – كلمة اخيرة .

ج – امل ان تستمر علاقة الطالب بالمعلم كما هي عليه اليوم ، احترام متبادل ، ومسؤولية مشتركة .

ثم التقينا بالطالبة وفاء خطيب ، فحدثتنا عن المهام التي القيت على عاتقها بما في ذلك تقسيم الهيئة التدريسية وتوزيع المهام . وتقديم فقرات الاحتفال ، والطالبة وفاء تدعو طلاب المدرسة الى استغلال الكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية ، والى الاطلاع على الجرائد اليومية ، والاستماع الى المذياع ومشاهدة المرناة لتوسيع افاقهم وثقافتهم .. وخيرا تستصرخ وزارة المعارف لحل قضية الغرف المستاجرة وتزويد المختبر بالاجهزة والادوات التي يحتاجها الطلاب .

ثم التقينا بالاستاذ عبد المجيد صغير ، مركز فعاليات مجلس الطلاب في المدرسة واطلعنا على النشاطات التي قام بها المجلس لغاية اليوم :

يقول الاستاذ عبد المجيد : لقد قمنا باعداد دستور شامل وواضح يحدد صلاحيات ونشاطات الطلاب ، كما قمنا بتبادل الزيارات مع بعض المدارس العربية واليهودية في المنطقة .. كما قامت لجنة التطوع المنبثقة عن مجلس الطلاب بالاعداد ليوم التطوع الشامل لنظافة القرية ، كما اننا نقوم باستمرار بتوعية الطلاب ثقافيا وتربويا عن طريق الندوات والحفلات وعرض الافلام الترفيهية والتعليمية ، كما نقوم بتوزيع الهدايا على الطلاب المتفوقين في مجالات مختلفة .

□

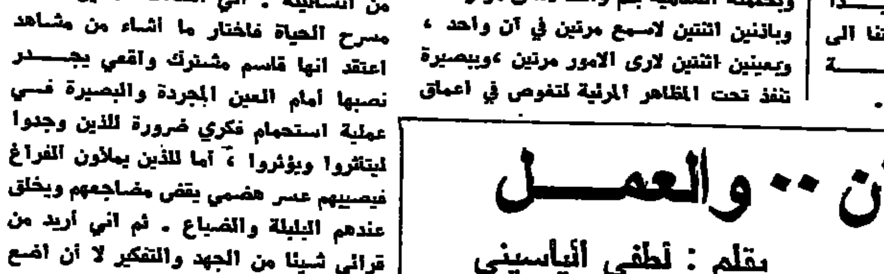
واخيرا التقينا بالسيد أحمد يعقوب زرقاوي ، مدير المدرسة ، ليقيم لنا هذا الاحتفال البهيج .

يقول السيد زرقاوي «انطلاقا من مسيرتنا التربوية ، فقد اقيم يوم الطالب في مدرستنا – وقد تبنى مجلس الطلاب جميع الترتيبات والاشراف المباشر على جميع النشاطات في ذلك اليوم . وكانت الهيئة التدريسية وجميع الموظفين في المدرسة ضيوفا فقط .

لم اكن اتوقع مثل هذا النجاح ليوم الطالب في مدرستنا ، واقول بفخر واعتزاز بان المسيرة التربوية في مدرستنا قد اثمرت هذا وقد اثنى الضيوف الذين زاروا المدرسة على المستوى التربوي الرفيع والاخلاق الطيبة التي يتحلى بها طلابنا وابدوا اعجابهم بيوم الطالب . .

لقد صدق مدير المدرسة . لقد كان فعلا يوم الطالب في المدرسة عيدا سعيدا للطلاب وللزائرين . واننا نضم صوتنا الى حضرات الضيوف ونثني على المدرسة بادراتها وطلابها متمنين لهم كل تقدم .

خواطر



ويكتبها كاي منصور

نزهــة فكريـــة

قال صاحبي : لقد ترددت كثيرا في أن اسالك ، ولكن الحاح معارفي وحب استطلاعي يدفعني الى تفهم افكارك ، من هم ابطال خواطرك وكيف تختارهم ؟ هل هم من مجتمعك الضيق الصغير ، ام من مجتمعك الواسع الكبير ؟ هل هم شواهد حقيقية ام حوادث عابرة ، أم استخلاص في تحليل الاوضاع ؟ ثم لماذا تختار اسلوب التلميح بدلا من التصريح ؟ ثم لمن ولماذا تكتب خواطرك ؟

عنوان القطعة

قلت : اولا وقبل كل شيء انا مدين لك بالافكار والقصص والحوادث التي تحدثني عنها تنقلها الي باقة كاملة ، فانثرها واختار منها ما يروق لي ، وما تعجب به نفسي ، وارى انه في حاجة الى العرض والتحليل والتشريح ، ثم الم يخلقني الله وبحكمته السامية بفم واحد لانطق مرة واحدة وباذنين اثنتين لاسمع مرتين في آن واحد ، وبعينين اثنتين لارى الامور مرتين ، وببصيرة تنفذ تحت المظاهر المرئية لتغوص في اعماق النفوس وينابيع الفكر ومسارح العواطف لا أرضى بالقشور والسطحية اعتقادا مني أن البطانة هي الجوهر الذي هو الاساس لكل تقويم ووضع النقاط على الحروف وأن لا اتاثر باسلوب ذر الرماد في العين، اني اكتب أولا وقبل كل شيء لارضي نفسي التي أعيش معها وجها لوجه بطريقة النقاش والذي لا يعرف هذا الاسلوب يخسر أجمل الفترات في حياته حين تقف النفس عارية من كل الشوائب والمظاهر والنفاق الاجتماعي في وحدة لا تعرف التملق والكذب والتستر ، والقوي هو الذي يستمر في هذا الديالوج ، ثم اني لا افتش عن هفوات الاخرين ولا أرى في الانتقاد الشخصي لاي كان اسلوبا لانه منطق ضعيف يعتمد على العواطف غير الملجمة ، والحسد الذي هو داء عضال للانسان ينهش من جسمه قبل غيره ، والانتقام الذي هو افلاس للانسان من انسانيته . اني اشاهد الممثلين على مسرح الحياة فاختار ما اشاء من مشاهد اعتقد انها قاسم مشترك واقعي يجدر نصبها أمام العين المجردة والبصيرة في عملية استحمام فكري ضرورة للذين وجدوا ليتاثروا ويؤثروا ، أما للذين يملأون الفراغ فيصيبهم عسر هضمي يقض مضاجعهم ويخلق عندهم البلبلة والضياع . ثم اني أريد من قرائي شيئا من الجهد والتفكير لا أن اضع لهم كل شيء على طبق ليتزودوا بالفكر والراي والمغزى ، أما الخاملون الكسالى اصحاب النظر الضعيف والنفس القصير والقشور السطحية والقيل والقال ، فاني لا اكتب لهم ولا اقصدهم ولا ارغب في أن اسير معهم في نزهة فكرية ، لانهم لا ذوق لهم ، يفتشون عن الشوك قبل الزهر ، عن السلبية قبل الايجابية ، عن المقت قبل الفرح ، عن السواد قبل البياض ، فانا مؤمن باسلوب التنافس الشريف ، لان الحياة مفتوحة على مصراعيها للجميع لا تحرم احدا من نعمها ومواردها المادية والروحية والفكرية ، وفقط أصحاب الارادة الجبارة، والطموح الذي يرتبط مع المثابرة ، والاستيعاب للمبادىء والمعاني باسلوب الاخذ والعطاء هم الذين لهم حق الحياة في الطريق الرئيسية لا على الهوامش .

قال صاحبي : لا اكتمك السر أن قلت لك أن ما تكتبه يخلق نقاشا بين القراء ، ويتنافس البعض في تحليل الشخصيات التي ترسمها حتى وصل ببعض السذج الى الاشارة باصابعهم الى من يعتقدون انك تعني وتقصد في مجتمعك الضيق .

قلت : اني اكتب اولا من دافع العطاء وكلما كثر النقاش كلما شعرت بالسعادة فالكلمة التي لا تثير هي مولود مشلول لا يقوى على الحياة وأن وجد ، أما محاولة حل الطلاسم والرموز والالغاز حول الشخصيات التي أصورها فانها عملية السير في دائرة مغلقة لا خروج منها ، لان منطلقي في كل ما اكتب هو العالم الواسع بمعطياته وامكانياته الذي لا يعرف الحدود للذين يشمرون عن افكارهم ومشاعرهم ومنطقهم ليغرفوا من محيط واسع ، أما العالم الصغير فهو لا يروي ولا يشبع الا الذين يقنعون بفتات الاراء . اني اريد من قرائي شيئا من الجهد في التحليل والتفكير أسوة بي لنعيش سوية في نزهة فكرية لا يعرفها ولا يتذوقها الا اصحاب العقول المفتوحة والضمائر الحية والعواطف الخيرة ، فالانسان هو عطاء الخالق للبشرية فليكن هو عطاء لاخيه على درب الانسانية في مشوار الخلود .

الانســـان .. والعمــل

بقلم : لطفي الياسيني

ليس ثمة شك في ان المجتمع كتلة بشرية مكونة من عناصر يقوم عليها المجتمع . وكل عنصر من هذه العناصر يؤدي دوره الملقى على عاتقه ، وتتنوع هذه الادوار من شخص لاخر .

فالانسان له الحق في اختيار العمل الذي يناسبه ، ويروق مزاجه ، بشرط ان لا يتعارض هذا العمل مع رغبات المجتمع ، بل على العكس يخدم المجتمع .

فاصحاب الحرف والمهن ليسوا الا افرادا في هذا المجتمع ، وهؤلاء جميعا يشكلون الكتلة البشرية ، التي هي عماد المجتمع ، وتقسم الى قسمين ، قسم العمال ، وقسم المتعلمين ، وذوي المراتب العالية ، الحائزين على شهادات علمية في مختلف العلوم .

فالطبقة الاولى وظيفتها العمل ، وتقوم بالخدمات العامة ، فالصانع يعمل صناعيا والمزارع يقوم باعمال زراعية ، والتاجر يقوم بنقل البضاعة وتوزيعها في الاسواق، وكذلك الطالب يتلقى علومه فيصبح مع مرور الايام مربيا ، يقوم بخلق الاجيال ، ويتعاون هؤلاء جميعا ، تخلق القوة ، ومن القوة يخلق العمل .

أما بالنسبة للطبقة الثانية ، وهم المتعلمون والمثقفون ، والذين اختاروا لانفسهم سبيل العلم والمعرفة ، فمن الطبيعي أن يأخذوا المراكز الحساسة الرفيعة ، تقديرا لمجهوداتهم وهذا يعني ، أن المتعلم افضل من صاحب الحرفة ، فقد لا تتوفر ظروف مناسبة للمتعلم ، وقد لا يحالفه الحظ لياخذ دوره كانسان لابد له أن يرتقي سلم العلم .

ففي هذه الحالة ، على الانسان أو المتعلم بالذات ، ان يكون صاحب حرفة يعتاش منها ، اذا ما أسدلت أمامه أو في وجهه سبل الحياة ، ومجالات التعليم فصاحب العلم لا يخسر علمه لمجرد فترة ضيق معينة ، كذلك العامل لا يفقد دوره ايضا في المجتمع .

وعلى هذا الاساس ، وعلى ذلك التقييم فلا بد لي وأن اختار حرفة أو مهنة امتهنها في هذه الحياة ، اذا ما سدت في وجهي منافذ الحياة والعمل .

فلو خيرت في ذلك ، لاخترت مهنة التمريض ، كاشرف المهن ، لانها تؤدي خدمة انسانية ، وهي بحد ذاتها بعيدة كل البعد عن الصلف والانانية وحب الذات .

فالممرض لا يخدم مؤسسة ، وانما يخدم البشرية جمعاء ، ويدفعه في ذلك ضميره الانساني ، وديانته السمحة ، التي لا تفرق بين انسان واخر ، فكلنا عباد لله تعالى ولهذا يسهر الممرض الليالي الطوال ، ويعمل طيلة نهاره ، ويضحي براحته ، من اجل راحة غيره ، وينهك قواه من أجل سلامة الاخرين .

فعندما يعالج الممرض مريضا ما ، ويقوم على خدمته ، معنى ذلك ، انه قد عالج قصورا قائما في المجتمع ، وعمل على ازالته ، فالمريض المصاب بمرض خطير ، يشكل خطرا على سلامة المجتمع وافراده، اذن فهو عالة على مجتمعه ، واستقامة المجتمع ، من نهضة الامة ورقيها .

فاذا كان افراد المجتمع اصحاء جسديا، كان المجتمع سليما وساميا .

فالممرض يحرص على سلامة مجتمعه ، اذن فهو انساني الى ابعد الحدود ، ومجتمع كهذا افراده متعاونون متحابون يعملون على اسعاده ، لهم التقدير والاعجاب من الجميع بهذه المزايا والصفات الجيدة .

فالعمل باي شكل كان ، ما دام خدمة للجميع ، ليس عارا ، وانما العار هو الخمول والركود ، والاتكالية على الاخرين .

فالعمل للمرة الثانية ، ليس عارا ما دام هذا العمل غير ماس بالشرف ، ولا بشرف الاخرين .

تلك هي المهنة التي أؤمن بها ، وافخر بها على مر الايام والسنين .

الاسم المطلوب

أسم من اربعة عشر حرفا وثلاث كلمات لشخصية دينية مهمة :

* الحرف الاول والثاني والخامس والسابع بمعنى : غزلانه .
* الحرف الثاني والثالث والرابع والعاشر والحادي عشر بمعنى : يجاور او يحاذي .
* الحرف الثالث والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بمعنى : تقدير .
* الحرف الرابع والسادس والثالث عشر والعاشر والتاسع بمعنى : شجر صحراوي طيب الثمار .
* الحرف الثامن والتاسع والسابع والخامس والرابع والسادس بمعنى : نصوم لرؤيته ونفطر لرؤيته .
* الحرف الرابع عشر والثالث عشر والثاني عشر والعاشر بمعنى : بقل .

دنيا ونار

شامخ الاغصان

تحتار في بعض الناس مكتفيا من دنياه بما يتيسر لا يكد ولا يحاول حتى شيء . ينفذ ما يطلب اليه لا ولا اقل ، واذا استبطأته بالبليد ، واذا حضه احد على السعي عسى الله أن ياتيه من الخير كان يجيب : اذا الشجرة فان الثمار الطيبة التي تسقط دون الفجة وانا قاعدة لي قول الشاعر :

ان الرياح اذا توالى عصفها
تولي الاذية شامخ الاغصان

وصاحبنا دائم الحذر لا يريد يحس بالريح حتى اذا هبت عليلة ، وبذا وجد لنفسه عذرا الاحباط كما يسميه علماء النفس فهو المكتفي من الغنيمة بالاياب

الا موت يباع فاشتريه

التنكر لفعل الخير ليس بالجديد كثر الكلام على مدى الايام وفي كثر اللئام . وكثيرا ما سجلت كتب التراث مخلدة مكرمات تفصح عن الفاعل وعرفانه بالجميل المسدى اليه وقت الشدة .

وقد طالعني ما رواه صاحب وفيات الاعيان ان الوزير المهلبي المشهور ، وزير معز الدولة ابن بويه في سنة ٣٣٩ قد كان في شدة عظيمة قبل اتصاله بالدولة . واتفق أن سافر قبل ان يصبح وزيرا ، ولقي مشقة وضنكا واشتهى اللحم فلم يقدر عليه فارتجل :

الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش ما لا خير فيه

وكان مع المهلبي رفيق ، سمع ما قال فاشترى له بدرهم لحما وطبخه وقدمه ودارت الايام وتولى المهلبي الوزارة وضاقت الدنيا على مقدم اللحم بالدرهم وعلم ما آل اليه رفيق سفره ، فكتب للوزير :

الا قل للوزير فدته نفسي
مقالة مذكر ما قد نسيه

اتذكر اذ تقول لضنك عيش
«الا موت يباع فاشتريه»

ولما قرأ الوزير الابيات امر له بسبعماية درهم ووقع : مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ودعا المحسن اليه فخلع عليه وقلده عملا يرتزق به .

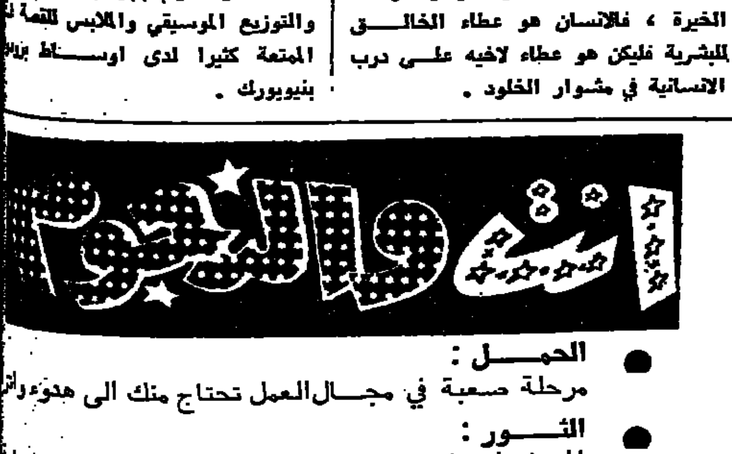
كم منا يسره أن يذكره الناس بالماضي الاعجف اذا كان له ماض كهذا واكثر منا من يكون رد فعله كرد فعل المهلبي رحمه الله .

مثقال ناطور – القد...

٣ جوائز للفيلم «كل هذا الجاز»

فاز فيلم بوب فوس – كل هذا الجاز – بثلاث جوائز لجوائز الاوسكار الثانية والخمسين في هوليود .

فقد فاز الفيلم بجوائز الادارة الفنية والتوزيع الموسيقي والملابس للقصة المتعة كثيرا لدى اوساط برودواي بنيويورك .



● **الحمل :**
مرحلة صعبة في مجال العمل تحتاج منك الى هدوء وات...

● **الثور :**
المساء افضل من صباح اليوم بما يحمله من اخبار سارة

● **الجوزاء :**
قلق عائلي بسبب احد الاقرباء ومشاكل مع الاقرباء

● **السرطان :**
لا تستسلم للقلق والتردد وستجد من الشركاء تفهما لموقفك

● **الاسد :**
صراحتك وواقعيتك تكسبك ثقة الشركاء فلا تلجأ للمراوغة والخيال . .

● **العذراء :**
تعاملك مع الناس يحتم وسائل مختلفة لاقناعهم فلا تكن جامدا . .

● **الميزان :**
انت بحاجة الى مزيد من اليقظة والحرص في مقابل محاولات متجددة لاضرارك . .

● **العقرب :**
قابل اثارة الاخرين بالهدوء والبرودة والتماسك فلن هذا خير لك . .

● **القوس :**
يخشى على صغير لك من حادث او مرض والوضع سليم الحذر لازم .

● **الجدي :**
رسائل هامة تشغلك تكتبها اليوم بعد طول تاجيل وتشعر بالارتياح لذلك . .

● **الدلو :**
المشاكل المالية تحتل معظم اهتمامك وتبدو حائرا و...

● **الحوت :**
كن مستعدا لرفض مطالب الاخرين وواجه صعوبة في البيت بالصبر والاناة . .

آفاق ثقافية

باشراف : ابو دياب

د. سليمان الأحمد :

ارضى ادعاءها الشعر لقصيدة النثر

...ليمان الاحمد ، استاذالادب العربي الحديث والنقد في الجامعة السورية ، شاعر عدة مجموعات اهمها : « الرحيل الى ...ار » ، « نوافذالبروج المضاءة » ، « بستان السحب » ، «ارواد وحلم اخر في العيون » . وله ايضا في الدراسة ...نقد : « هذا الشعر الحديث » ، « الشعر والقضية الفلسطينية » . وله مجموعة شعرية تحت الطبع بعنوان ... العشر في الجاهلية

... الاحمد الى الفرنسية ، اذ ... بتي» الاستاذة في «الكوليج ... مجموعته « نوافذ البروج ... وصدرت في باريس عام ...

...د عن سواه من شعراء ... مودية انه كتب القصيدة ... دة التفعيلة . وبالرغم من ... بقصيدة النثر كشعر ، فهو ... بصاحبه نفس حديث ، يفيد ... الشعرية الشابة في العالم ... ويا .

...حمد في مهرجان الشعرالرابع ... عمودية طويلة عنوانها «مع ... مشارف القرن الحادي ... . كان له هذا اللقاء الصحفي ... خصوصية الاحمد الشعرية ، ... سيدة النثر ، ونظرته الى ... ي الحديث والنقد ، كونه ... ضرا في هاتين المادتين ، ثم ... الشعراء العرب المعاصرين .

● ... تقدم نفسك شاعرا ... قراء العربية ؟

...كثر المصطلحات والتعابير التي ... الينا فنحن نسرف اسرافا غير ... ستخدامها اغلب الاحيان ، ... على مؤتمرنا الادبي انه اخذ ... الموضات » او « التقليعات » ... ينا تعبير : « هذا قدري » او ... الامة » . وانا وان كنت ... عدم مجاراة القوم هكذا ، ... ر منهم هذا التعبير لاقول : ... كان قدري ! فلقد نشات ... لم وادب وشعر ، توارثت ... ثات السنين ، كان والدي ... مام الشيخ سليمان الاحمد ... لمجمع اللغوي العربي بدمشق ، ... لغويا وشاعرا ، وكان ... بر بدوي الجبل «محمد سليمان ... طليعة شعراء العربية وكانت ... اة غسان « فاطمة سليمان ... شاعرة مجيدة في زمنها ، ومن ... بنا النسائي . وكان تلاميذ ... ن جميعا الشعر ، وكنت من ... يقراون الشعر على والدي ... دواوين امجد شعرائنا : كابي ... ري والمتنبي وابي العلاء ... لرضي ومهيار الديلمي وغيرهم ... درست عليه امهات كتب اللغة ... كالكامل للمبرد والكتاب لسيبويه ... ي على القالي وادب الكاتب ... والبيان والتبيين للجاحظ ... لخامسة عشرة من عمري ، اذ ... الدنيا وانا دون السادسة ... ، قد نشرت ديوانا صغيرا ... عبقر » كتبته متاثرا بملحمة ... وف « عبقر » التي اولعت بها ... نفسي اثرا كبيرا ، وقد كتب ... الاستاذ عيسى اسكندر معلوف ... ذا الخصوص ، ووددت لو ... بين يدي لالقي لك منهما ما ... قرية . ولقد كنت وما ازال ... الشاعر . ويحملني ذلك على ... قرات ايضا لكل شعرائنا ... المعروفين ، ولقسم كبير من ... ين ، وما ازال اقرا حتى هذا ... بره ، لا شعرا ولا فنا ، لاني ... الى الاستفادة ، كما لا اريد ... رايا باي شيء الا عن علم ... ة وقد لاحظت — بل تاكدت — ... ب الاراء التي تعطى ، انما ... ان يكون صاحب الرأي قد ... وعى شيئا عن الذي يتطوع ... لفهمه .

... لي ايضا ان ادرس كثيرا ... كثيرا ، فعلاوة على هذه ... لبنية ، وعلاوة على الطبيعة ... ي تمتاز بها القرية التي ولدت ... ك الانفتاح لها على السهول ... ، ومعانقتها الجبال الساحقة ... ا الى الشرق ، فقد حصلت ... في اداب اللغة الفرنسية وعلى ... علم الاجتماع الادبي » وكان ... الصيحة الاخيرة انذاك في ... جامعة السوربون بباريس ، ... ذلك الدكتوراه العليا في ... وادابها من موسكو «الاكاديمية ... الاتحاد السوفياتي» وما زلت ... العربي الوحيد الذي حصل ...

... لك اني اخذت من الثقافة ... سيب الى جانب هذا النصيب ... العربي « قديما وجديدا » كما ... اقيم وان انتقل في امريكا ... ال اربعة اعوام فاطلعت على ... الاسبانية ، واخذت من لغتها ... الى جانب اطلاعي على اداب ... مم الكبيرة والصغيرة ، فاذا ... ذلك صدقي مع نفسي ومع ... الفن ، كان للقارىء ان تكون ... تاي الشعري ، الذي اردت

او اراده ، ولا شك في ان هذا وغيره ، قد ترك اثره في شعري . ورغم اني لم اكن في اية فترة من فترات حياتي الا مجددا فاني لم اجد التجديد بمعزل من ارقى الاساليب العربية ودون ان يتخلى ذلك عن روحية العصر ، ان الجمالية شيء اساسي في الشعر ولكن لا يمكن لها ان



تتبسط على خريطة الشعر كلها ، واذا كانت هناك معركة بين الابداع والايصال ... يقولون ، فاني أرى الابداع نزبة الى الايصال ، ومن هنا كتبت بالشكل العمودي وكتبت بشكل التفعيلة ، وبالطبع كتبت قديما وحديثا ما يسمى بقصيدة النثر ولكني لا ارضى لها ، ادعاءها بالشعر .

● اذن انت تعتبر قصيدة النثر ليست شعرا ؟

□ اجل ، لا ارضى لها ادعاءها بالشعر وانا اكرمها بذلك ، بل اعتقد اني اكرمها اكثر بكثير ممن يدعون حبها ، والتعصب لها ويصخبون في الدعاية لها ، ان قصيدة النثر فن قائم بذاته وهي تطور نثري لا تطور شعري ، ولا ادري اين تكمن السبة والعار في ذلك . ان ادعاءها بالشعر هو نوع من مركب النقص فيها ، نوع من الشعور بالقصور ، فهي تريد ان تنتسب الى غير نسبها ، وما ارضى لها نسبا هجينا . ومع ذلك فان هذا الفن الذي نحبه وكما نحب كل فن عموما ، له جذور قديمة واصيلة ، كما للشعر جذوره القديمة الاصيلة ، ولمتكن اقوال قيس بن ساعده ولا الامام علي شعرا ، واقد قرات للدكتور طه حسين نقدا لمصطفى صادق الرافعي على انه ممثل القديم المهجور الذي مضى زمنه ، والذي يخالف روح العصر ، ولكني

وجدت في هذه العبارات او الاقوال التي يعرضها الدكتور طه حسين في معرض القدم والبلى ، ما يصح ان يكون مثلا على ارقى نماذج قصيدة النثر عام ١٩٨٠ هذا رايي في قصيدة النثر ، وانا مستعد دوما ان اقراها وانتفع بما فيها من فكر وصور وموسيقى ان وجد شيء من

هذا ، ولنتجه نحو الاهم : اي ان يوجد شيء مما ذكرنا ، ولنسمه بعد ذلك ما شئنا ولو : « سوبر – شعر » او « ميني – نثر » .

● بصفتك استاذا للادب الحديث وللنقد الحديث في جامعة دمشق ، كيف تنظر الى النقد العربي ؟

□ يقولون : ان شعرنا المعاصر لم يفعل في حياة الشعب ، او الامة ، بل لا يوجد شاعر طليعي واحد يستطيع ان يدعي مثل هذا الادعاء ، ومهما يكن من صحة هذا الزعم او خطاه ، فاني لا اشك في ان النقد كان غير ذي اثر في الشعر او في الادب عامة ، واوثر حصر كلامي في الشعر الان ، قرات ان بعض نقادنا قد تقاضى ثمن كتاب له حول احد الشعراء من هذا الشاعر ذاته ، وهناك نقاد قد يرضون عن صداقة ، او عن هدية ، او عن سهرة ، فتطالعك في اليوم التالي كلمة ثناء ، استغفر الثناء ، بل تبجيل فيه بعض من ملامح التسبيح ، وقد لا يرضون بعد اسبوع عن مثل هذه الصداقة او الهدية او السهرة واذا ثمة بعض من هجاء دونه ما جاء لدى دعبل وابن الرومي .

لنعد الى بعض الجد . ان النقد اما انه يتسلح بالنظريات العلمية ، واحدث

هذه النظريات ويعرضها لنا ضمن شيء غير يسير من المعميات اللفظية والمصطلحية واما انه يحاول ان يلجا الى نوع من التطبيق كله مدح او كله قدح ، وفي كلتا الحالتين لا فائدة لنا تذكر من تلك ، اعرف نقادا للشعر لا يحسنون قراءة بيت واحد قراءة صحيحة ، واعرف نقادا يتحدثون عن الشعر المعاصر ولكن زادهم بعض القراءات السريعة في الصحف او المجلات ، واني لاعتز باني اول من ادخل الادب الحديث ، والنقد الحديث بمعناه العصري الى جامعة دمشق . وامل ان يكون لنا من هذه الجامعة نقاد في مستقبل غير بعيد .

لذلك كنت وما ازال لا اعتد كثيرا بهذا النقد ، لا حمدا ولا ذما ، مع تقديري لكل من يحاول ان يلقي ضوءا على شعرنا وادبنا .

● ما هو موقفك من الشعراء المعاصرين وما موقفهم منك ؟

□ احب واحترم الكثير منهم ، وقد قرات لهؤلاء وافدت منهم ، حفظت لهم واثروا فيي ، ولا يمكن ان يكون الامر الا كذلك ، اذكر في انطلاقتي الشعرية الاولى ان احد النقاد الذين يعيشون في المهجر الارجنتيني ، ناشدني ان انجي شعري من « السعقلية » اي من تاثير « سعيد عقل » . ولئن كان هذا صحيحا او غير صحيح فهو ذو دلالة ، وقرات بشارة الخوري وبدوي الجبل والجواهري وعمر ابو ريشة ، وشعراء قبلهم وشعراء بعدهم . ومن حصيلة كل هذه الثقافات ، بالاضافة طبعا الى الاستعدادات الشخصية ، يتكون الشاعر ، وانا اعتز بانه كان لي اساتذة ، وحتى ولو لم يكونوا يعلمون – اما ماذا اصبحت وماذا اصبحوا فلقد اعطوا في مرحلتهم ، وكان بعضهم قمة حقا ، والقمة يبقى قمة ، لا المتنبي ينسخ امرا القيس ، ولا احمد شوقي ينسخ المتنبي ، ولا احد من المعاصرين ينسخ احمد شوقي ، القمة لا تنفي قمة اخرى ، وهذه القمم في تسلسلها هي تراثنا العظيم ، ان الشنفري لو عددنا له الصور الشعرية لما تجاوز هذا العدد ما لدى شاعر ناشىء في عصرنا ، فهل معنى ذلك ان هذا الناشىء افضل من الشنفري ، عندما نتمثل عصرنا كما تمثله الشنفري ، ونعبر عنه بصدق وقوة وشمولية كما فعل الشنفري ، نكون قد توصلنا الى درجته ، وبالمقابل ، فلا يعني كون المتنبي قد سبقنا الى الوجود بالف عام انه افضل من شاعر عظيم من معاصرينا ، ولا احب هذه المفاضلة ، كلاهما شاعر عصره ، كلاهما شاعر عظيم الان .

/ دمشق – جوزف كيروز

عن : « الاسبوع العربي »



خطرات على ساحل المعرفة

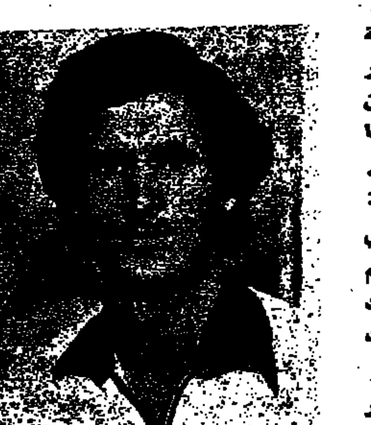
كتاب ناديا نصار هذا ، يمتاز بالبث الانيق ترصفه كتابة تملك من شاعرية اللغة الشيء الكثير . تصدر نصار كتابها بكلمات من زوجها الشاعر باللغة الفرنسية عزمي موره لي : «ان في الحياة موتا ... وفي الموت حياة ... كلاهما يروض السديم ... ولنا وجوه في البقاء ... لكننا غرباء» .

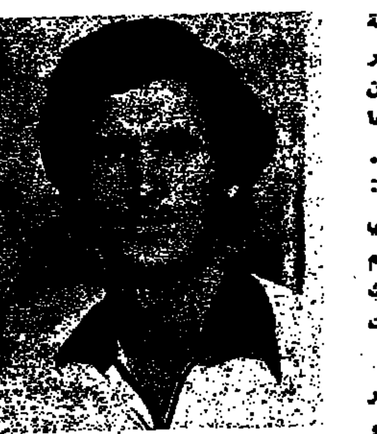
تقول ناديا نصار في مقالتها «ماذا تعني كلمة ام» : «الام بعبقها اللامتناهي في تجذير شمائل الانسان وتعميقها في الهيولي النشوئية تبقى هي التعارض والتناقض .. عطاؤها ذو حدين اما سلبي واما ايجابي وعلى قدر عطائها تكون انت وبفضل عطائها اما ان تصبح عظيما واما ان لا تصبح . وما كان القول الساري على السنة الناس «وراء كل عظيم امراة» عبثا ... زوجة كانت أم اما ، ولا تتوصل المراة العظيمة الى المستوى العظيم الا عن طريق التربية الرفيعة» .

خاطرة

فجر المحبة

بقلم : محمود الصح – عرابة





لا زلت اذكر جيدا تلك الجملة الرائعة التي قالها لنا استاذنا العزيز ونحن في عمر الزهور ، كنا نقوم بجولة تعليمية بين احضان الطبيعة . واذكر كان الوقت خريفا فجاة وقع نظر استاذنا على زهرة خريفية . اندهش .. وقال .. «انظروا ايها التلاميذ : ها هي الطبيعة تبتسم للحياة حتى في خريفها فهل بمقدور الانسان ان يبتسم للحياة وهو في خريف عمره» حقا ان تلك الجملة قد اثرت في اعماقي وها انا مازلت اذكرها ...

في كل يوم .. يتدلى منديل الفجر الباسم ، حاضنا الافاق الممتدة في جو من السكينة والسجو فيطفح وجه الدنيا نورا ودفئا وتتوارى الشمس مودعة الطبيعة بحب وعناق ، بعدها يشرق القمر على بيادر احلامنا واماالنا بوجه ضاحك مزهر ؟! ياتي الربيع فتبسم الزنابق على صفحة ايامنا ، باعثة نور الحب ، وحرارة الحياة ، هـذا هوكرم الحياة للانسان ، تعطينا الحياة اشراقها وازهارها ، خيراتها ، دون ان تمن علينا ودون أن تتبجح بكلمة ، تعطينا نفنها وكرمها بصمت ، ولكن بصمت مضمخ «بالابتسامة» ، وأمل .

وانت ايها الانسان هل لك أن تتعلمن هذا الكرم ، من هذه المحبة معانقا نهر الحياة بحب ، بدفء وامال اقف على سطح الفلسفة وسط تاملات للحياة ، هذه الحياة التي تتمثل في الزنابق ، في صمتها الوديع ، في اشراقة الصباح الحالمة على صفحة ايامنا ، ببهرني احسان الله عز جلاله ، مترضع من انداء الجمال والمحبة

فلسفة لحياتي ، ومن همسات الانبياء وعظاتهم نورا اهتدي به ، اردد ، واردد قول «الجبران خليل جبران – الاديب الانساني

«اذا المحبة أشارت اليكم فاتبعوها
واذا ضمتكم بجناحيها فاطيعوها
واذا خاطبتكم المحبة فصدقوها»

وقبل ان انهي مقالي هذا ، او بالاحرى هذه الخواطر ، يحضرني قول لحكيم اديب عندما سئل كيف استطعت ان تصل الى قلوب الناس وتملأها حبا لك اجاب هـذا الاديب – الفيلسوف –

«بالتواضع ، والمحبة ، يصل الانسان الى قلوب الاخرين» حقا انه جواب رائع جميل .. فبالتواضع ، والمحبة تشرق الامال ، وترتعش الشمس في قلب الدنيا . انه الاديب – بول – ابلور – الاديب الانساني ... الذي عرف بتواضعه ..

اليها في غربتها

للشاعر : حلمي معلوف

شيطان شعري ، يا رسولي لها
ما كنت من قبل شحيح العطاء
كنت تغني دونما سائل
وكان من روحك ذاك السخاء
كم مرة بالامس اطربتها
بصادق البث وحلو الاداء
عودتنا الاصغاء في نشوة
للنغم العذب وعفت الغناء

* ● *

شيطان شعري اي شيء ترى
يخنق صوتا الهمته السماء
انت رسول الحب فاهزج به
وغننا من سحره ما تشاء
وارجع الى عالمنا ، اننا نضرع
هل ينفع فيك الرجاء
ارواحنا عطشى واسماعنا ترهف
للصوت البعيد النداء

* ● *

شيطان شعري يا رسولي لها
هل تتوانى يوم عز اللقاء
وحدك حملت جنوني بها
فطر اليها في رحاب الفضاء
وانزل على غربتها زاهيا
في عبق الورد ولطف الضياء
وغنها ، حسبى بان ينتهي
صوتي اليها في سجوف الخباء

هل المثقفون العرب .. على حافة الافلاس؟

بقلم : خالد الساكت – عمان

هناك محاولة جديدة ، قام بها الدكتور انور عبد الملك ، والذي كان يعمل في المعهد القومي الفرنسي للبحوث مديرا لحلقة «البحوث الدراسية لسوسيولوجيا الحركات القومية في قارات ثلاث» وتتلخص المحاولة في معرفة ما حققته الفكر العربي من اعادة استكشاف الذات وسماتها الخاصة في اطار العصر .. ومدى تعرف العالم الخارجي عليها . وقد جمع في كتاب ، سبعة وخمسين نصا تمثل اراء خمسة واربعين مفكرا عربيا على الابسس والمقاييس التالية :

● مدى تمثيل النص للاتجاه الذي يعبر عنه .

● مدى التاثير الاجتماعي لهذه النصوص المختارة .

● اصالة التعبير : اي علاقة مضمون النص بمفهوم العصرية .

ثم قام بتقسيم هذه النصوص ، الى اقسام ، اهمها :

■ ما يتعلق بالتاريخ الحديث والمعاصر .

■ ما يتعلق بالاتجاهات الاسلامية .

■ ما يتعلق بالنضال من أجل الحرية .

■ ما يتعلق باعادة اكتشاف الذات ..

وبعد تحليل للنصوص ، تكشفت له الاطر والتيارات التالية :

● أن جميع الفئات الاجتماعية العربية ، لا تزال تعمل من اجل اكتساب ذاتيتها المحلية والقومية المستقلة .

● أن الاتجاه العصري العربي ، ليس هو الاتجاه الوحيد : فهناك الاتجاه الديني الذي بدأ على يد الافغاني ومحمد عبده والكواكبي وشكيب ارسلان وعبد العزيز الثعلبي وعلي عبد الرازق وابن باديس ومحمد كرد علي وحسن البنا .. ويلاحظ الباحث ان الحركة الدينية تقع في اطار «تثبيت القيم» بنسبة اكثر من وقوعها في اطار «التحريك» وأن هدفها الالتجاء الى معين ثقافي مشترك من نهر التراث ، واعادة احياء الامجاد القديمة بترويض الوقائع التاريخية لكي تقوم بمهام مواجهة الضرورات العصرية ، مع محاولة تبني الابتكار الجديدة النافعة بدون تجاوزها .

● وهناك الاتجاه الليبرالي العصري ، الذي اخذ في البداية بالحضارة الغربية ، ناقلا ومقتبسا اخذا بالروح العلمية الطبيعية وبالعقلانية الفلسفية ، وبالليبرالية السياسية : وهدف هذا الاتجاه خلق مجتمعات عربية شبيهة بالمجتمعات الغربية ، منفتحة على عالم الرقي مع المحافظة من الماضي على التقاليد والعادات التي لا تعرقل التقدم ، على أن هذا الاتجاه ما لبث أن انقسم الى اتجاهين : اتجاه محافظ يمثله العقاد وطه حسين ، واتجاه ليبرالي يمثله الدكتور حسين فوزي وتوفيق الحكيم من جهة ، وآخرون طوروه في [illegible] تبني اليسار السوفيا[illegible] سقطوا في هوة ا[illegible] تجاه الوحيد اللا [illegible]

[illegible] اتجاه ثالث : قومي [illegible] الانكماش داخل [illegible] محاولة لمقاومة

الاختراق الاجنبي ورفض اي تماثل مع الغير ، واصر على الاستناد الى قاعدة ذاتيه ، وتقرير المصير على اساس من التاريخ الخاص والارادة الخاصة .. ولكن سرعان ما اتضح ان تاكيد الذات في مواجهة الاختراقات ، عملية صعبة للغاية لانها بحاجة الى تأييد واسع لها من كل انحاء العالم .. وهذا غير ممكن .

ويطرح صاحب البحث ، القضايا والتساؤلات التالية :

ما الذي تفعله من أجل بداية جديدة ، خاصية وإن الكثيرين باتوا يعتقدون أن العرب فقدوا الاتجاه لانهم لم يستطيعوا الارتفاع الى المستوى التكنيكي الغربي ؟.. اذن لا تقليد ، لان التقليد يفصلنا تماما عن ماضينا .

ان الحل ، لا يمكن أن يكون مجرد التمسك «بالانا» ولا بتقليد «الاخر» الحل : هو بدراسة الارضية الواقعية ، في بعديها التاريخي والاجتماعي ، حتى يمكن كشف ماهية الصفات الخاصة ، واثراؤها بمكتسبات الحضارة الصناعية التي تدفع عجلة التقدم ، مع التعجيل بالمسيرة على ضوء الاستفادة الافضل مما هو خاص ، وله علاقة بالماهية .

كما انه اصبح بدهيا ، الاعتراف بالتاثر والتاثير المتبادلين بين ثقافات العالم المعاصرة والقديمة بنسب متفاوتة ، وعلى ضوء القدرة على الاخذ والعطاء ، السلبية أو العجز ، الثراء أو الخواء .

ومن لم يكن ذاتيا ، لا يمكن أن يكون مبدعا .

الحرية كلمة

وجهان لعملة واحدة

بقلم : ناجي ظاهر

قال لي ذات يوم : انا حزين !
فلم اسأل : لماذا ؟
وانما قلت له : انا اغبطك
وفي اليوم التالي قال لي : انا فرح ..
فلم اسأل لماذا ؟! – ايضا ..
وانما قلت له : انا اغبطك
وفي اليوم الثالث قال لي : انا لست حزينا ولا فرحا .
فقلت له : مأساة
قال : لماذا ؟ ! وكيف ؟ !
قلت : الحزن . والفرح . وجهان لعملة واحدة هي الحياة . اما اللافرح واللاحزن .. فمعناه انك لست موجودا في وجه ما من وجهي الحياة .. معناه انك ضائع .. ولا يوجد لك مكان في الحياة ..

قال : لقد كان تدامي طريقان : العذاب والضياع .. عانيت العذاب .. ولم اصمد .. ففضلت الضياع .. لقد سلمت بالامور .. وقتلت بذلك الحزن والفرح ..

ولما اعدت عليه .. كلمة : مأساة .. قال : ماذا تشير علي ان افعل ؟

قلت : ان تعود الى الحزن . او الفرح .. اما ان تقف في لا مكان . فلا . لا اريد لك ذلك .

كان صاحبنا متواضع الحال .. وكان يشكو من ظلم الحياة والناس .

مرت سنوات . والتقيت به . كان يبدو ان شيئا ما قد تغير في حياته .. ولا اعرف كيف ولماذا احسست انه سعيد . وان حياته مليئة بالفرح . وكأنما ادرك ما يجول بذهني . احسست بذلك جيدا . خاصة عندما قال : لقد انتصرت الحياة اخيرا . لقد « عشت » عن طريق الحزن والفرح . وذكر لي الكثير من الاشياء التي مرت في حياته .. وكان يتكلم ويتكلم .. ولكنني كنت انزلق .. في زحمة الشارع .. وكان صوته يلاحقني .. هذه المرة .. لا اعلم كيف .

احسن فيلم اجنبي

فاز فيلم – الطبلة – من انتاج المانيا الغربية بجائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبي في مركز الموسيقى بلوس انجلوس.

وجدير بالذكر انها المرة الاولى على الاطلاق التي يمنح فيها جائزة الاوسكار لفيلم من انتاج المانيا .

السيف والسفينة

للمرة الثالثة تعاد طباعة «السيف والسفينة» مجموعة قصصية للعراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي ، وقد صدرت مؤخرا عن «دار الطليعة» . والمجموعة المذكورة هي باكورة أعمال هذا القاص ، نشرت اول مرة سنة ١٩٦٦ .

تتضمن المجموعة احدى عشرة قصة : «الصوت المعتم» ، «ظلال اللحظات» ، «العين» ، «موت الجفاف» ، «حفرة حيث لا اقمار» ، «السيف والسفينة» ، «الازمة والسراب» ، «صفعة من المقعد الخلفي» ، «الوفاء وتراب الكهف» ، «حكاية عواد باشا» ، «الكلب» .

في هذه القصص يتارجح الربيعي بين الاسلوب الرومنطيقي المأخوذ بلغة الاحلام المكسورة والنفس الواقعي الذي تمليه الاحداث اليومية التي يعانيها الكاتب ، كانسان ذي حساسية مميزة . واذا كان الربيعي بدأ في توكيد موهبته القصصية انطلاقا من هذه المجموعة ، فان بعض قصصها تضعف احيانا بسبب السرد الرومانسي الذي ينقاد اليه القاص باغراء شديد . مثال على ذلك قصة «موت الجفاف» ، وأخرى بعنوان «الوفاء وتراب الكهف» . ولكن مهما يكن من أمر ، فان الربيعي يظل ذلك الفنان القابض باحكام على تقنية القصة العربية الجيدة ، تسعفه لغة شعرية دافئة واحساس مرهف يعرف كيف يرصد النبض اليومي للانسان العربي المسحوق بانظمة قمعية لا يرف لها جفن .

والى القارىء هذا المقطع من قصة «السيف والسفينة» انجح قصص المجموعة : «ستسقط تلك المدينة وتكون ملوى لهذا البليد وساطل وحدي المحروم



منها ، من استنشاق هوائها والتثاؤب في مقاهيها والتسكع في ازقتها وساحاتها انا الذي بنيتها بدمي واتعابي وانتظرت بزوغ فجرها يوما بعد يوم ، كم تمنيت لو ارقد في ظلالها لحظة ولتاكلني كلابها بعد ذلك .

فتاك المرهق الحزين ، صرعته الشمس والاحلام ، غلبوا خافقي . ومات الرنين فمتى تصفو جبهتي ؟

الكلمات لوثت تاريخي ودنسته بالبصاق والقشور .. وراسي لن يستقر على صدر انثى ، تحتضنه بلهفة طفل وتتمتم «اعبدك» وتعانقني بجوع وعندما اغيب تحزن ولا تذوق الطعام وتنذر للالهة خروفا كبيرا تنحره في باب بيتنا ان عدت اليها سالما ، وسنتبادل رسائل الود والهيام واحتضنها بكلماتها تحت وسادتي لاقراها كل ليلة وانام على همسها وعندما اعود تبكي بين ذراعي وتهمس باذني «حبيبي لن يفرقنا الا الموت» ولكننا افترقنا احياء» .

— ★ —

كتب أنصفت حضارتنا

من الكتب القيمة الصادرة حديثا ، هذا الكتاب لفريد جحا الذي يمكن اختصار هدفه بانه قراءة عميقة في مؤلفات المستشرقين الذين كتبوا عن الحضارة العربية والاسلامية بموضوعية ودقة .

حديث الجمعة الديني

تشويه المفاهيم الاسلامية

بقلم : محمد المبارك

ان هذه الظاهرة ، ظاهـــرةتشويه المفاهيم الاسلامية بسبب الالتقاء بالحضارات الاخرى ليستجديدة في تاريخنا ففي تاريخنـــا القديم مثل ذلك . فقد التقينا بالفكر اليوناني وكان نتيجة الالتقـــاء ظواهر كثيرة كمسائل علم الكلامفلم تكن العقيدة الاسلامية وعلى الاصح الايمان الاسلامـــي — لانلفظ العقيدة كذلك حادث — فـــي عهد الرسول « صلى الله عليـــهوسلم » والصحابة اخذ هـــذا الشكل الجدلي الفلسفي الـــذياخذه في العصر العباسي .

فقد كان الايمان — وهي الكلمةالقرآنية — محتويا على معنـــى عقلي وعلى معنى نفسي عاطفـــيملتبسين متداخلين كل التداخل في العهد الاول عهد ظهور الاسلام . واذا بنا نرى ان الاسلام يتشعب الى شعب ثلاث : شعبة تأخـــذبمظاهر الاحكام والشعائر فـــي العبادات والمعاملات . وفرع اخرياخذ من الاسلام نواحي الاعتقاد العقلي وهو الكلام والعقيدة او علمالتوحيد . وفرع آخر للاسلام ياخذ نواحيه القلبية والخلقية وهـــو الاخلاق او الزهد او ما سمي بعد الصدر الاول بالتصوف . فـــاذابالاسلام يتالف من شعب ثـــلاث ينفصل بعضها عن بعض : الفقـــهوالكلام والاخلاق . ولا اقصد من هذا ان الفقهاء كلهم لم يكونوا ملمينبشيء من الكلام وان المتكلميـــن جميعهم لم يكونوا على شيء مـــنالفقه وان الزهاد والوعاظ لـــم يكونوا يعنون بالفقه والعقائـــد ،ولكن كان يغلب على الرجـــل ان يكون متكلما او متفقها او زاهـــدامتصوفا وان كان بعضهم قد جمع هذه الجوانب كلها . واصبحتهذهالجوانب كلما تقدم الزمن منفصلة بعضها عن بعض بعد ان كـــانالاسلام وحدة شاملة . وهـــذا يعطي عن الاسلام صورة جانبية،فهناك اسلام علم الكلام وهناك اسلام الاخلاق وهناك اسلامالفقهوالاسلام هو الاسلام ليس الاسلام اسلام الكلام او الفقه او التصوف،والصورة الجانبية لا يمكـــن ان تعتبر صورة كاملة تامة في رايـــي،لذلك فان تشعب هذه النواحي وان كان فيه تسهيل من الناحيـــةالعلمية والدراسية تجزئة لحيـــاة موحدة لا يحصل في اجزائها مـــايحصل في تركيبها جملة واحدة . والاسلام الاول اسلام الصـــدرالاول من الصحابة الذين كانـــوا ملتفين حول الرسول « صلى اللهعليه وسلم » يجمع هذه العناصر الثلاثة جمعا منسجما متوازياحيويا .

وعلى هذا فلا بد لنا اذن من اننفصل الاسلام في ذاته عن فهـــم المسلمين للاسلام خلال العصور.فهنالك الاسلام في اصله وينبوعه في الكتاب والسنة في مصـــادرهالاصلية وهنالك فهم المسلمين في كل عصر فقـــد يخطـــيء بعضالمسلمين في فهم الاسلام في بعض العصور فذلك امر لا يعيب الاسلامفي ذاته وفي مصادره الاصلية ولا في صورته الحقيقية . ولا شك انالفهم الذي يمكن ان نعتبره اقرب للتصوير الحقيقي للاسلام والذينستانس به نحن في فهم الاسلام هو فهم الصدر الاول اي فهـــمالصحابة والتابعين . ولســـت في هذه العبارة اعني اي غض مـــنمفهوم المسلمين للاسلام في سائر العصور التالية فقد ظهر في كـــلعصر من كبارالعلماء والباحثيـــن والمدركين لحقيقة الاسلام كثيرممنلم تنقطع حلقاتهم وسلسلتهم حتى عصرنا هذا فللاسلام في الحقيقةاذن اذا كشفنا عنه غواشيه سواء في هذا العصر ام في العصـــورالسالفة ذاتيته وحقيقته والاسلام في الحقيقة نظام كامل ، فهو مـــنجهة فهم للحياة وتصور شامـــل للوجود وايمان بهذا الفهم ونظامعملي ينبثق من هذا التصـــور والايمان .

ويتلخص التصور او المفهـــومالاسلامي العام في ان هذه الطبيعة التي تحيط بالانسان والكون الذييعيش فيه مهما يتسع افقـــه ومسافاته ، كون مخلوق من ورائهوجود مطلق وقوة حية مدركة هي قوة الخالق ، والانسان في هـــذاالكون وبهذه الارض بالـــذات مستخلف من الله الخالق ليعيشفيها وليتمتع بما فيها من نعـــم وطيبات وارزاق بل ملذات محللةمشروعة على ان يعلم انـــه في استخلافه هذا وفي تمتعهوسعيهوعمله محاسب ومسؤول امام هذه القوة الخالقة المدركة المحاسبة . وينبثق عن هذا الفهم وعن هـــذا الايمان عمل وعبادة متصلان ايمـــااتصال من حراثة وزراعة للارض وتامل لهذه القوة التي خلقتـــهوانعمت عليه وهذا العمل والعبادة هما من نوع واحد فهو يطيع اللهفي ان يشق الارض بالمحـــراث او يحرك الالة في يده وهو في ذلـــكمطيع لله عابد له وكذلك هـــو مطيع متعبد حينما يخلو في سويعاتمن يومه ليفكر في خالقه وليتاملفيما وراء هذه الحياة من مسؤوليـــةوحساب . وينبثق عن هذه الفكرة او العقيدة او الايمان على الاصحتعاليم اخلاقية وهي تعاليم تاخـــذ من ناحية بشيء من الواقعية فـــيالحياة وتعمل من ناحية اخـــرى لترقية الروح فتفسح المجالللغرائزوتصريفها في حدود معينة وتضبطها وتعمل على انسجامها مع الرقـــيالخلقي والروحي . ولست الان لالخص في اكثر مما قلت المذهـــبالاخلاقي في الاسلام . والانســـان الذي يؤمن هذا الايمان ويعمل فيالحياة في هذا الطريق ليس هـــو الانسان الفرد بل هو الانســـانالموجود في اطار اجتماعي الـــذي يعيش في مجتمع يحدد الاســـلاماتجاهاته وصفاته وعلاقات افراده بعضهم ببعض ، ويعني به كذلكباعتباره مجتمعا او جماعة ، ويقيم له تشريعا تنسجم فيه مصلحـــةالفرد ومصلحة الجماعة . فيقيم له نظاما اجتماعيا يكفل له هذا الرقيالانساني المادي والروحي ويشتمل هذا النظام الاجتماعي على نظـــامللحكم اساسه الشورى والمساواة والعدالة والمسؤولية ، وعلى نظاماقتصادي مبني على العدالة مـــن جهة وعلى التكافل الاجتماعي منجهة اخرى كما يشتمل على نظام للاسرة الخلية الطبيعية الاولـــىوالبيئة التربوية لكل مجتمع سليم.

هذا المجتمع الذي ينظم الاسلامجوانب حياته السياســـية والاقتصادية والاسرية في سبيـــلسعادة الانسان وارتقائه يقوم على اسس اعتقادية خلقية تكونجذورنظامه واسس بنائه . فالتشريع الاسلامي بالاضافة الى موضوعيتهوتنظيمه على اسس ظاهـــرة وضوابط موضوعية له جذور خلقيةفي النفس واصول اعتقادية تغذيه وتمده وتدعم بناءه . فالتشريع غيرمنقطع الصلة بالاخلاق وان كـــان لكل منهما قواعد لا تلتبس بالاخرىوهذه الاخلاق ترتكز على نظرة الى الوجود او فلسفة شاملة او عقيدةكاملة .

وبذلك يتصل في نظام الاسلامعقيدته او فلسفته واخلاقـــه وتشريعه الاجتماعي وتؤلف كلهاوحدة متكاملة تقابل وحدة الحياة وهذه مزية هامة من مزايا الاسلامتميزه عن غيره من الانظمة الاخرى التي تعالج جانبا واحدا منجوانبالحياة او تعالجها منفصلة دون ان تنظر اليها على انها وحدة كاملة . ان الوحدة والتوازن والانسجـــام والشمول خصائص تميز نظـــامالاسلام من الانظمة الاخرى المادية منها والروحية الوضعية والدينية.

— يتبع —

يوم كان «العـــدل اساس الملك»

اغتصب والد عمر بن عبد العزيز ايام ولايته ضيعة لمصري من حلوان ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز الحكم قصده ابن ذلك المصري ليطالب بضيعة ابيه المغتصبة ، فلما قابله قال له :

— يا عمر ، ان اباك اغتصب ضيعتي حين كان واليا علينا فاتق الله وردها الي، ولا تكن كابيك .

فقال عمر : نازعتني منازعة كريمة ، ولا تشتمني ، فان لي شركاء : اخـــوة واخوات ، وهؤلاء لا يرضون ان ارد لك الضيعة بغير القضاء ، والرأي أن نذهب الى القاضي .

فلما ذهبا اليه واستمع لهما ، حكـــم للمصري ، فقال الخليفة للقاضي :

— قد انفقنا عليها الف الف درهم !

فقال القاضي : قد اخذتم من غلتهـــا بقدر ما انفقتم .

فقال عمر وقد طربت في اعماق نفسهروح العدل العمري :

— بارك الله فيك ايها القاضي .

ولم يسع المصري الا أن ينتفض اعجابا فيقول : — وانت ايها الخليفة بارك الله فيك لرعيتك ، وبارك لك فيها !

شيخوخة الشباب وشباب الشيخوخة

بقلم : نير شوحيط

« مهداة الى شيـــخ الصحفيين العرب في البلاد الاستـــاذ جورج عازر الذي يؤلف الان ـــوهو ابن الرابعة والثمانين — كتابه الجديد « لبنان الازلي ». ينشر هذا المقال الان سوية في «الانباء» وفي ايتانيم المجلـــةالصحية الصادرة عن مؤسسة كوبات حوليم — عدد ايار) .

كان الاقدمـــون يعتبـــرون الشيخوخة ظاهرة سلبية لابـــد منها ، ولكنهم عرفوا التميز بيـــن الشيخ ككهل مسن او كحليم ذي تجارب وخبر . اما الشيخوخـــة بالمعنى المألوف فلم تعين لها ســـن محدودة بل سن عاتية قدرت بين السبعين والثمانين كقول مزاميـــر داود «ايام سنينا هي سبعـــون سنة ، وان كانت مع القوة فثمانون سنة وافخرها تعب وبلية» .

وقد اعتبر الانسان سن الشيخوخـــة ظاهرة نسبية قد تتقدم عند هذا وتتاخـــر عند ذاك ، وليس من السهل تعيين قيـــود لها او حدود .

مما يؤثر عن الاديب الفرنسي فكتـــور هوجو انه قال حين بلغ الاربعين «الاربعون هي شيخوخة الشباب وشباب الشيخوخة» وهذا القول يميل رغم واقعيته الى التشاؤم اكثر مما يميل الى التفاؤل ، ومما يروى عن فكتور هوجو — الذي عاش ٨٣ عامـــا — انه كان في سنيه الاخيرة يغازل الحســـان حتى ان زوجته ابنة السبعين شعـــرت بالغيرة فاختصم الزوجان المسنان ولكـــن سرعان ما عادا الى المحبة والوئام . ومثل فكتور هوجو كمثل ابن الرومي الذي شاخ فازداد مرحه وهزله فقال :



لاح شيبي فصرت أمـــرح فيـــه
مرح الطرف في اللجـــام المحلى
وتولـــى الشباب فازددت غيـــا
في ميادين باطلـــي اذ تولـــى
ان من ســـاءه الـــزمان بشـــيء
لحقيـــق اذا بان ينســـلى

وهذا أشبه بما رواه ابن السكيت عـــن شيخ «يقلي» الغواني» بحبه ومجونـــه اذ قـــال :

راين شيخـــا قرنت مجاليـــه
يقلي الغواني والغواني تقليـــه

ولكي نعي مدى اختلاف أولي الشأن في هذا المجال نشير الى كتاب الفه عالمامريكي واسمه «الحياة تبدأ في الاربعين» ، واسـم الكتاب دليل على محتوياته المتفائلة ، ولمـــا سمع احد علماء الانكليز عن هذا الكتـــاب تحداه بكتاب غيره أسماه «الحياة تبـــدا في الخمسين» وهو كتاب يبحث في اهميـــة السنوات التي تلي الخمسين في بناء الحياة وعلى هذا النمط الف سلامه موسى كتابـــا أسماه «الحياة بعد الخمسيـــن» وبين الاربعين والخمسين يردد مثل شعبي فرنسي — بما يشبه كلمات فكتور هوجو— «الاربعون هي شيخوخة الشباب ، اما الخمسون فهي شباب الشيخوخة» .

—□—

هنالك نوعان من الرجال : رجـــال يعتقدون ان حياتهم انتهت في الاربعين او الخمسين ، ورجال اخرون يعتقدون انحياتهم [illegible] السيكولوجي الدكتور جيمس سلوتكين بان القلائل من الناس فقط راضية عما انجزته في سني الشيخوخة ، وسر تعاسة امثـــال هؤلاء انهم قانطون تجاه ما كان في الماضي دون ان يعتقدوا بان المستقبل كفيل باصلاح ما فات ، وهم بهذا خاطئون .

كتب المفكر السويسري هنري فريدريك اميل عن الشيخوخة وقال فيما كتب : ان يعرف المرء كيف يشيخ فان هذا قمة الحكمة واحد الفصول العسيرة في فن الحياة .

وفي كتابه «ماذا يؤلمك ؟» يقول الطبيب الاسرائيلي الدكتور ن. شنيتسر : ان جميع الاحصائيات الاجتماعية النفسانية التـــي اجريت مؤخرا دلت على ان الرجال بعـــد سن الخامسة والاربعين قد وصلوا الـــى درجة رفيعة من الانتاج والانجاز اكثر مـــن اية فترة مضت .

وفي هذا يقول حسن عبد السلام في كتابه «نحن المغرورن» : وليس المقصود باطالـــة العمر مجرد اضافة عدد من السنين الـــى حياة المرء ايا كانت ، انما المقصود ان يحيا الانسان حياة مملوءة بالصحة والقـــوة والنشاط وفي حالة نفسية يرتاح اليهـــا، والا كان الموت المبكر نسبيا افضل مـــن حياة طويلة ملؤها المتاعب والمنغصات .

يروى عن شيخة بلغت الخامسة بعـــد المائة فاحتفلت بعيد ميلادها ، وكان من بيـــن مهنئيها صحفي قال لها انه يأمل ان يعيـــد الكرة فيقابلها في السنة القادمة . فعجبت العجوز من امنيته وقالت له هازئة : لـــم لا ؟ ... انك لا تزال في شرخ الشباب !!

ومما روى العالم الدكتور تايلر ان سيدة شاخت وهي لا تزال في صحة العقلوالجسم فجاءت سيدة اخرى وسالتها عن سببطول عمرها وتمتعها بالصحة فاجابت الحيزبـــون مازحة : ان اكل الملح هو السبب في ذلك. فذهبت تلك السيدة وعقدت النية ان تاكل الملح ما استطاعت دون ان تنتبه لما فـــي كلام صاحبتها من الهزل .

وبمثل هذا التفاؤل المرح اجاب شيخ الساخرين برنارد شو حين سئل وهو بعـــد التسعين ما هو شعورك في الشيخوخة ؟ فاجاب : لم أصلها بعد لاتكلم عنها . ومن المعلوم عن برنارد شو الذي بقي نشيطـــا جسما وروحا حتى اخر ايامه حيث بلـــغ الرابعة والتسعين انه قال مستهزئابزميله الاديب هـ. ج. ويلز بان التاريخ ســـوف يذكره بانه قد مات في سن الاربعين ودفـــن في الثمانين ، وكان قصد برنارد شو بـــان زميله قد انكف عن الكتابة في الاربعينوسن الاربعين التي تعتبرشيخوخة الشبابوشباب الشيخوخة — كقول فيكتور هوجو — تذكرنا بقصة الحبر التلمودي العظيم الرابـــي عقيبا الذي بلغ الاربعين وهو لا يحســـن القراءة والكتابة حتى وبخته زوجته راحيل وشرعت تعلمه الالفباء وما زال يدرسويتعلم ويعلم سواه حتى بلغ الثمانين ، فاذا هو اكبر عالم في عصره ، ولم ينفك عـــن نشاطه الذهني حتى قتله الرومان شر قتلة وكان عدد تلاميذه قد بلغ العشرين الفا .

وعن سخرية المسنين وهزلهم نتذكـــر الاديب الفرنسي الساخر فولتير الذي كـــان يفرط في احتساء القهوة . فمنعه طبيبه من احتسائها ووصف له اضرارها وبرهن لـــه على ان الافراط في شربها يفعل فعل ســـم حقيقي في الانسان . وبعد الاستماع الـــى هذا التوبيخ قال الاديب اللاذع الى طبيبه: لذلك تراني وانا في الثمانين مستمرا علـــى التسمم بها !

وهذا يذكرنا بسيدة بريطانية تدعـــى اليزابيث بوربو كانت تشرب اربعين فنجانا من القهوة — المعدة بالطريقة العربية — كل يوم فعاشت مائة واربعينعاما ...وكذب المنجمون ولو صدقوا .

كتب الاديب الفرنسي اندريه جيد فـــي يومياته وصفا لشعوره غير المتأكد فـــي الشيخوخة جاء فيه :

سنة ١٩٣٥ : حين اتوقف عن ذكر سني والايحاء لنفسي بما وصلت اليه فانـــي لا اشعر بسني ، ولكني حين اكرر لنفســـي «ها أنا ابن الخامسة والستين واكثر»وكاني اكرر قصيدة للحفظ .. فاني اجد نفســـي في مرحلة من المراحل غير قادر على اقناع نفسي بعكس ذلك .

وفي عام ١٩٤١ كتب اندريه جيد : اشعر بانني قد اقتربت من الشيخوخة ، وليس في ذلك من شك . انني اشعر بان تلـــك واجبا قد فرض علي .

وفي عام ١٩٤٢ حين بلغ الثالثةوالسبعين كتب في يومياته : لا اشعر بسنـــوات عمري ولا أستطيع ان اقنع نفسي بذلك . في كل ساعة اعود الى نفسي واردد كدقات النواقيس : ايها الشيخ المسكين الوقور لقد بلغت الثالثة والسبعين .

وبروحية اكثر تفاؤلا واكثر عزما كتـــب الاديب الانكليزي وليم سومرست موم بعـــد ان بلغ السبعين : رأيت الدنيا ولقيتالناس وانا شاب ، اما اليوم فاجد نفسي قريبا من الشيخوخة وامنيتي ان أرى الدنيا بعينـــي العجوزتين . وبعد ان كتب موم هـــذه الكلمات حزم حقائبه وراح يطوف الدنيـــا برا وبحرا وجوا وكتب من وحي رحـــلاته اروع قصصه وهي «الحد الموسى» .

ويري موم انه قد تلقى درسا من سيدة مسنة كان قد التقى بها في احدى الحفلات، وقال عنها : لقد كان في صوتها دفء ، وفي حديثها حياة ، وفي عينيها امل .. لم تحدثني عن شبابها الذي ولى ولا عن حياتها فـــي الخريف ، وانما كان حديثها عن المستقبل الذي ينتظرها .. المستقبل السعيد الذي [illegible] بعد أن مات زوجها . وقد ازمعت هـــذه العجوز الحازمة على افتتاح مدرســـة صغيرة للاطفال تطلق عليها اسم زوجهـــا الراحل لكي تقتات منها ولا تكون عالـــةعلى اسرتها . وقد عادت هذه السيدة المسنـــة الى الدراسة والجد وتحضير الدروس من اجل عملها الجديد ، وهكذا افلحت اكثـــر ما افلحت ان تعود الى شبابها والى بهجة حياتها .

— يتبع —

لحظات

صغير .. على الذنب ؟

اصدر احد القضـاة الانجليز قبل مدة ،حكما ببراءة « بول تشـارلز » وهو غلام في الخامسـة عشرة ،قتل اباه ، اثناء نومه ، ببندقية صيد . . وذلك لانه كان سكيرا ، وكـــان يضربه ويكلفه بالاعمال الشـاقـــة كتقطيع الخشب . و « تنظيـــف الحديقة » !

وتمنى القاضي للقاتل الصـغير مستقبلا حسنا . . ثم اضـاف :امل الا يعذبك الاحساس بالذنبلقتلك اباك ! .

□.........□

لا تخشى عليه باسا ايهـــا القاضي . .

من أين يأتيه الاحساس بالذنب؟

اما انت فقد برأته . . وامـــا المجتمع فلكل فرد من افراده رايان وموقفان . . ولكل رأي وجهان . ولكل موقف استثناء . . ولن يعدم هذا الصغير متسعا يمرح فيـــه ويلهو في هذه الغابة المتشابكة من الاراء ! . ام يجيئه ذلك الاحسـاس من فطرته . . وهي مايسميـــه الناس « الضمير » حينا، ورواسب الوراثة حينا . والوازع الدينيحينا ثالثا . .وهذه كلها اخمدت وانطفات بفضل ابيه ؟ .

الفطرة استعداد وميـــراث . قابلية وعطاء . نفس وروح، ومـــا لم يصل الاب نفس ولده بروحه . فهو حجابه . اذن .وناره. . الان يختار لنفسـه « ابا » اخر يؤوي يتمه . ويؤتيه استعداده . ويصل رحمه بربه . . وهيهات أن يجـــده فيهذا الزمان ! . . فمن اين يأتيه الاحسـاس بالذنب ايها القاضـــي المعطوف ؟ ولئن جاءه بفعلالغريزة يوما ، اغرقه بذنب ثان وثالـــث ورابع حتى يحيط به ســـرادق خطاياه ، فاذا هو يستمرئهـــا ، ويباهي بها ويعتز ! . . ذلك مـــا يفعله الجميع .

—■—

ام حسب القاضي انك صغير على الذنب . . حديث عهد بربك. كقطرة المطر لم تمس الارض بعد، وكالوردة تفتحت عنها اكمامها قبل ثوان ؟ نعم . . مفاجاها ثعبـــان تملأها سما . .وقطرة المطر في زمن « تلوث البيئة » تهرموتستنقعقبل الاوان . .

●

منذا حرم عليك الاحســـاس بالذنب ايها الصغير ؟

— اتقتل اباك ؟

امالم تجد فيه ابا في يوم مـــن الايام ؟ وما ادراك انه كان مثلك بغير اب ؟ من قال انالبتامى لابد أن يكونوا صغارا ؟ اهكـــذا «يحكمون» عليك بالبـــراءة ؟! ويحكمون عليك بعدم الاحساس بالذنب ؟ ولن ترى ذنبك جبـــلا يوشك ان يهوي عليك ؟ ولا حتـــى ذبابة تمر امام انفك ؟ اي الحكمين اقسى ؟ بل اي الجريمتين اكبر : جريمتك انت ، أم جريمة اولئـــك الذين يرضعونكم لذة الجريمة مع الحليب ؟؟ « . .وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون : هل الى مرد من سبيل ؟ وتراهم يعرضـــون عليها خاشعين من الذل ، ينظرون من طرف خفي ، وقال الذين امنوا: ان الخاسرين الذين خســـروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا أن الظالمين في عذاب مقيم » .

جهينــــه

الكلمة الحرة

بقلم : أمين ...

النوايا الحسنة . . لا تتبدل !

حين قامت دولة اسرائيل سنة١٩٤٨ اشعلت الدول العربيـــ ومعها الشعب العربي الفلسطينيالحرب ضدها ، وذلك للحيلولـ دون قيامها والقضاء على وجودها.

ونتيجة لهذه الحرب لجـــأتالغالبية العظمى من الشـــ العربي الفلسطيني الى البـــلادالعربية ، واغلقت الحدود بيـــ دولة اسرائيل والدول العربيــــةالمتاخمة لها في اعقاب هذه الحر ان التفسير الشائع لهـــروبالشعب الفلسطيني انذاك كـــ الخوف من الموت والحفاظ علـــىالعرض ، والامل الكبير في الع الى البلاد خلال ايام قليلة .

وكانت النتيجة ان منيت الدولالعربية التي حاربت اسرائيـــ « بالهزيمة » وهـــام الشعـــبالفلسطيني على وجهه تحت ك كوكب ، لكن اشاعة الخوف مـــنالموت على ايدي اليهود والفـ بنجاة الاعراض ظلت راسخة فينفوس الناس ، اما الامل بالعـ فقد ظل متارجحا في اجواء عاصفةيتعلل به الفلسطينيون حتـــ انجلت الحقيقة في عام ١٩٦٧ .

وفي الحرب التي نشبت بيـــنالدول العربية واسرائيل فيحزير عام ١٩٦٧ كان الخوف لا يـــزالمخيما على النفوس ، وظلـــ الرغبة الشديدة في الحفاظ علـــىالارواح والاعراض مهيمنة علـ العقول ، فاختارت هذه الفئـــةالخائفة الهرب وسيلة للخلاص لكن عملية الهروب من سعيـــرالمعارك ونيران الحرب في هـ المرة تختلف عن سابقتها عام١٩٤٨ ففي حرب عام ١٩٤٨ لم يبق فـ البلاد الا القليل من السكان بينمافي حرب عام ١٩٦٧ بقي في الب معظم سكانها .

لقد اتيت بهذه المقدمة الطويلةلاصل الى موضوع هو مـــ الاهمية بمكان عظيم ، ويتناولهذاالموضوع كيف ان الخوف مـ اليهود قد زال من نفوس السكانالعرب في الحرب التي نشبت عام ١٩٦٧ ، وكيفان الاشاعاتالتي سببت رحيل الناس عـ ديارهم وتشريدهم عن أوطانهـــمكانت كلها كذبا وتضليلا ، وقا ذلك من خلال المعاملة الحســـنةالتي قوبل بها السكان العرب قبل جيش الدفاع الاسرائيلي اثناءحرب ١٩٦٧ .

في حرب عام ١٩٦٧ لا يستطيعاحد ان ينكر ان رجـــال الجي الاسرائيلي من مسئولين وافـــرادكانوا ياتون بالحليب الى الاط الصغار ويزودون البيوت بالخبـــزوالغذاء ، وكان هؤلاء الرجـــ يطوفون الشوارع ويلجون البيوتالمحاصرة سائلين حاجات النا فيلبونهاباقصى سرعة .

لقد كان لهذه المعاملة الانسانيةالاثر الطيب في نفوس النـــا وظلوا ولا زالوا يذكرونها في كـــلمناسبة ومناسبة .

وهنا نتساءل ما الذي جـــرىوغير مفاهيم السلطات الاسرائ وقلب موازين مداركها لتصبح مـــنالقسوة بحيث لا تميز بين المعـ الانسانية التي قامت بها في خضـــمالمعارك والحروب ومعاملتها الا ونحن في وضع يختلف كثيرا عنتلك الاوضاع المخيفة المرعبة ؟ ثم الم تستوعب السلطـــاتالاسرائيلية النتائج الطيبة الة تمخضت عن معاملتها الانسانيـــةتجاه المواطنين العرب والاثـ الحسن الذي نبع عن شعور الناسبالعرفان والجميل ؟ .

اجل الم تستوعب السلطـــاتالاسرائيلية هذه الحقيقة واذا الجواب نعم ، فلماذا اذن تنكرتهذه السلطات للقيم والمثل الا والمعاملة الطيبة تجاه هؤلاء الناسوهم انفسهم الذين عاملتهم بمز اللطف والرحمة ، وهي نفســـهاالتي كانت تزود اطفالهم بالحـ وتلتي بالخبز والمواد الغذائيـــةلتوزعها على البيوت في حـــ ١٩٦٧ .

اليس سكان الخليل وعنبتـــا والدهيشة وغيرها من مدنالغ الغربية ، هم انفسهم الذين كانوايقطنون تلك الاماكن في حرب ١٩٦٧ ؟ ومـــا دام انهـــم نفسالسكان ويعيشون في نفس المكـ اذن ما السبب الذي يجعـــلالسلطات الاسرائيلية تضن عـ بالمعاملة الانسانية وتحرمهم مـــنعطفهـــا على الاولاد الرضـ كعادتها في حرب ١٩٦٧ .

نحن نعلم ان النوايا الحسنـــةوطيبة القلب والحدب علـــى الضعيف من الصفات التي لا تتغيرولا تتبدل ، ونرجو ان لا تتغير تتبدل مهما كانت الظروف .

العــرب .. والخلود

« من لا خير له في قديمه فـــلا خير له في جديده »

بقلم : جميل دحلان

الحلقة الثالثة

نعم .. العرب وما ادراك ما العرب »

قلت ان العرب احفظ مـــن غيرهم من سائر الامم فذلك لان الغالب منهم اميون . . هكـــذا كانوا لا يقراون ولا يكتبـــون — عليما في الكتب العربية المدونة — وكانوا في اغلبيتهم عرب البوادي، ومع هذا حفظوا على سبيـــل التفصيل ايامهـــم وحروبهـــم ووقائعهم وما قيل فيها من شعر وخطب وما جرى من المفاخرات والمنافرات بين قبائلهم وحفظـــوا كل شاردة وواردة .. ومـــا ان سمعوا قول شاعر « على سبيل المثال » حتى انتقش في صحائف خواطرهم وتمثل في خيالهم . . وهذا مما تساوى فيه العامـــة والخاصة منهم والصغير والكبير من احيانهم .. وذلك،ممـــا لا يستريب فيه احد ولا يشـــك ذو نظر ، فللعرب من قوة المحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احـــدا انكاره . .

والعرب اقدر على البيان ذلـــك لان لسانهم اتم الالسنة بيانا وتمييزا للمعاني سأل ابو اسحق المتفلسف الكندي ابا العباس المبرد فقال : « اني اجد في كلام العرب حشوا .. يقولون : فلان قائم .. ثم يقولون : ان فلانا قائم .. ثم يقولون: ان فلانا لقائم والمعنى واحد » فاجابـــه ابو العباس : ان المعاني مختلفة فيها .. فقولهم : فلان قائم اخبار عن قيامه .. وقولهم : ان فلانا قائم جواب على سؤال سائل .. وقولهم : ان فلانا لقائم جواب عن انكار منكر قيامه .

فانظر عزيزي القارىء تفاوت هـــذه المعاني مع تغيير بسيط في اللفظ .. واي بيان ارفع واسمى من بيان اللســـان العربي في تعابير جميلة رائعة .. معـــان جميلة في تعبير جميل ، ولفظ لا لحن فيه ولا خطا فيه ، ولا غلط .

والعرب الى جانب جمال بيانهـــم وفصاحة لسانهم هم اقرب للسخاء مـــن غيرهم .. فذاك لا يحتاج الى بيـــان ، ولا يعوز الى اقامة دليل ولا برهـــان .. قد شهد لهم به القريب والبعيد . .اذا الم بهم ضيف حكموه على انفسهـــم ، واستهانوا ما وجدوه من نفيسهم .. وهذا شعرهم ينطق بما جبلوا عليه ، ويعـــرب عما القوه وجنحوا اليه .

قال عتيبة بن بجير المازني :

ومستنبح بـــات الصدى يستتيهه
الى كل صوت فهو في الرحل جانح
فقلت لاهلي : ما بغام مطيـــة
وسار اضافته الكلاب السوانح
فقالوا : غريب طارق طوحت به
متون الفيافي والخطوب الطوارح
جعلناه دون الـــذم حتى كانـــه
اذا عد مال المكثرين المنائـــح
لنا حمد ارباب المئين ولا يـــرى
الى بيتنا مالا مع الليل رائح !

وقال عروة بن الورد :

سلي الطارق المعتر يا ام مالـــك
اذا ما اتاني بين قدري ومجزري
ايسفر وجهي انه اول القـــرى
وابذل معروفي له دون منكري !

قال سالم بن قحفان العنبري :

لا تعزليني في العطـــاء ويســـري
لكل بعير جـــاء طالبـــه حبـــلا
فلم ار مثل الابل مـــالا لمقتـــن
ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا !

وخير هذه الابيات ان سالم بن قحفان اتاه اخو امرأته فاعطاه بعيرا من ابلـــه وقال لامرأته: ابتيني بحبل يقرن به مـــا اعطيناه الى بعيره .. ثم اعطاه بعيرا اخر وقال لامرأته ان تعطيه حبلا .. ثم اعطاه بعيرا ثالثا وطلب حبلا يقرنه بمـــا اعطى . فقالت امرأته : ما بقي عندي حبل. فقال لها : عليالجمال وعليك الحبال.

فرمت اليه بخمارها قائلة : اجعل حبلا لبعضها .. فانشا يقول : لا تعز في العطاء .. الخ — الابيات — فل امرأته :

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي
تكفل بالارزاق في السهل والج
فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبـــا
فعندي لهاخطم وقد زاحت العلل

وقال مضرس بن ربعي :

واني لادعو الضيف بالضوء بعدما
كسا الارض نضـاح الجليد وجام
لاكرمـــه ان الكرامـــة حقـــه
ومثلان عنـــدي قربـــه وتباعـ
ابيـــت اعشيـــه السديف وانني
بما نال حتى يترك الحي حام

وقال المرار الفقعسي :

اليت الا اخفـــي اذا الليـــل جنني
سنا النار عـــن سار ولا متنـ
فيا موقدي ناري ارفعاهـــا لعلهـــا
تضـــيء لسار اخر الليـــل مقـ
وماذا علينـــا ان يواجـــه نارنـــا
كريـــم المحيـــا شاحب المتحـ
اذا قال من انتم ليعـــرف اهلهـــا
رفعـــت له باسمـــي ولم اتنكر
فبتنـــا بخيـــر من كرامـــة ضيفنـــا
وبتنـــا نهنيء طعمه غير ميســـ

نقطة من بحر سخاء العرب رمزت .. فان غير ذلك من الشعر الذي هـ على هذا المسلك وكله يدل على ما متنافسا فيه بين العرب من الصفـ المحمودة وعلى ما كانوا عليه من التـ والسخاء والسماحة .

ومما يدلنا على مزيد سخاء العرب كانت لهم نار تسمى « نار القرى » نار الضيافة توقد لاستدلال الاضيـــ بها على المنزل .. وكانوا يوقدونها عـ الاماكن المرتفعة لتكون اشهر .. و كانوا يقتنون الكلاب لامور كثيرة منها،و تدل الاضياف على منازلهم بنباحهـــا وكانوا يمدحونها على ذلك .. فقد قا قال منهم في كلب له :

اوصيـــك خيرا به فان لـــه
خلائـــق لا ازال احمدهـــا
يدل ضيفي علي في غسق الليـ
اذا النـــار نـــام موقدهـــا

ومن اشهر من اشتهروا بالجـــ والسخاء وضرب بهم المثل في الكرم عرب الجاهلية « حاتم الطائي » وقـ قالوا في المثل : . . . !

— يتبع —

من ستالين الى بريجنيف

المخاض السوفياتي

...ى تعبر احدى مناسبات ستالين دون ضجيج ، وأن تكن المئوية لولادته . مرة اخرى ينساه البعض ويتناساه الاخرون . اما ...فيعيدون الى ذاكـرة الاجيال على لسان «اراغون» او «بول ايلوار» ، انها السخرية السوداء ، كل ذلك دون استعادة ...تحميله مسؤولية انهار من الدماء غيرت لون الثورة ولون الثلج . ذلك دون التذكير بـان الظالمين يسقطون ويكـون ...ظيما .

...نفسه تصادف الذكرى المئوية ...كي ايضا ، وهو احد ضحايا ... مثل بوخارين ومولوتـوف ... الملايين بالرغم من وصية لينين «لا تريقوا الدماء في الحزب». ...رفة بستالين كان تروتسكي. ...ه هو على يديه قبل خمسة ...ن ذلك بعبارته الشهيرة : ...نني» .

...: مناسبة دون ضجيج

بدهائه وباستعداده الدائم للبطش .

فابان التحضير للثورة الالمانية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وبناء على طلب هنرش براندلر واوغست تالهايمر زعيمي الشيوعيين الالمان ارسال تروتسكي لقيادة عمليات الثورة اعترض زينوفييف اذ لم يذكر اسمه وهو زعيم للاممية ، فاصبح المناخ محموما . الحل اوجده ستالين باقتراح اسمي كارل رادك وجورج بياتاكوف اللذين شاهد فشل الثورة الالمانية في ٢١-٢٢-٢٣ تشرين الثانـي ١٩٢٣ . وهذا الفشل استغله ستالين وحليفه زينوفييف اقصى استغلال في الخلاف الذي احتدم بعد ذلك داخل المكتـب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، وخصوصا ضد تروتسكي الذي اتهم انذاك بانه ضد لينين . في هذا السياق يذكـر الكثيرون من العارفين بتلك الفترة ، ان ستالين هو الذي كان ضد لينين وتاريخه ، اثبت ذلك حتى أن البعض يقول بانه اسرع في التخلص من قائد ثورة اكتوبر بواسطة تجريعه السم ، بالرغم من انه اتهـم بوخارين بذلك في المحاكمة الشهيرة التي تعرف باسم هذا الأخير . وتقرير خروشوف عام ١٩٥٦ حول جرائم ستالين لا يدحض الامر كما انه يشير الى اختلال في توازنه العقلي ، عدا عن اعترافات الكثيرين من اطباء الكرملين الهاربين من قبضته بذلك .

لم يكن هذا الاخير ليهتم كثيرا بحياته الشخصية ، لا باكله ولا بشربه ولا بشؤونه اليومية . ما كان يهمه كثيرا ، ما كان هاجسه الكبير ، هو دوره في حركـة الاحداث ، موقعه في التاريخ . وهـذا الهاجس يفسر انتاجه الكبير واستعداده الدائم للدفاع عن قضيته وعن فكره وعن

الكومنترن الذي فقد منصبه لتحالفه ودفاعه عن تروتسكي . انه صديقه الشخصي في الداخل وفي الخارج . لذلك كان لينين يعتبر تروتسكي رجلا غير اعتيادي فيقول فيه : «ارشدوني الى رجل اخر يستطيع أن يقوم بما قام به» . ذلك مع انه كان متحفظا بخصوص الكثير من توجهاته فيقول عنـه في مكان اخر فيما بعد : «تروتسكي معنا ولكنه ليس منا» .

ان هذه القسوة التي عرف بهـا تروتسكي والتي تظهر في حياته كما فـي كتاباته كما في نشاطه وعلاقاته مع الناس كانت احد نتاجات تعلقه الهائل باهمية الامور النظرية وصرامة النقد لديه ، حتى انه في احد مسلسلاته النقدية مع وفد من الاشتراكيين الفوضويين الفرنسيـين ، ومناقشته لاحدى وثائقهم ، قال لهم في نهاية البحث «كنت افضل أن اقطع يدي قبـل التوقيع على وثيقة كهذه» . ومهما يكن من أمر فلقد ذهب ضحية فكرة ومواقفه ، وان ناقشها الكثيرون فايدها البعض ودانهـا الكثيرون في كل الحالات تبقى له هالـة النضال الطويل والفكر العميق ، كما يبقى له ذكر متميز جدا عن ذكر ستالين . وان كانت المناسبة واحدة . أما ابعاد فكثيرة منها :





خروشوف : لم يكن البديل

في كل الحالات تبقى أهم شهادة به تلك التي توصل اليها لينين نفسه ، قليلا قبل موته ، والتي اثبتها فيما بعد تقريـر خروشوف . فلقد كتب عام ١٩٢٣ في الرابع من كانون الثاني ما يلي : «اقترح علـى الرفاق أن يفكروا بطريقة لازاحة ستالين من منصبه كامين عام للحزب» . لكن هذا الاقتراح بقي طويلا لدى ارملة لينين ولم يستفد منه الا بعد زمن طويل عانى منه الاتحاد السوفياتي والشيوعية العالميـة معاناة هائلة ، اذ دفع حياته ثمن كل من عارض فيه سياسة ستالين ، بدءا مـن الكبار الكبار وانتهاء بالصغار ، واحـد اولئك كان مؤسس الجيش الاحمر الذي تاخر في الانضمام الى الحركة البولشفية ، تروتسكي .

اعماله ، حتى انه ضحى بكل شيء من اجل ذلك ، حتى باصحابه القلة الذين لم يتعدوا الاربعة او الخمسة ، واخرهم كان صديقه الفرنسي سوفارين أحد رجالات الاممية في العشرينات . فبعد رسالة من هذا الاخير موجهة له وهو في المنفى ، تلك الرسالة التي يهاجم فيها الشيوعيـة ، اجابه تروتسكي بالتفصيل حول جميـع المواضيع المطروحة وبالتالي بقرار انهـاء كل العلاقة القائمة بينهما ، وذلك بعبارة جارحة على الوجه الاتي : «الميت هـو سوفارين وليس الشيوعية . اننا نرمـي رجلا في البحر ونعود الى جدول الاعمال». وسوفارين هذا احد مؤسسي الحـزب الشيوعي الفرنسي ، عضو مجلس رئاسة

١- يبقى لينين هو المتميز الاكبر . ليس لانه صاحب الثورة فحسب بل لانه بقـي وسقط الاخرون . وهذا البقاء دلالة على صحة مواقعه في تاسيس الماضي من اجل المستقبل . ولكن تفوقه وتميزه لم يمنعا من مشاركة الاخرين مشاركة اساسية في صنع الكثير من احداث التاريخ . وعلى قاعدة هذه المشاركة عبر الاتحاد السوفياتي من حكم الرموز الى حكم الجماعة على صعيد القيادة .

٢- أن المخرج التاريخي الذي توصل اليه السوفيات بعد موت ستالين لم يكن في اتجاه ايجاد البديل عنه . فعلى هـذا المفصل لا يشكل خروشوف بديلا عن سابقه كما لم يشكل فيما بعد بريجنيف بديلا عن خروشوف . ما يعني أن تحولا نوعيا قد حدث في فهم مسالة السلطة من جهة وفي شكل ممارستها . فالقضاء على حكـم

...ما تكون الضحية اعرف بمـن ... دليل على ذلك راي تروتسكي ... «انه اهم ضحالة في حزبنا» . ...لشابهة تفرض الحديث عـن ... ستالين كان قليل الثقافة لا ...جنبية بعكس اغلب قادة الثورة

... ، مما وضعه على هامشـ ...وفترن الذي كان ذا أهمية في ...شرينات بالقرب من المكتـب ... للحزب الشيوعي السوفياتي . ... ذلك ، استطاع أن يصبح امينا ...ب ولينين على قيد الحياة في فترة ...خير . استطاع ان يصبح الرجل ... بوخارين وتروتسكي وزينوفييف

لينين : التميز الاكبر

الفرد – الرمز الذي هو ستالين استطاع، لما رافقه من مخاض وألم كبير ، انتـاج وتثبيت الشكل القائم في القيادة منـذ الخمسينات . وهذا لا يعني أن شخصية القادة اللاحقين ليست في مستـوى الشخصيات السابقة . فلقد اثبت هؤلاء قدرة هائلة على ايجاد اشكال جديـدة لنمط التعاطي العالمي كما ثبتوا هـذه الاشكال في وضعية مستمرة باستمرار ما يقرر لها بالرغم من التفجرات القائمة وخطر الانفجار الكبير .

٣- أن فهم مسالة السلطة من هـذه الزاوية غير المركبة وغير المعقدة يفيد كثيرا في النقاش الذي يدور حول خلافة بريجنيف والاسماء التي يتداولها الاعلام والناس . فمن الطبيعي جدا أن يبقى الشكل على ما هو عليه لان التجربة ذاتها مستمرة والخط ذاته لم يتحول ، خصوصا وان الاتحاد السوفياتي استطاع في ظل هذه الوضعية أن يتفوق على الولايات المتحدة على كثير من الصعد خصوصا في مجال التسلح ، مما يعطي قوة هائلة لمبادراته العالميـة ويثبت وضعا داخليا بجدارته التاريخية . فليس من المهم هو ملاحظة واقع الاستمرار وبناء استمرار اخر في التعامل معه مـن جهتنا ■

أ. بعلبكي
عن «الاسبوع العربي»

سيارة تحزن وتحس بالالم

امضى الانكليزي دوغلاس سانفورد حياته وهو يقود السيارة القديمة . وعلى الرغم من أن دوغلاس قدتجاوز الخامسةوالخمسين من العمر ، وعلى الرغم من انه يقـود سيارة منذ اكثر من خمس وثلاثين سنـة فانه لم يشتر في حياته سيارة جديدة ... يقول دوغلاس دفاعا عن موقفه هـذا أن السيارة الجديدة تفتقر الى الدفء الانساني لانها الة جامدة تخرج من المصنع الـى الاستعمال الفوري . وهو يريد أن يتعامـل مع سيارة لها ماضيها وتاريخها الحافـل الذي يجعلها غنية بالتجارب ، فالسيـارة بنظره شبيهة بالانسان تكتسب خبـرة من سنوات العمر كما وانها تحزن جدا اذا ما فارقها الشخص الذي خدمته سنـوات طويلة ..

هذه الاراء للسيد دوغلاس قد ادهشـت ابناءه الذين حاولوا عبثا اقناعه بشـراء سيارة جديدة ... في الاسبوع الماضي عندما تعطلت سيارته التي يستعملها منذ سنوات قال له صاحب الكاراج أن المحرك قـد اهترأ ولا مجال لاصلاحه بعد الان ، حينهـا اصر السيد دوغلاس على استبدال محرك السيارة القديم بمحرك جديد دون أن يمس العمال بهيكلية السيارة اذ انها باعتقاده كائن حي يتالم اذا ما اعملنا فيه المطارق..

هكذا عادت سيارة السيد دوغلاس الى السير على الرغم من أن أرضيتها مهترئة بحيث يتمكن من الوقوف بداخلها ويلامس الارض بقدميه .

اقصر دور واحسن ممثلة

يرى المراقبون أن ميرل ستريب التـي حصلت على جائزة الاوسكار لافضل دور نسائي ثاني كان لا بدوان تكافا .

ويرى الكثيرون في اوساط هوليوود ان ميريل ستريب تستحق الفوز بافضل دور البطولة النسائية بسبب اهمية الشخصية الى لعبتها جونا على الرغم من عـدم ظهورها الا في بداية ونهاية الفيلم ... وقد يرجع اختيار الاكاديمية لترشيها بالفوز بالدور الثاني النسائي الى قصر الدور .

وجدير بالذكر أن ميريل ستريب رشحت في العام الماضي للاوسكار عن دورها فـي صائد الغزلان غير ان الممثلة ماجي سميث حصلت على الاوسكار عن فيلمها تابـع كاليفورنيا .

الفزع ينتاب الكمبوديين في تايلاند

اللاجئـون الكمبـوديـون فى تايلانـد فريسـة للمرض واللصوص والمجرمين

● لاجئون كمبوديون في تايلاند

ظن البعض قبل اشهر ان ماساة اللاجئين الكمبوديين الذين يوجد جزء كبير منهم في تايلاند قـد انتهت ، لكن مراسل صحيـفة «اللوموند» بعد جولة في مخيماتهم ذكر انهم يعيشون في حالة مـن انعدام الامن المتزايد ..

خلال الاسابيع الاخيرة جـاء الخوف ليضاف الى تعاسة وياس اللاجئين الخمير الحمر المتجمعين بشكل تعيس في المخيم التايلاندي خاواي دانغ والذين قدر عددهم بحوالي ١٣٠ الف نسمة . وهناك سلسلة من الاسباب التي ليست كلها جديدة ، تفسر هذه الحالـة من الفزع : انعدام الامن وسوء الحالة الصحية بشكل متواصل ، وازدياد الحوادث القاتلـة بمبادرة من القوات التايلاندية ، وممارسة بعض الضغوط لتجميـع «المتطوعين» للذهاب الى المناطق المقاومة للشيوعية ، والاعلان عن نقل نصف سكان المخيمات الـى مخيمات اخرى ، والخوف مـن طرد جديد لهم والشعور بلامبالاة الراي العام والحكومات الاجنبية.

فمنذ اكثر مـن اسبوعين منـذ مغادرة ممثلي المنظمات الدوليـة «كالصليب الاحمر الدولي وغيره» والمنظمات الخيرية ، يصبح المخيم في كل مساء فريسة للصوصـ المسلحين الذين ينهبون ويعتفون العائلات المقيمة في اكواخ مـن اليامبو كما يعتدون على النسـاء ايضا على حد تصريحات هـؤلاء اللاجئين .

ويقوم الجيش التايلانـدي المرابط حول مخيم خاواي دانغ ، بفتح النيران على كل من يتحرك . ومنذ فترة قريبة تقوم فـرق مسلحة بفرض نظام صارم بحيث تمنع اي خروج او دخول «غير شرعي» مع أن الامر كان مصرحا به على لاجئين ذهبوا لجمع الحطب من اماكن ابعد من حدود المخيـم وعلى اخرين كانوا ذاهبين لشراء بعض الحاجيات من تجار تايلانديين في المنطقة .

● اطلاق النار على هاربين كمبوديين

من جهة ثانية ذكر مقيمون فـي المخيم التقينا بهم أن الجيشـ التايلاندي اطلق النار عدة مرات على مجموعات من الهاربيـن الكمبوديين الذين كانوا يحاولون ليلا دخول المخيم . وهـؤلاء «التعساء» يتركون المناطـق الحدودية التي بقوا متشبثين بها منذ عدة شهور لكنها اخذت شيئا فشيئا تشهد معارك ضارية بيـن المجموعات المتخاصمة . وهـم يحاولون الوصول الى هنـا بمساعدة بعض الادلاء الذيـن يقودونهم عبر الغابات مقابل اجر معين ثم يتركونهم عنـد مشارف المناطق التي يسيطر عليهـا الجيش . ويقال ان عدة عشرات منهم قتلوا خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقد ذكرت احدى النساء التي جاءت ضمن احدى هـذه المجموعات ان في الغابة جثـث العديد منهم . ولدى سؤال طبيب اجنبي يعمل في المخيم تهرب مـن الاجابة مدعيا أن لديه تعليمـات بعدم التحدث مـع الصحفيين . هذا وقد منعت السلطـات العسكرية في اواخر اذار استعمال الات التصوير في المخيم . وقـد قيل لنا أن مسالة الامن فـي القطاع تتعقد بسبب وجـود مجموعة من الشيوعييـن التايلانديين خلـف الجبال المطلة على المخيم مع انهم كانوا في وقت سابق في منطقة الحدود في تعاون وثيق مع الخمير الحمر . وحيث ان هذه المجموعة معزولة وبعيدة عن قواعدها الخلفية في كمبوديا ومحرومة من المؤن فقد حاولت عدة مرات دخول المخيم للتمون . في مثل هذا المناخ الذي يفتقر الـى الامن العام ، يفتح الجنـود التايلانديون النار على كل مجموعة تحاول الاقتراب من «خاواي دانغ» ليلا .

● حوادث معزولة

في بانكوك اقرت الاوسـاط القريبة من المنظمات الدولية أن الوضع يزداد سوءا في المخيم لكنها اعترضت مع ذلك أن ما يحـدث هناك مجرد وقائع فردية وليست سياسية منظمة . واكدت انه من المبالغ فيه التحدث عن عشرات القتلى . وذكرت هذه المصادر ان محاولات كبيرة اجريت مع قيادة الجيش والحكومة التايلانديـة . مـن اجـل السمـاح للهاربين الكمبوديين بدخـول المخيمـات وخاصة المقام في «خاواي دانغ» لان بقاءهم على الحدود أمـر خطير .

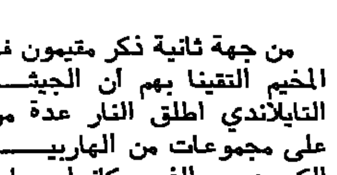
● سياسة استقبال اللاجئين

والواقع ان الحكومة التايلاندية لم تضع رسميا اي حد لسياسـة استضافة اللاجئين التي اعلنت في شهر تشرين اول الماضي . لكن في الواقع اتخذت عدة اجراءات منذ بداية هذا العام لكي تحـول دون دخول المزيد الى اراضـي تايلاند بحيث يبقى اللاجئون قرب الحدود في جيوب غير صحيـة وخطرة .

ومنذ ستة اشهر قتل العديد من المدنيين في هذه القطاعات التـي شهدت دوما معارك كبيرة بيـن المجموعات المتخاصمة كما وقعت فيها اعمال سرقة كثيرة .

● رهائن غير مرغوب فيهم ..

هكـذا يبقـى اللاجئون الكمبوديون ، باستثناء مـن ندر منهم ، فيما بين نارين تتقاذفهـم الاحداث والتقلبات المستمـرة لسياسة هـذا الجانـب وغيره تجاههم يبقون رهائن غير مرغوب فيهم يستغلون ويعادون حسـب امزجة غيرهم . ومن الواضح ان الاجهزة العالمية التي تساعدهم لا تستطيع حمايتهم بشكل دائم .





● قال رجل ليوسف الصديق: اني احبك !! . فقال له يوسف عليه السلام : اتركني ،فما وصلت الى هنا ، الا بسبـب المحبة ، فقد احبني ابي،فالقيت في الجب ، واستعبـدت ، واحبتني امراة عزيز مصر ، فلبثت في السجن بضع سنين ، فاتركني .. رحمـك الله ! ! ..

● مر رجل باديب فساله : كيف طريق البغداد – «ويعني مدينة بغداد» فقال له : مـن هنا ... ثم مر به اخر وسالـه : كيف طريق كوفه ، وهويعني «الكوفه» . فقال له : مـن هنا ، واسرع ، فلقد مر قبلك رجل يحمل ، الـف ولام ، لا يحتاج اليهما ، فخذهما ،فانك احوج اليهما منه !

● كان معن بن زائدة يتصيد،فعطش ، ولم يكن مع غلمانه ماء ، فبينما هو كذلك ، اذ مرت به جاريتان في جيد كل واحدة منهما قربة ماء ، فشرب منهما وقال لغلمانه : هل معكم شيء من نفقتنا ؟! ، فقالوا : ليس معنا شيء ! فدفع معن لكل منهما عشرة اسهم من سهامه ،وكانت نصالها من ذهب ، فقالت احداهما للاخرى : ويحك، ما هذه الشمائل الا لمعن بـن زائدة ، فلتقل كل منا في ذلك شيئا !! ..

فقالت احداهما :

يركب في السهام نصال تبـر ... ويرميها العدا كرما وجـودا
فللمرضى علاج من جـراح ... واكفان لمن سكن اللحـودا

وقالت الاخرى :

ومحارب من فرط جود بنانه ... عمت مكارمه الاقارب والعدا
صيغت نصال سهامه من عسجد ... كي لا يعوقه القتال عن الندى

شـــؤون اقتصاديـــة

ارتفـــاع هـــائل في جـــدول الاســـعار

بقلم : شاؤل ديان

اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصائيات المركزي مساء امس ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع بنسبة ٢ر١٠ بالمائة في شهر ابريل ، نيسان ، الماضي . وهذه نسبة هائلة ، وهي من اعلى معدلات الارتفاع في جدول الاسعار في غضون الاشهر السبعة الاخيرة ، اي منذ تسلم السيد يغائيل هوروفيتس مهام وزارة المالية .

وبلغ مجموع ارتفاع جدول الاسعار في غضون الاشهر الاربعة الاخيرة — منذ بداية العام الحالي — نسبة ٣٠ بالمائة . ان استمرار ارتفاع الاسعار بمثل هذا المعدل يؤدي الى ارتفاع الاسعار في العام الحالي ١٢٠ بالمائة . وهذه نسبة لم يعرفها الاقتصاد الاسرائيلي حتى في سني ازماتها الصعبة .

ولقد شمل الغلاء في الشهر الماضي معظم البنود ومجموعات السلع والخدمات اذ ارتفعت اسعار الالبسة والاحذية بنسبة ٢٣ بالمائة ، واسعار الخدمات الصحية والطبية ارتفعت بنسبة ١٣ بالمائة وارتفعت اسعار خدمات التعليم ، التربية والترفيه بنسبة ٩ بالمائة ، واسعار خدمات الاسكان بنسبة ١٤ بالمائة .

ولقد نجم ارتفاع اسعار الالبسة عن نهاية التنزيلات لموسم الشتاء وتحديد اسعار جديدة مرتفعة لالبسة الخريف والصيف . وعادة ترتفع اسعار الالبسة والاحذية عند حلول موسم الخريف والصيف وكذلك ابان موسم الشتاء .

ولقد ساهمت عوامل عديدة في انطلاق اسعار المواد والخدمات الاستهلاكية في الشهر الماضي ، من اهمها : اولا : ارتفاع اسعار الفواكه والخضروات في الشهر الماضي بسبب امتداد موسم الشتاء واستمرار الطقس البارد نسبيا .

ثانيا : ارتفاع الاسعار المحلية لمشتقات البترول بحوالي ٣٠ بالمائة في بداية الثلث الاخير من الشهر الماضي وستنعكس تاثيرات ارتفاع اسعار البترول في غضون الشهر الحالي . كما وارتفعت تعرفة الكهرباء في اعقاب ارتفاع اسعار البترول .

ثالثا : ان النشاط الحكومي في غضون الاشهر الاربعة الاخيرة وعدم موازنة الميزانية العامة قد ادى الى طباعة ما يقارب ٢٤ مليار ليرة ، وهذا مبلغ هائل من المحتم ان يؤدي الى زيادة كمية وسائل الدفع في البلاد والى ارتفاع الاسعار .

رابعا : ان التوقعات التي سادت في البلاد بصدد ارتفاع الاجور في نهاية الشهر الماضي في اعقاب دفع علاوة غلاء المعيشة ، ادت الى زيادة الطلب الفردي وبالتالي الى ارتفاع الاسعار .

ومن المنتظر ان تستمر مؤثرات معظم العوامل السابقة على الاسعار المحلية ومن المتوقع ان يبلغ ارتفاع جدول الاسعار في الشهر الحالي نسبة مرتفعة نسبيا — ولئن كانت اوطأ من النسبة في الشهر الماضي التي داهمت حتى الاوساط الاقتصادية المتشائمة . كما سيؤثر ارتفاع تعرفة السفر في الباصات العامة في بداية الشهر الحالي وارتفاع اسعار المياه على تصاعد الاسعار في الشهر الحالي .

وثمة دليل اخر بصدد انطلاق جدول لاسعار للمستهلك بنسبة مرتفعة نسبيا في الشهر الحالي هو ارتفاع اسعار الجملة لمنتجات الصناعية في الشهر الماضي بنسبة تقارب العشرة بالمائة . وعادة ينعكس الارتفاع في جدول اسعار الجملة على اسعار جدول الاسعار للمستهلك ويتاخر بحوالي الشهر او الشهرين .

ان اتفاق علاوة المعيشة الاخير — الذي ابرم قبل شهرين بين الهستدروت ، الحكومة وارباب العمل — والذي ينص على دفع علاوة غلاء معيشة كل ثلاثة اشهر بنسبة ٨٠ بالمائة من ارتفاع جدول الاسعار ، سيؤدي الى تفاقم تصاعد تكاليف الانتاج والى تفاقم التضخم المالي . كما وان ربط سلم درجات ضريبة الدخل لكل ثلاثة اشهر بنسبة ١٠٠ بالمائة الى التغيرات في جدول الاسعار سيؤدي الى زيادة الدخل الصافي « اي بعد تنزيل ضريبة الدخل » في ايدي الاهالي والى تشديد الطلب الاهلي .

ان الفاجعة « المنظرة » طرات على جدول اسعار نفقات البناء ، اذ ارتفع في الشهر الماضي بنسبة تقارب الاربعة عشر بالمائة . ولقد نجم هذا الارتفاع الهائل عن انعكاس ارتفاع الاجور في الشهر الماضي في اعقاب دفع علاوة الغلاء المعيشي . ان مركب الاجور يشكل ما يقارب الخمسة والاربعين بالمائة في جدول نفقات البناء ، ولهذا فان كل ارتفاع في الاجور سرعان ما ينعكس في هذا الجدول

شموئيلي يشيد بدور مجلس أم الفحم ويعلن عن تدابير لتلقي الطلاب العرب

تعليمهم التكنولوجي في المدارس العبريه المجاورة

الناصرة — لمراسلنا — قام امس السيد العيزر شموئيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة بزيارة لقرية ام الفحم وكان في استقباله رئيس واعضاء المجلس المحلي حيث قاموا برفقته بزيارة لبناية المدرسة الثانوية الشاملة التي يجري بناؤها في مداخل القرية والتي تمولها الوزارة عن طريق تقديم القروض طويلة الامد .

كما قام السيد شموئيلي بزيارة المدرسة الابتدائية ه والمدرسة الابتدائية و التي جميع غرفها مستاجرة ويتعلم طلابها في ظروف صعبة ، انتقل بعد ذلك الى المدرسة الثانوية حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل المعلمين والطلاب وقدمت له الطالبة غوزية محمود جابر باقة من الزهور ، وبعد ان تجول في المدرسة استمع الى شرح من مديرها السيد جميل السالم الذي طالب بالاسراع في عملية بناء المدرسة الشاملة لتجنب استئجار غرف السنة الدراسية القادمة مطالبا بفتح قسم تكنولوجي منتقدا قسم الامتحانات في الوزارة الذي لم يعلن حتى اليوم نتائج امتحانات البجروت التي جرت قبل سنة .

وفي الاجتماع التلخيصي لهذه الزيارة قدم رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاجنه هدية تذكارية للسيد شموئيلي وهي صينية نحاسية كتب عليها « من مجلس ام الفحم المحلي تقديرا للجهود التي يبذلها المدير العام لوزارة المعارف والثقافة » .

وقال السيد شموئيلي في كلمته التلخيصيه ردا على طلب فتح صف تكنولوجي بان الوزارة اتخذت تدابير بتعلم الطلاب العرب دروسهم العملية المتعلقة بالتكنولوجيا في المدارس العبرية المجاورة بعد ان ثبت نجاح التجربة التي جرت في هذا المجال .

وقال السيد شموئيلي ان تقدم التعليم العربي يتوقف على مبادرة ذوي الشان من المواطنين المحليين الذين يجب عليهم ان يتحملوا المسؤولية ويقوموا بمبادرات ، وبذل جهود شخصية للمساهمة في تقدم التعليم العربي ، واعطى مثلا على ذلك قرية ام الفحم التي اخذت تخطو خطوات ثابتة الى الامام في هذا المجال وقال ، ان هناك بصيص من الامل لحل مشكلة نقص الغرف الدراسية في القرية حيث تقام هذه الايام مدرستان جديدتان ابتدائية وثانوية شاملة واثنى على قرية ام الفحم ومجلسها المحلي لما يقوم به من نشاط خاص وجهود للتغلب على مشاكل التعليم ونقص الغرف الدراسية قائلا : ان هذا المجلس يمكن ان يعتبر قدوة حسنة لكافة القرى العربية في اسرائيل .

وزير الشؤون الدينية التركي يقدم استقالته

انقرة — قدم وزير الشؤون الدينية التركي السيد محمد كلاتشه استقالته من منصبه في اعقاب نشر مجلة تركية تقريرا مصورا عن علاقاته العاطفية خارج نطاق حياته الزوجية .

وقد نفى الوزير التركي ما ورد في التقرير ، الا انه قدم استقالته الى رئيس الحكومة سليمان ديميريل .

ويذكر ان وزير الشؤون الدينية التركي متزوج واب لثلاثة اولاد .

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بصورة مذهلة

بنسبة ٢ر١٠ بالمائة خلال شهر نيسان الماضى

هوروفيتس : سنتخذ اجراءات اقتصاديـة شديدة لاصلاح الاوضاع

القدس — ارتفع جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان الماضي بنسبة ٢ر١٠ بالمائة نتيجة ازدياد اسعار الملبوسات والاحذية والخضار والفواكه وتكاليف البناء والضرائب البلدية ، وجدير بالذكر انه للمرة الثانية في تاريخ الدولة يرتفع جدول الغلاء بهذه النسبة العالية .

وصرح وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس بانه لم يتوقع مثل هذا الارتفاع في جدول الغلاء رغم انه كان على وعي تام بان الاسعار سترتفع خلال شهري نيسان وايار بشكل ملحوظ على ان تاخذ في الانخفاض خلال الاشهر القادمة وقال السيد هوروفيتس ان جدول شهر نيسان لم يشعل ضوءا احمر فحسب بل مصباحا احمر بالنسبة لاقتصاديات الدولة وان اجراءات شديدة يجب اتباعها قريبا لمنع تدهور الاوضاع واضاف ان من بين هذه الاجراءات تخفيض اجور المستخدمين لان الحكومة لن تستطيع المحافظة على الدخل الحقيقي للاجيرين كما قررت من قبل واعرب الوزير عن اعتقاده بان ارتفاع الاسعار مرده زيادة الطلب من قبل الجمهور على شراء السلع والحاجيات اثر ارتفاع كميات النقد المتداولة .

وحذر السيد هوروفيتس من مغبة ذلك لان الصادرات ستتضرر بشكل رئيسي .

وعقب الناطق بلسان وزارة المالية على ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة مشيرا الى ان ذلك كان متوقعا بسبب ازدياد الطلب على المنتوجات بعد ان ازدادت توقعات الجمهور بشان دفع علاوات غلاء مع راتب شهر نيسان وقال الناطق ان وزارته استعدت لهذا الارتفاع كما يجب .

الهستدروت تطالب بزيادة اجور المستخدمين

واعرب السيد يسرائيل قيصار القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت على دهشته لارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة وقال ان الهستدروت لن تكتفي بتعويض الاجيرين بواسطة جهاز علاوات الغلاء وتعديل سلم درجات الضريبة ٤ مرات سنويا بل ستطالب بزيادة الاجور مع التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة ، واضاف السيد قيصار ان جدول الغلاء في الشهر الجاري سيرتفع هو الاخر بنسبة عالية اثر ارتفاع اسعار الوقود والكهرباء والماء والمواصلات العامة .

وقال السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد الصناعيين ان صرف علاوة غلاء معيشة للاجيرين بنسبة ٤٦ بالمائة قد صب الزيت على نار الغلاء اضف الى ذلك مبادرة الحكومة الى رفع اسعار الوقود .

واقترح عضو الكنيست غاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ان يتم التوقيع بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل على اتفاق جماعي لمدة عامين لتجميد الاسعار والاجور .

المطالبة باستقالة وزير المالية

وطالب السيد شمطوب السكرتير العام لحزب مبام باستقالة وزير المالية وقال ان ارتفاع جدول الغلاء ٢ر١٠ بالمائة يؤكد ان ازدياد التضخم مستمر وتساءل السيد شمطوب عما اذا كان وزير المالية يتحلى بالجراة الادبية ليعلن فشل سياسته الاقتصادية والاستقالة من منصبه . كما طالب بذلك ايضا سكرتير فرع الشبيبة في التجمع العمالي وبعثت منظمة الاحياء الفقيرة في البلاد ببرقية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن جاء فيها : ان سياسة حكومته الاقتصادية تحقق المكاسب المالية للاثرياء واصحاب السندات المالية المرتبطة بجدول الغلاء وتمس بالطبقات الفقيرة والمحتاجة .

تعويض العائلات المحتاجة عـــن الغلاء

وصرح السيد رافي روتر المدير العام لمؤسسة التامين الوطني بانه تقرر اثر ارتفاع جدول المعيشة زيادة المخصصات التي تحصل عليها حوالي ٣٠٠ الف نسمة من التامين الوطني بنسبة ١١ بالمائة اعتبارا من الشهر القادم وسيستفيد من ذلك المسنون والارامل واليتامى والمطلقات اللواتي يحصلن على نفقة من التامين الوطني .

وزير خارجية ايرلندا ينتقد قيام ضباط اسرائيليين بفحص حوامات من انتاج شركة « بوينغ »

دبلن — صرح السيد بريان لينهان وزير خارجية ايرلندا امام برلمان بلاده امس ان ستة ضباط من سلاح البحرية الاسرائيلية قاموا في شهر اذار الماضي في ايرلندا بفحص حوامة من انتاج شركة بوينغ بدون علم الحكومة الايرلندية .

واشار السيد لينهان الى ان اربعة من الضباط قد وصفوا انفسهم في طلبات الحصول على تاشيرة الدخول بانهم موظفون حكوميون اسرائيليون ، بينما استخدم الضابطان الاخران هويات بحارة لهذا الغرض .

وقال انه ابلغ السيد شلومو ارغون سفير اسرائيل لدى ايرلندا موقف حكومته من هذا الموضوع وانتقد ايضا شركة الحوامات لعدم ابلاغها الحكومة الايرلندية بهوية الضباط الحقيقية .

المطالبة بعشرين مليار دولار كتعويض عن عرض فيلم « موت أميرة »

سان فرانسيسكو — قدم المحاميان خالد منصور وفيصل طلال دعوى قضائية الى محكمة فدرالية اميركية وطالبا بدفع تعويضات بمبلغ ٢٠ مليار دولار عن الاضرار التي الحقها بث فيلم « موت اميرة » من قبل ٢٤٠ محطة تلفزيونية في ارجاء الولايات المتحدة .

وجاء في لائحة الدعوى ان عرض الفيلم يمس بمشاعر ٦٠٠ مليون مسلم في ارجاء العالم ، وان انتاج الفيلم وعرضه جاء في اعقاب مؤامرة دولية تستهدف التشهير والسخرية بالمسلمين في انحاء العالم وكذلك العربية السعودية .

زيادة عدد الملتحقين بالجامعة الشعبية في تل ابيـــب

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفتشي — تطور ملموس طرا على عدد الملتحقين بالجامعة الشعبية التي تعمل ضمن قسم التربية في بلدية تل ابيب — يافا بالتعاون مع وزارة التربية والمعارف .

وقد بلغ عدد الطلاب في جميع مراحل الدراسة هذا العام حوالي ٥٧٠٠ مقابل ١٤٠٠ عام ٧٢ .

هذا ما ادلى به السيد يتسحاق ارتسي نائب رئيس البلدية والمشرف على هذا المشروع الهام .

والجدير بالذكر ان الاغلبية الساحقة من الطلاب هم من النساء اذ تبلغ نسبتهن ٧١ بالمائة ، ويقول السيد ارتسي ان معظم رواد هذه الجامعة الشعبية التي تعمل في ساعات ما بعد الظهر والمساء هم من افراد الجيش والشرطة والمعلمين واصحاب المهن الحرة ، ٦ر٨ بالمائة فقط هم من المتقاعدين المسنين .

وكشف السيد ارتسي النقاب عن الاستعدادات اللازمة التي تجري الان من اجل اعداد مشروع لفتح جامعة خاصة بالمتقاعدين للسنة الدراسية المقبلة تعمل في ساعات الصباح وتقدم مواد ومواضيع متعددة ومتنوعة .

★ تنمــــات ★ ★ تنمــــات ★

بيغن : لا مبرر للقرار المصرى

ان ذلك لا يتفق وتطبيع العلاقات بين البلدين .

بيان الخارجية المصرية

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا امس جاء فيه ان تصريحات اسرائيل جعلت من الصعب تهيئة الجو المناسب لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في الوقت الحالي مما يستوجب على اسرائيل مراجعة موقفها ، واشار البيان الى ان الرئيس السادات عقد اجتماعا امس حضره السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي والفريق اول كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث تم بحث وضع مباحثات الحكم الذاتي في ضوء ما انتهت اليه الاجتماعات الاخيرة والمحادثات التلفونية بين الرئيس السادات والرئيس الاميركي كارتر .

واشار البيان الى ان الرئيس السادات كان قد اعرب في خطابه الجامع امام مجلس الشعب اول امس عن استعداد مصر استئناف المفاوضات من منطلق حرصها على انجاح جهود السلام غير ان اسرائيل اعربت على لسان رئيس وفدها في المفاوضات عن اعدادها لقانون اساسي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الامر الذي يخلق موقفا خطيرا يتناقض مع مبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية ، كما ان اسرائيل درجت في الاونة الاخيرة على اطلاق تصريحات من شانها ايجاد امر واقع يتناقض مع مبدأ التفاوض بحسن النية الامر الذي يعد خرقا واضحا لاصول التفاوض وجوهر الجهود الحالية الساعية من اجل السلام .

واشار بيان الخارجية المصرية الى ما صاحب كل ذلك من اقدام اسرائيل على تصعيد اعمال القمع في الاراضي المحتلة بصورة تتناقض مع روح بناء الثقة .

وعقد الدكتور بطرس غالي مؤتمرا صحفيا مساء امس قال فيه ان قرار اسرائيل حول القدس جاء متناقضا مع اتفاقية كامب ديفيد . واضاف ان مصر تريد ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عن طريق المفاوضات وهي تتوقع ان تتخذ الولايات المتحدة مبادرة جديدة لانقاذ المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه وان تلعب واشنطن دورا ايجابيا اكثر لمساعدة شعوب المنطقة على ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

واكد الدكتور غالي ان وقف المفاوضات لن يمس بعملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل لان بلاده تريد ان تثبت حسن نيتها تجاه الشعب الاسرائيلي .

وردا على سؤال قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بكل بادرة حسن نية جديدة من جانب اسرائيل يكون باستطاعتها التغلب على الازمة الحالية وتساعد الشعب الفلسطيني على تنفيذ حقه في تقرير مصيره .

بيغن يجتمع بالسفير الاميركي

وعلم ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن سيجتمع اليوم بسفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس للبحث معه في قرار مصر وقف مفاوضات الحكم الذاتي والخطوات التي تنوي الولايات المتحدة اتخاذها لاستئناف المفاوضات .

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم قرار الرئيس السادات وقف مفاوضات الحكم الذاتي .

الدكتور خليل يتوجه الى الولايات المتحدة

ويتوجه الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اليوم الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية . وقد طلب الرئيس المصري محمد انور السادات من الدكتور خليل اجراء اتصالات مع السيد سول لينوفيتس مندوب الولايات المتحدة في محادثات الحكم الذاتي ويبحث معه سبل كسر طوق الجمود الذي يسيطر على مفاوضات الحكم الذاتي ، ويتوقع ان يصل السيد لينوفيتس الى مصر واسرائيل خلال الاسبوع القادم .

بيغــن : كل اتفــاق

الذكرى الثالثة عشره لتوحيد شطري القدس فقال ان كل اتفاق في مفاوضات الحكم الذاتي يجب ان يتضمن بندا واضحا يؤكد ان القدس عاصمة اسرائيل الموحده . وقال ان اسرائيل اعادت ترميم الكنس والمقابر التي دمرت ودنست ابان الحكم الاردني فانها تتيح حاليا حرية ممارسة الشعائر الدينية لجميع ابناء الديانات بحرية تامة . ورفض رئيس الوزراء مطالبة مصر منح سلطات الحكم الذاتي صلاحيات تشريعية وقضائية وادارية كاملة وقال ان ذلك سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية . واضاف انه اذا تخلت اسرائيل عن مسؤوليتها عن الامن في المناطق المداره فان ذلك سيؤدي الى اراقة دماء مستمرة .

ابعاد عائلة مـــن مخيم بلاطه الى الى مخيم عقبة جبر

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — قامت امس سلطات الحكم العسكري في منطقة نابلس بابعاد المدعو محمد اسعد الكعبي البالغ من العمر ٤٥ عاما وزوجته وبناته الثلاثة وطفلين من مخيم بلاطه الى مخيم عقبة جبر في اريحا .

وعلم ان سبب الابعاد يعود الى قيام احد افراد هذه العائلة والموجود حاليا في السجن برشق سيارة عسكرية بقنبلة محرقـــة .

ومما يذكر ان ادارة وكالة الغوث في منطقة اريحا قد رفضت قبول هذه العائلة لكي لا تتكرر عملية الابعاد من قبل السلطات العسكريـــة .

وذكر رب العائلة بانه يعاني من مرض بعد خروجه من العملية الجراحية ولا يستطيع المكوث في مخيم عقبة جبر ، وقد طلب من السلطات المسؤولة ابعاده الى عمان او اعادته الى مخيم بلاطه .

الانباء
جريـدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تل...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون: ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية توفيق ... تلفون ٥٥٨٥٠ ...
الجريدة غير مسؤولة ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

الخارجية الاميركية ترفض اقتراح موسكو تحييد افغانستان وتصفه بأنه ذو طابـــع تجميلي



ادموند ماسكي يتحدث مع وزراء خارجية دول اوروبا
صورة للانباء من يونايتدبرس

فينا — وكالات — رفض امس السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركية اقتراح موسكو الاخير بشأن تحييد افغانستان لانها لا تتلاءم وطلب اخلاء الجنود السوفيات من افغانستان ووصف الاقتراح بأنه ذو طابع تجميلي .

وقد وردت ملاحظات السيد ماسكي لدى وصوله امس الى فينا للاشتراك في احتفالات النمسا بعيد استقلالها الخامس والعشرين والاجتماع بالسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وقال السيد ماسكي ان طرح الاقتراح السوفياتي هو تطور هام .

وصرح موظفون يرافقون وزير الخارجية الاميركي بان الشيء الملفت للانتباه في الاقتراح السوفياتي يكمن في وصول موسكو الى قناعة بان تواجد قواتها في افغانستان يحمل مغزى بشان ايجاد حل شامل للمشكلة .

وقال السيد هودينغ كارتر الناطق بلسان السيد ماسكي ان الاتحاد السوفياتي يبذل محاولة جديدة للحصول على اعتراف دولي بنظام الحكم القائم في كابول من وراء طرح الاقتراح .

هذا ومن المقرر ان يجتمع ماسكي اليوم في فينا مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لبحث الازمة الايرانية وذلك قبيل اجتماعه بغروميكو .

ومن ناحية اخرى ذكرت الدوائر الدبلوماسية في موسكو ان اندريه غروميكو رفض الاشتراك في لقاء متعدد الاطراف في فينا يضم ممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وقالت هذه الدوائر انه يفضل مقابلة الممثلين الغربيين كل على حدة .

احكام بالسجن على ٣ شبان من خانيونس

خانيونس — اصدرت امس المحكمة العسكرية في خانيونس احكاما على شبان من ابناء المدينة بعد ادانتهم برشق قوات الامن بالحجارة وبالتسبب بتحطيم زجاج احدى السيارات العسكرية .

وقد حكمت المحكمة على المدعو ناصر البالغ من العمر ١٧ عاما بالسجن لمدة سنتين وبدفع غرامة مقدارها ... ليـــره .

وعلى المدعو امين كامل مقبل من العمر ١٩ عاما بالسجن لمدة ... ونصف وبدفع غرامة مقدارها ٢٠ ...

كما حكمت على المدعو اياد ... البالغ من العمر ١٤ عاما بالسجن لمدة ... والزمت والديه بدفع غرامه مقدارها ٣٠ الف ليره .

طلاب من بئر السبع يحلون ضيوفا على مدرسة مجد الكروم

مجد الكروم — من محمد كنعان — ... امس طلاب الصفوف الخامسة حتى ... من مدرسة العطاونة الرسمية في ... السبع بزيارة تعليمية وترفيهية ... الجليل الغربي وللتعرف على معالم ... المنطقة عددهم ستون طالبا و... يرافقهم ستة من معلمي المدرسة .

وقد وصل الضيوف مدرسة مجد ... الابتدائية بـ... الساعة السا... مساء واستقبلهم السيد احمد زرق... مدير المدرسة واعضاء الهيئة ال... ومجلس الطلاب وادارة بيت الشبيبة .

وقد اقام مجلس طلاب المدرسة ... حفلة استقبال للضيوف شملت ... في المعلومات العامة والشعر وال...

وقد قامت ادارة المدرسة ... الترتيبات اللازمة لمبيت الزائرين ... القرية ، وسيقوم وفد مدرسة ال... هذا اليوم بزيارة لمنطقة الجليل ال... للتعرف على مدنها وقراها والا... ببعض اجواء منتزهاتها .

التخطيط لاقامة ٥٩ مستوطنـــة في الضفة الغربية

نابلس — عتيم — قال السيد متتياهو دروبلس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية انه جرى مؤخرا التخطيط لاقامة ٥٩ مستوطنة جديدة في الضفة الغربيـــة واضاف ان غالبية هذه المستوطنات ستكون صغيرة تسكنها حوالي ٣٠٠ عائلة وتقام على مقربة من المدن الكبرى .

واضاف السيد دروبلس الذي كان يتحدث في ختام جولة قام بها امس الى منطقة السامرة ان هذه المستوطنات ستقام بشكل رئيسي على اراض للدولة ولن يتضرر السكان المحليون من جرانها .

ويذكر انه توجد حاليا في الضفة ٤٤ مستوطنة يهودية عدد سكانها نحو ١١ الفا .